

٢٥ ق.س

وحـدة • حريـة • اشـتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاربعاء ٣٠ أيار ١٩٧٩ الموافق ٤ رجب ١٣٩٩ العدد : ٤٩٨٧

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4987 - WEDNESDAY - 30 - 5 - 1979

مجلس الشعب يقر جواز النظر بعدد من مشاريع القوانين

دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة والنصف مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور بعض السادة الوزراء . وبعد احالة اسئلة السادة الاعضاء الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء اقر المجلس جواز النظر بعدد من مشاريع القوانين واقتراحات القوانين واحالها

البقية على ص١١

التوتر يسود الضفة الغربية المحتلة

الارض المحتلة – وكالات – يسود جو من التوتر مختلف ارجاء مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة وذلك في اعقاب الهجوم الوحشي الذي قامت به مجموعة من المستوطنين الصهاينة على عدد من المنازل العربية في مدينة الخليل وتقول وكالة فرانس برس أن المستوطنين اعتدوا بالضرب على سكان المنازل ومن بينهم اطفال ونساء كما حطموا الاثاث واتلفوا الجدران وهددوا اصحاب المنازل العرب باخلائها فورا وذكرت الوكالة ان المهاجمين هم من مستوطنة كريات اربع .

البقية على ص١١

اتساع التأييد العالمي للنضال العربي في مواجهة المؤامرة الاستسلامية

وحدة سورية والعراق قوة للصمود العربي

■ إيران : المعاهدة الانفرادية خيانة ولابد من تعبئة الإمكانيات لتحرير فلسطين
■ هنغاريا : انعقاد جنيف في هذه المرحلة سيكون غطاء لتمرير المعاهدة الاستسلامية
■ الهند : الاتجاه قوي لتعليق عضوية نظام السادات في حركة عدم الانحياز

■ يزداد التأييد العالمي للنضال العربي اتساعا في مواجهة المؤامرة الاستسلامية ، ولقد تناقلت وكالات الانباء في برقياتها امس جملة من المواقف التي تشكل في مجموعها مؤشرا على ان عزلة نظام السادات قد بدأت تزداد بشكل ملحوظ على الصعيد الدولي و تاكيد على ان اللقاء السوري – العراقي ووحدة القطرين قوة للصمود العربي تبعث على التفاؤل بالمستقبل بالنسبة للنضال العربي ضد المؤامرة الامبريالية الصهيونية – الساداتية .

ففي الوقت الذي ادانت فيه هنغاريا المؤامرة الامريكية – الاسرائيلية – الساداتية اكدت ان انعقاد مؤتمر جنيف في هذه المرحلة لا يحمل اية فائدة للسلام العادل بل سيكون غطاء لتمرير الاتفاقية الخيانية ، اعلن وزير خارجية الهند ان هناك اتجاها قويا لتعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز ..

اما الزعيم الوطني الايراني اية الله خلخالي فقد وصف المعاهدة بين بيغن والسادات بانها خيانة ودعا الدول النفطية الاسلامية الى تعبئة امكانياتها لتحرير فلسطين ■

● ايران : المعاهدة خيانة

دبي – سانا – ندد الزعيم الوطني الايراني آية الله خلخالي بمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ووصفها بانها امتهان للمسلمين .

ونقلت – واخ – عن اية الله خلخالي قوله ان هذه المعاهدة تجاهلت القدس المحتلة وفلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه .

وطالب في كلمة القاها امس بمقر جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي كافة الدول الاسلامية ان تجند كل امكانياتها للجهاد في سبيل استعادة المسجد الاقصى من أيدي الصهاينة.

كما طالب الدول النفطية الاسلامية ان تضع كافة امكانياتها في خدمة تحرير فلسطين والمسجد الاقصى .

هذا وكان الامام خلخالي قد كشف اول امس في ابو ظبي ان الولايات

البقية على ص١١

هنغاريا : لا فائدة من انعقاد جنيف

بودابست – مراسل سانا – اكد السيد – بوباكركاش – وزير خارجية هنغاريا ان موقف بلاده مبدئي وثابت في تأييد النضال العربي العادل ونضال الشعب العربي الفلسطيني في تحقيق انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين.

جاء هذا – خلال كلمة ترحيبية القاها الوزير الهنغاري اثناء لقائه مع السيد – محمود حديد – رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري والوفد المرافق له والذي يقوم حاليا بزيارة لهنغاريا .

وقال السيد – كركاش – ان ما جرى في الشرق الاوسط كان متوقعا ولم يكن جديداً على السادات ما قام به من خيانة للشعب العربي وقضيته الاولى فهو منذ حرب تشرين التحريرية عام – ١٩٧٣ – ومنذ اتفاقية سيناء كان مصمما على الخيانة باصرار وتخطيط مسبق .

واضاف وزير خارجية هنغاريا يقول – ان مايجري الحديث عنه الان بصدد مؤامرة الحكم الذاتي يقصد من ورائه اطراف الحلف الثلاثي الجديد في المنطقة تكريس السيطرة

البقية على الصفحة – ١١ –

● الهند : المعاهدة زادت التوتر

دلهي الجديدة – سانا – صرح السيد ساتال بيهاري فاجباي – وزير الخارجية الهندي امس ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط اصبح اكثر توترا بعد توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

ونقلت – اب – عن فاجباي الذي كان يتحدث الى الصحفيين في المطار حال وصوله من جولة في بعض اقطار المشرق العربي قوله ان زعماء الدول العربية سيطالبون بتعليق عضوية النظام المصري في حركة دول عدم الانحياز وقال .. ان أي قرار سيتخذ بهذا الشان يستوجب الاخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الدول العربية القوية بهذا الصدد .

وقال أنه على اية حال فان قرارا نهائيا بهذا الشان سوف يؤخذ في

البقية على الصفحة – ١١ –

وفدنا الحزبي برئاسة الرفيق الاحمر يقوم بجولة اطلاعية في الجزائر

الجزائر – موفد سانا – قام وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يزور الجزائر حاليا برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب قبل ظهر امس بجولة اطلاعية داخل الجزائر العاصمة حيث زار حي القصبة القديم الذي يعتبر احد معاقل ثورة التحرير الجزائرية .

كما زار الوفد الملعب الاولمبي للرياضة والمرفأ واحد الجوامع القديمة الواقعة في حي القصبة واطلع الوفد ايضا على بعض المنشآت السياحية الواقعة في منطقة نادي الصنوبر وسيدي فرج .

البقية على ص١١

حديد يلتقي الطلبة العرب الدارسين في جامعة هنغاريا

بودابست – مراسل سانا – التقى السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري امس بالطلبة العرب الدارسين في جامعة هنغاريا .

وتحدث السيد رئيس مجلس الشعب خلال هذا اللقاء عن اخر التطورات المستجدة على الساحة العربية ودور القطر العربي السوري بقيادة السيد

البقية على الصفحة – ١١ –



دمشق – سانا – يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة من مساء اليوم – الاربعاء – في مدينة حلب بافتتاح سوق الانتاج الصناعي والزراعي التاسع عشر .

وسينوب عن السيد الرئيس في افتتاح السوق السيد الدكتور – محمد العمادي – وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

هذا ، وقد تم تنظيم مقاسم واضحة بالسوق بشكل متطور كما دخلت تحسينات جذرية على الاجنحة لتبين اهمية السوق باعتباره تظاهرة اقتصادية يشهدها القطر كل عام .

وقد مثل شركات القطاع العام في هذا السوق كل من المؤسسة العامة لاتحاد صناعات الغزل والنسيج ، والمؤسسة العامة لاتحاد الصناعات الكيماوية والمؤسسة العامة لاتحاد الصناعات الهندسية ، والمؤسسة

البقية على الصفحة – ١١ –



صوتنا – الثورة
قوة العرب .. القانون الطبيعي في تاييد العالم لنضالنا

قوة الموقف العربي ، هي بالتحديد القانون الطبيعي الذي توجه الساحة العالمية على اساسه ، ومن خلاله ترسخ قناعات العالم بعدالة القضية العربية جوهرا ونضالا ، بمعنى : انه كلما كان الموقف العربي قادرا على التحرك بنشاط وتاثير ، وكلما كان العرب اكثر قدرة على توظيف قدراتهم الذاتية وحشدها في خندق المواجهة وتوجيهها باتجاه التاثير والفعالية في اطار القرار العربي الواحد ، كلما كان العالم اكثر تفهما واستيعابا لعدالة نضالنا وقضايانا وكلما كان لديه الكثير من الوقت يصغي الى ما يريده العرب . متحركا بالاتجاه الذي يخدم قضايا الامن والسلام بالمفهوم العادل والشامل ، وفي الوقت ذاته لابد من ان تخسر خريطة المخططات التامرية ، وتسقط ادوات تنفيذها حتما ، لانها لم تجد لها مكانا على الخريطة الجديدة ، خريطة التحرر والعدل والامان .

لهذا ، فانه لمن الطبيعي ان يكون التحرك العربي على الساحة القومية معبرا عن قوة الارادة العربية في مواجهة اخطار المرحلة ، لتطويق الافرازات الخطيرة لمعاهدة الصلح الساداتية – الصهيونية ، وذلك بدءا من اقامة الحلف العدواني الجديد وانتهاء باخر حلقة من المخطط الامريكي – الصهيوني ، مرورا بتطبيع العلاقات المصرية – الصهيونية ، ووصولا بتركيز اطراف الحلف على اخضاع القضية الفلسطينية ، جوهر الصراع العربي – الصهيوني الى التفتيت ، وبالتالي الضياع وفرض سياسة الامر الواقع على العرب ، عن طريق : تجزئة الصراع وتعريبه اولا : وتفكيك الحل او تفتيته ثانيا .

لنقلها بصراحة : انه لمطلوب من العرب اتخاذ الموقف الذي يفوق في فعاليته وقوة تاثيره خطورة المرحلة التي تعيشها الامة العربية وبغير الموقف العربي الموحد ، وبغير الارادة العربية لا يمكن للعالم أن يستوعب عدالة قضايانا ونضالنا ، ولن يجد العالم لديه الوقت لتفهم ظروف امتنا ، وحجم تاثير الوضع في المنطقة على امن العالم وسلامه ، ولذلك ينبغي التاكيد على اهمية الحقائق التالية :

١ – أن وحدة سورية والعراق فعل قومي طبيعي ، وعمل نضالي جاد ، يضع حركة الثورة العربية في مسارها الاكثر فعالية وقدرة على التعامل مع الظروف ، والاحداث وتطوراتها في المنطقة ، وان تكون نتائج هذا التعامل حقيقة لمصلحة القضية العربية العادلة .

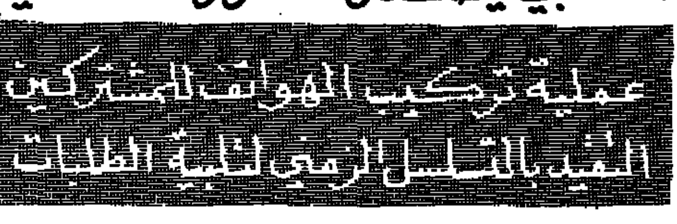
٢ – وحدة سورية والعراق تعتبر النواة القوية لحركة الثورة العربية ، لتتمكن الامة العربية بفعل هذه النواة ، من الانتقال الى مرحلة المد القومي ، وتحقق النصر العربي قرارا وارادة وقدرة على التنفيذ .

٣ – ان التحرك العربي الموحد ، على الساحة العالمية ، هو وحده الاقدر على تثبيت الفعل القومي العربي ، وعلى ايجاد الوسائل الكفيلة بان يكون نقل الراي العام العالمي ، بوضوح ، الى جانب قضايانا العادلة .

٤ – ولهذا مطلوب من العرب التحرك في اطار الرؤية الواحدة لطبيعة النضال ولحجم الخطر الذي يتهدد الامة ، ولكيفية المواجهة ، بهدف تحقيق الانتصارات ليس على الساحة الاسلامية ، وعدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، والعالم الثالث فحسب ، وانما على مستوى العالم شعوبا وهيئات ومنظمات .

((الثورة))

الحلبي يصدر قرار تنظيم



دمشق – سانا – اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء القرار رقم – ٢٠٨ – الذي يهدف الى تلبية طلبات المشتركين في الهاتف الالي وتنظيم هذه العملية التي تعتبر مرفقا هاما من مرافق الخدمات .

وقد اوجب القرار على المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية الالتزام بالتسلسل الزمني للطلبات المقدمة من المواطنين المدنيين منهم والعسكريين وتعطى الافضلية للمؤسسات العامة والادارات الحكومية المدنية والعسكرية على أن تحدد في كل عام الحصص الاستثنائية الشهرية الممنوحة من الارقام الهاتفية لهذه المؤسسات والادارات ولاتعدل الابناء على طلبات من الوزير المختص وبموافقة السيد رئيس مجلس الوزراء .

كما منع القرار المذكور الجهات العامة من توجيه اي طلب مباشر الى المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية لتركيب هواتف خاصة

البقية على ص١١

خدام يستقبل عبد المجيد فريد

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي .

البقية على الصفحة – ١١ –

حفل تأبيني للمناضل الفلسطيني فريد غنام

دمشق – سانا – تقيم القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل تابين بمناسبة مرور عام على استشهاد الرفيق المناضل فريد غنام في سجون الاحتلال الصهيوني وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق .

تطبيع العلاقات : تنازل عن السيادة وقبول بالوصاية
تسهيلات للسفن الحربية الإسرائيلية في الموانئ المصرية

تعزز العلاقات الطبيعية بين الكيان الصهيوني ونظام السادات وتشمل النواحي العسكرية والاقتصادية وغير ذلك من المجالات ، باوامر من حاكم مصر انور السادات تنفيذا للاتفاق الذي وقعه مع الارهابي بيغن بصدد تطبيع العلاقات وفتح حدود مصر امام الكيان الصهيوني .

فقد عبرت سفن حربية اسرائيلية قناة السويس امس ولاول مرة منذ تاسيس الكيان الصهيوني وتوقفت في مدينة السويس .

وذكرت – رويتر – بان السفن الصهيونية وهي – اشزيف – و – اشدود – وعسقلان – قد ابحرت وهي ترفع العلم الاسرائيلي على راس قافلة من السفن المتوجهة الى بور سعيد على ساحل البحر المتوسط ثم الى ميناء اشدود ويبلغ وزن الواحدة منها – ٤٠٠ – طن .

وحول تعزيز العلاقات الاقتصادية ذكر – اسحق موداعي – وزير الطاقة الصهيوني انه تم احراز تقدم في المحادثات مع النظام المصري حول المسائل النفطية ذات الاهتمام المشترك ..

البقية على الصفحة – ١١ –

بغداد : ندوة حول المصالح الامبريالية في الوطن العربي واساليب مواجهتها تبدأ اليوم

بغداد – سانا – يفتتح السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي اليوم ندوة حول المصالح الامبريالية في الوطن العربي واساليب مواجهتها وتستمر خمسة ايام .

وذكرت – واع – انه يحضر هذه الندوة التي تنظمها الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بالتعاون مع

البقية على الصفحة – ١١ –

لليوم الثاني الوضع الامني امام سركيس وقائد الردع

بيروت – سانا – عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماع عمل امس مع كل من العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية والعميد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي .

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماعين استعراض الاوضاع الامنية في لبنان .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل ذلك السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني .

الحص : يدعو الى وضع حد لاعتداءات اسرائيل على لبنان

استانفت مدفعية العدو الصهيوني الثقيلة ومدفعية عصابات العميل سعد حداد قصفها لمدن وقرى الجنوب اللبناني ، وفتحت نيرانها

البقية على الصفحة – ١١ –

عملية جديدة للمقاومة

دمشق – سانا – فجر الفدائيون الفلسطينيون امس مكان انتظار السفر بالسيارات في منطقة غوش عسيون على طريق بيت لحم – الخليل في الارض المحتلة .

واعترف راديو العدو بالحادث وقال ان المبنى دمر كليا ولكنه لم يعترف بوقوع خسائر بشرية كعادته دائما .

اكتشاف عمليات هروب لاعوان الشاه بوثائق مزورة

طهران – افب – ذكرت مجلة جافنان الايرانية امس ان كثيرا من شخصيات نظام الحكم السابق غير المصرح لهم بالخروج من ايران قد غادروا البلاد بوثائق مزورة قدمتها اليهم لجنة خميني الطبية واستخرجها لها طبيب يدعى سعيد حمزه لوماراندي.

واشارت المجلة الى ان هذه الشخصيات كلها حصلت على وثائق تفيد بانها من جرحى الثورة الذين يحتاجون الى العلاج في الخارج .

اتحاد الصحفيين العرب يطالب بفرض عقوبات على نظام نميري

بغداد – سانا – شجب الصحفيون العرب الاجراء الذي اتخذته سلطات رئيس النظام السوداني جعفر نميري بمنع دخول الزبير سيف الاسلام الامين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية الى الخرطوم .

وذكرت – واع – انه جاء في بيان للامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب صدر امس ان سلطات نظام نميري قامت كذلك بابعاد ثلاثة من الصحفيين السوريين كانوا برفقة الزبير سيف الاسلام في طريقهم الى ارتيريا لحضور الدورة الاعلامية التي ينظمها المركز في الاراضي المحررة .

واشار البيان الى احتجاز الصحفيين الاربعة مدة ست ساعات والى المعاملة الوحشية التي عاملتهم بها سلطات نميري .

واكدت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب في بيانها ان هذا الاجراء بات منسجما مع سياسة نظام نميري الضالعة في سياسة الاستسلام الساداتية التي ترمي الى عزل السودان عن القضايا العربية وجعله مع المحور الامبريالي الصهيوني الساداتي المعادي لامتنا العربية وامانيها .

واوضحت الامانة العامة ان هذه الخطوة تترافق مع حملة القمع الداخلي

البقية على الصفحة – ١١ –

رسائل متبادلة بين نميري وكارتر

الخرطوم – سانا – تسلم رئيس النظام السوداني جعفر نميري امس رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وتقول الوكالات ان الستاتور جاكوب جافيتش مبعوث الرئيس الامريكي سلم الرسالة الى الرئيس السوداني الذي حمله رسالة كذلك الى الرئيس الامريكي .

ضغوط امريكية لمنع فوز القوى اليسارية في الانتخابات الايطالية

روما – سانا – انهى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية مباحثاته امس مع المسؤولين الايطاليين .

وذكر هنا ان المباحثات الاميركية الايطالية تناولت الوضع في الشرق الاوسط وقضية نزع السلاح ومشاكل دقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

البقية على الصفحة – ١١ –

واشنطن تتعهد باتمام صفقة الطائرات الى السادات

القاهرة – سانا – ذكرت صحيفة الجمهورية في تعليق لها امس ان الولايات المتحدة الامريكية قد تعهدت للنظام المصري باتمام صفقة الطائرات اف٥ .

ونقلت الوكالات عن الصحيفة قولها . ان واشنطن تجري حاليا اتصالات حول تمويل الصفقة بعد أن رفضت العربية السعودية تمويلها .

سورية والعراق : ألفا طن من الغاز العراقي لسورية شهريًا
استكمال بحث توحيد المناهج التربوية

بغداد – سانا – اعلن في بغداد امس ان العراق سيزود القطر العربي السوري بحوالي الفي طن من الغاز السائل شهريا .

وقال السيد حازم علي طالب رئيس المؤسسة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية والغاز في القطر العراقي في تصريح لـ – واع – ان هذه الخطوة تاتي تنفيذا لمحضر التعاون المشترك لتوزيع المنتجات النفطية والغاز .

واضاف ان العراق ابدى استعداده لتزويد القطر السوري باحتياجاته من النفط الابيض وبعض المنتوجات النفطية الاخرى اضافة الى تعاون الجانبين في مجالات نقل هذه المنتوجات وتبادل الخبرات والمعلومات بشانها .

ويذكر ان المحضر المذكور كان قد وقع عليه في الثاني عشر من الشهر الماضي .

وفي دمشق – عقد قبل ظهر امس بقاعة الاجتماعات في وزارة التربية الاجتماع الاول بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد عيد عبده معاون وزير التربية والعراقي الشقيق برئاسة السيد عبد القادر عز الدين وكيل وزارة التربية للشؤون الادارية والمالية والسيد حكمت البزاز وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية .

وقد تم في هذا الاجتماع استكمال

البقية على ص١١

تعادلت سورية والعراق دون اهداف

تحت رعاية العميد عدنان دباغ وزير الداخلية التقى ليلة امس على ستاد العباسيين الدولي فريق قوى الامن الداخلي مع منتخب شرطة العراق بطل الشرطة العربية – في مباراة اخوية بكرة القدم اسفرت عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

وقد قدم الطرفان في المباراة لمحات نظيفة ، الا ان احدا لم ينجح في هز شباك الفريق الاخر .

● التفاصيل على الصفحة العاشرة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

التضليل الاعلامي الأمريكي
كيف تجد الإدارة الأمريكية الايديولوجية الاعلامية

((البروفيسور نوام تشومسكي مدرس لغوي في معهد ماسوتشستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة . ومؤلف : ((في الحرب مع آسيا (١٩٧٠))) و ((حقوق الانسان والسياسة الخارجية الامريكية)) . وهو في هذا المقال يحدثنا عن الاسلوب المخادع الذي تلجأ اليه السلطة الامريكية للتضليل في اجهزتها الدعائية ووسائل اعلامها لتغطية جرائمها الامبريالية الاحتكارية ، نترجمه هنا كما ورد بنصه تماما)) .

لم تتمكن عقائد الدولة الامريكية المذهبية من العيش في حرب فيتنام بين فصائل واسعة من الشعب على الاقل ، فنجمت عن ذلك ازمة ايديولوجية . وكانت الاسس الدستورية التي سهلت التدخلات المناهضة للثورات في الاعوام الاخيرة قد ظلت متينة ، غير ان الجهاز العقائدي الذي يعرف كيف يستمد التأييد الشعبي للحروب الصليبية ضد استقلال الشعوب قد انهار . فكان لا بد من ترميمه واعادة بنائه اليوم . وتلك مسالة خطيرة ، فالتدخلات الامبريالية باهظة الثمن ماديا ومعنويا ، يدفع الشعب كلفتها غير ان لرجال الدين الموظفين لخدمة عقيدة الدولة طرقا مختلفة لحلها .

كانت مهمتهم الاولى اعادة كتابة تاريخ حرب فيتنام . وهو امر سهل نسبيا لان الصحافة والجامعات تلتزم دوما بالتاريخ الاسطوري الرسمي . وتقول الاسطورة ان الولايات المتحدة قد تدخلت دفاعا عن جنوب فيتنام ضد عدوان . ولكن نواياها الطيبة قد تعثرت بسياسة سيئة . وان الخطيئة تكمن في سوء الفهم والجهل ، ولربما الافراط في الكرم وبكلفة باهظة للدفاع عن امة لا تريد أن تحرر نفسها بنفسها .

كان من الصعب القاء مسؤولية حرب فيتنام الاخلاقية على اية جهة . وتطرق مروجو الدعاية الامريكية لهذه المسالة بكل جراة ، ولكن من غير نجاح . حتى ان الرئيس الامريكي قد ظهر على شاشات التلفزيون ليؤكد باننا لسنا مدينين للفيتناميين باي شيء لان ((الدمار كان متبادلا)) . ولم يعترض اي احد على هذا الخطاب الفادح في بشاعته والذي تفوه به من غير أن يثير خطابا واحدا حول حقوق الانسان . نحن لسنا مدينين لهم فحسب لاننا قتلناهم ودمرنا بلدهم وعثنا فيه فسادا ، بل لاننا نستطيع الان ان ناخذ ابعادنا ايضا ونلومهم بكل لطف لانهم ماتوا صرعى الاوبئة او سوء التغذية ، ونشجب فظاعتهم لان مئات منهم قد قتلوا وهم يحاولون ان يزيلوا بايديهم الالغام من الحقول التي اكتسحتها الدولة الامريكية اغتصابا .

وكان للطبقة المثقفة مهمة اخرى ، هي التخفيف من ((عبر الحرب)) الى ادنى حد ممكن . فالقى عالم الاجتماع في جامعة كولومبيا ، تشارلس كادوشن ، ضوءا جديدا على الاحداث تختلف كثيرا عما يزعم عادة ، في دراسة عميقة قام بها عام ١٩٧٠ لدى فريق سماه : ((النخبة الامريكية المثقفة)) ليسبر المواقف يوم ان كانت معارضة حرب فيتنام في ذروة عنفها ، والجامعات مضربة احتجاجا على غزو كمبوديا والمظاهرات متفجرة في البلاد كلها . وقد كرس جزءا كبيرا من عمله لحرب فيتنام لقد عارضت ((النخبة المثقفة)) هذه الحرب بالاجماع تقريبا . ولكن اسباب هذا الموقف تستحق الفحص بمزيد من الانتباه . ان كادوشن يحدد ثلاثة نماذج من المعارضة يبنيها على اعتبارات ((ايديولوجية)) و ((اخلاقية)) و ((ذرائعية)) . ففي الاعتبار الايديولوجي يؤيد الاعتقاد بان العدوان لا اخلاقي ، حتى وان كان من صنع الولايات المتحدة . ويبني المعارضة ((الاخلاقية)) على شجب القتل واهواله : ان الحرب دامية جدا . ويبني المعارضة ((الذرائعية)) على الشعور بان امريكا لا تستطيع ان تتخلص منها بسهولة ولان الحرب باهظة الثمن ولا بد من تصفية المشروع لانه لا يستحق عناء . ونجد ان معظم معارضات الحرب هي من نموذج ((ذرائعي)) .

ان آليات الاقناع بالعقيدة في مجتمع كلياني بسيطة وواضحة . غير ان الوضع في بلد ديمقراطي راسمالي يصبح في غاية التعقيد . اذ تظهر الصحافة والمثقفون وكانهم في منتهى الاستقلال ، شديدو النقد وان مواقفهم سلبية تجاه الادارة والدولة . ومثال ذلك ، بصف خبراء ((اللجنة الثلاثية)) الصحافة وكانها مصدر سلطة وطنية جديد . ولكن الحقيقة تختلف في شيء . فمن المؤكد ان النقد موجود ، غير اننا اذا نظرنا اليه عن قرب اشد لرأيناه يظل مطوقا بحدود ضيقة .

ويتكفل النقاد بتحليل المبادىء الاساسية لدعاية الدولة . وخلافا لما يجري في النظام الكلياني ، لا يملي الجهاز الدعائي خطا يلتزم به الجميع باستثناء معارضته فرديا . او بالاحرى هو يريد أن يحدد طيف الفكر كله ويحصره . فالعقيدة الرسمية في طرف وعقيدة خصومها الاشد ضراوة في الطرف الاخر الاقصى ، وما بين بين يقع الحقل المشرب بالبدهيات الاساسية نفسها المستوحاة فحسب والتي يندر ان يعبر عنها ، وتقتصر على التلميح لا التاكيد . ونحن اذا اخذنا بقول صحيفة النيويورك تايمس ، فان ((الصقور)) و ((الحمائم)) هم مقتنعون معا بالمبدأ الاساسي والضمني الذي يعطي امريكا الحق بممارسة القوة والعنف عندما يبدو لها ذلك عملا مناسبا . كما ان النقد ((الواقعي)) للسياسة الخارجية الامريكية ، الذي يقدم اشد الحجج تقدما على الخلاف بحيث يقلب الطلاب قليلا العالم الجامعي ، يقبل بالبدهية الاساسية ويريد بذلك ان تكون السياسة الخارجية الامريكية سياسة متسامحة . غير ان هذه الانتقادات تقول انه تسامح ليس في موضعه الصحيح . وتعتبر جميع اشكال الراي في حدود هذا النمط من التفكير ، كلمر والمصي ، ان الولايات المتحدة تتصرف وفاء منها لمبادىء معنوية مجردة وليس وفقا لحسابات عقلانية من جانب الكتل الحاكمة المتاثرة بمصالحها المادية .

ان الاغراء والاكراه هو نموذج الديمقراطية للسيطرة على الفكر . وكلما كان النقاش حادا عنيفا كان ذلك اكثر خدمة وانفع للجهاز الدعائي لان المبادىء الضمنية تتعزز وتقوى . فعلى الفكر المستقل ان يسعى للانفصال عن العقيدة الرسمية كلما وجه معارضوها المزعومون انتقادات . ويتحرر من تاكيدات الجهاز الدعائي والبدهيات الضمنية طالما ان النقاد والانصار هم الذين يحملونها . وتلك مهمة تختلف كثيرا . فكل خبير بادخال العقيدة يؤكد ان نجاعة ادخال الفكرة في شبكة من البدهيات الضمنية هي اقوى اثرا من محاولة فرض هذا الراي او ذلك بضربات الهراوة . ولربما يجب ان ننسب النجاحات المذهلة للجهاز الدعائي الامريكي ، حيث تبلغ هذه الطرق ذروة المهن ، الى تكييف التظاهر بالانشقاق الذي تمارسه الطبقة المثقفة المخولة من السلطة .

التجديد الروحي

ان المهمة الاخيرة للجهاز الدعائي هي اعادة بناء الايمان بمهمتنا . اذ لا يكفي أن نظهر أن اعداءنا هم سيئون ونجعلهم مسؤولين عن فظائعنا التي ارتكبناها بحقهم ، بل يجب أن نرمم صفاءنا المعنوي أيضا. وعنا تاخذ الاحداث دورا يكاد أسطوريا . ولا اقول ان كل شيء متوقع ، ولكن الجهاز الدعائي قد عرف الى حد الاعجاب كيف ينتهز الفرصة .

وتجري الدراما في فصلين . ويمكننا ان نطلق على الفصل الاول ((ترويح عن النفس)) والثاني ((احياء)) او ((تجديد)) .

في الفصل الاول ، يشخصن الشر ويسحر . لقد قال ريتشارد نيكسون بحق ان الصحافة قد وجهت حملة ظالمة ضده ، وانه كان يجهل الدور الذي قام به في سير الدراما . وفي الواقع ، آن نيكسون لم يتهم بانه قد خرج في سلوكه عن المالوف الا لانه هاجم الوباء ، وذلك انحراف جسيم بالنسبة للممارسات التقليدية ولم يلمه احد ابدا على الجرائم الخطيرة التي ارتكبت في رئاسته ، ومثال ذلك قصف كمبوديا سرا . ومن المؤكد ان المسالة قد اثيرت ، غير ان السر الذي احيط بالقصف ، وليس القصف نفسه ، هو الذي عرض نيكسون للاتهام كمجرم . وتطرح دوما البدهية الضمنية نفسها فالولايات المتحدة بعظمتها كلها الحق في ان تقصف مجتمعا فلاحيا اعزل ولكن من غير خداع الكونغرس في هذا الموضوع . ونيكسون قد كتم السر الى حد شديد .

الفصل الثاني : الاحياء . اكتشاف حقوق الانسان ، وهو مهمتنا الجديدة لقد اعلن المؤرخ آرثر شليزينغر في صحيفة وول ستريت جورنال : ((ان حقوق الانسان قد حلت محل حق تقرير المصير كمبدأ موجه للسياسة الخارجية الامريكية)) .

ولقد كان على صواب ، ولكن من ناحية الشر والفساد .. انه لمن الصحيح أن حق تقرير المصير كان مبدأنا الموجه في الماضي ، في عهود التدخلات في نيكاراغوا وكوبا وغواتيمالا وايران وفيتنام ولاووس وكمبوديا وجمهورية الدومينيكان والشيلي ، وستكون حقوق الانسان غدا ، في نفس المستوى ، مبدأنا الموجه . واذا استطعنا بجدية أن نعبر بجدية عن مثل هذه المبادىء ويتقبلها الغير باحترام ، فان هذا التعبير بحد ذاته دلالة كبيرة على المسخ الفكري والاخلاقي الذي يرافق مرافق جهازنا الدعائي .

ثمة أمور كثيرة يمكن أن تقال حول هذا الانتصار . ولا بد من أن نذكر بان حالات مماثلة قد حدثت في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة ، تعطينا لوحة كاملة . ويكفي أن نلاحظ ان رجال الدين الذين هم في خدمة دين الدولة قد توصلوا ، بفضل تكتيك التظاهر بالمناقشة الخاصة بجهاز الدعاية الامريكية ، والى حد كبير وفي خلال سنوات قليلة ، الى تدمير الحقيقة التاريخية واحلال تاريخ اكثر راحة محلها ، ملقين المسؤولية الاخلاقية للعدوان الامريكي على الضحايا ، ومستخلصين من الحرب دروسا لا قيمة لها اجتماعيا تفسر بتعابير الجهل والخطأ والكلفة الباهظة ، ويعيدون بناء عقيدة ملائمة لمهمة الغرب الحضارية ، وفي مقدمته امريكا .

لنتصور ان الحرب العالمية الثانية قد انتهت الى لاشيء ، وان النازيين قد طردوا من فرنسا وهولندا ولكنهم ظلوا قوة عالمية سليمة وسط الخرائب والدمار . ولنتصور ظهور مثقفين منشقين ينتقدون هتلر على اخطائه ، لقالوا أنه قد خاض الحرب في جبهتين ، واباد يدا عاملة ثمينة جدا في معسكرات الموت ، كرد عنيف ضد الشروط التي لا تطاق التي فرضت على المانيا في معاهدة فيرساي .. الخ . فكيف يمكنهم ان ياخذوا بحججه لاعادة تفسير الاحداث الراهنة ؟ لربما على النحو التالي:

ربما يفسرون الحاجة التاريخية لاعادة خلق قوة المانية بالاستناد الى نظرية مارتن هايدغر ، اي ان المانيا هي الوحيدة القادرة على الدفاع عن القيم الكلاسيكية للحضارة الانسانية ضد برابرة الشرق والغرب بالاضافة الى قبائل اسيا وافريقيا المتوحشة . وقد يلتفتون بعد ذلك الى المشهد الذي يسمى وقت ذلك: ((اوروبا المحتلة)) ، مشهد فرنسا مثلا ، الهادئة والمسالمة حتى يوم الغزو الامريكي - البريطاني عام ١٩٤٤ الذي شجعه مقاومون من الشيوعيين ، والتي اصبح يحتلها الان الامريكيون . ونحن نتذكر ان آيزنهاور كانت له ((السلطة العليا)) وان القرار النهائي يعود له ليقول : ((أين ومتى وكيف يمارس المواطنون الفرنسيون الادارة المدنية)) وفقا لتعليمات روزفلت التي وافقه عليها تشرشل . ولاكتبوا برعب ان الارهابيين من المقاومة قد قتلوا قبل الاحتلال وفي اثنائه عددا كبيرا من المتعاونين مع الالمان . ولربما امكن للمنشقين الالمان ، بعد أن روعتهم مثل هذه الافعال البشعة ، أن يكونوا رأيا مماثلا لراي رئيس تحرير صحيفة ((نيوريبوبليك)) الذي كتب في ١١ حزيران ١٩٧٩ ((ان فشل أمريكا (في الهند الصينية) سيظل في اعين التاريخ أشد جرائم بلدنا رعبا :

ومجمل القول ، ان مافعلته الولايات المتحدة ليس هو الجريمة وانما الجريمة هي عجزها عن الثبات . والامر كذلك ، سيظل عجز النازيين عن مقاومة غزو امريكي - بريطاني (غزو اجنبي جاء من الخارج ، لا ثورة قومية عامة) في اعين التاريخ اشد الجرائم رهبة ، تشهد على ذلك الملايين الضحايا العزل . ولاحظوا برعب المصاعب الرهيبة التي كابدها الشعبان الفرنسي والبريطاني ، بالاضافة الى الشعب السوفييتي ، في خلال شتاء عامي ١٩٤٦ - ١٩٤٧ حين اضمحل الانتاج واخضعت الولايات المتحدة منح قرض بشروط جعلت من بريطانيا اقطاعية امريكية

ولكان ضمير هؤلاء المنشقين الاخلاقي قد دفعهم الى الثورة ضد الذكرى السنوية لجرائم الحرب ، مثلما يدفع الضمير الاخلاقي لبضعة امريكيين الى الاحتجاج ضد الذكرى السنوية لقصف هيروشيما ، والذي ابيده في تشرين الاول ١٩٧٧ قائد طائرة اينولا - غيي اثناء معرض للطائرات في تكساس وامام جمهور معجب به بلغ عشرين الف شخص.

ان ما شهدنا نموه في الولايات المتحدة ، وفي الغرب عموما ، في الاعوام الاخيرة ، هي هذه الصورة الساخرة المشؤومة لهذا الكابوس الملفق كل التلفيق . فلا نسمع غير احتجاجات مسهبة ، هي برهان ايضا على نجاعة مؤسسات الدعاية والايديولوجيات وتواطؤ شرائح واسعة من الطبقة المثقفة مع السلطة القائمة ، حتى وان كانت تزعم وتدعي بمكافحتها للطغيان .

ان الكتل الحاكمة ، في العالم الراسمالي الصناعي كله ، بحاجة لجهاز معتقدات يبرر سيطرتها . ولن يهدأ الصراع بين الشمال والجنوب فلا بد من اختراع اشكال جديدة للسيطرة للتاكد من ان الطبقات المحظوظة في المجتمع الصناعي الغربي تستطيع المحافظة على السيطرة للوصول الى المصادر العالمية برجالها وموادها ، وتستمر في التمتع بالمكاسب المفرطة التي تجنيها .

وبينما النقص المستمر في المواد الاولية يؤجج المنافسة ، يكاد الصراع بين الشمال والجنوب ان يفضي الى اعمال عنف لم يسمع بمثلها . وستحاول المجتمعات الصناعية ، بعد ان يجعلها الركود الاقتصادي عاجزة عن امتصاص كتلة فائضة من العمال غير مؤهلة ، ان تطبق عمليا فرضيات ((ثلاثي الاطراف)) حول ضرورة فرض الجمود والطاعة ، لمصلحة ما يسمى ((بالديمقراطية)) . وليس هنالك من مخاطر كبرى لبطالة الطبقات المثقفة ، ففي مثل هذه الظروف تشتد الحاجة اليهم ولن تفوتهم الفرص الطيبة .

ترجمة : عبد القادر ضللي
عن : لوموند ديبلوماتيك

«الثورة» في حوار خاص مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب اليوغسلافي

الغينا نظام الحزب الواحد وابتعدنا عن الحكم المركزي

نظام التسيير الذاتي الذي يطبق حاليا في يوغسلافيا هو تجربة مثيرة على صعيد الحكم والممارسة الديمقراطية فهو يرتكز على جملة من العمليات السياسية المعقدة من جهة ويشمل كل مجالات الحياة في هذا البلد الاوربي الاشتراكي من جهة أخرى وفي داخل هذا النظام يقوم الشعب بكل الوظائف التي تقدم له على اساس من الوعي الجماعي وقوة التنظيم المشترك ونظام الوفود في داخل مجلس الشعب استطاع حتى الان يحقق الكثير من الفوائد المشتركة واستطاع ان يحل الكثير من المشكلات الداخلية التي كانت مستعصية على الحل منذ قبل . بيد ان هذا النظام ينطوي في حد ذاته على نوع من التعقيد السياسي الذي يؤدي في كثير من الاحيان الى وقوع بعض الاشكالات التي سرعان ما تحل عن طريق ((تصويت الاغلبية)) الموجودة في المؤسسات التابعة للتحالف الاشتراكي والتي تضم عناصر تمثل الشعب كله . حول هذه النقطة وغيرها من النقاط المتعلقة بنظام التسيير الذاتي ولاسيما على صعيد المحاربة الديمقراطية التقت ((الثورة)) في بلغراد مع السيد زاركو بلاوتيش النائب في الجمعية الوطنية الاتحادية اليوغسلافية وأجرت معه الحوار التالي :

● ماهي التغيرات التي اصابت النظام البرلماني اليوغسلافي وذلك في ضوء مبدأ التسيير الذي يطبق حاليا ؟

— الدستور الجديد —

●● لقد حدثت عندنا تغيرات جديدة بالنسبة للنظام الديمقراطي في مجلس الشعب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان وقد استخدمت هذه التغيرات تحويل البرلمان من شكله التقليدي الى نظام الوفود الذي يهدف تحقيق مصالح كل الشعوب والقوميات . في السابق كان النائب في البرلمان يتكلم باسمه الشخصي وباسم القوة السياسية التي يمثلها . ومع تطور نظام التسيير الذاتي في بلدنا اكتشفنا بان هذا الاسلوب في العمل السياسي لا ينسجم مع طبيعة هذا النظام ، لاسيما وان يوغسلافيا هي بلد مؤلف من عدة قوميات وشعوب . وبعد الدستور الجديد نظمنا البلاد على اساس فيدرالي حيث ان القرارات كانت تتخذ قبل كل ذلك بصورة مركزية وبصرف النظر مصالح القوميات المتعددة وفي الماضي كان لدينا خمسة مجالس برلمانية اما اليوم فيوجد لدينا مجلسين يمثلان كل الشعوب والقوميات في يوغسلافيا .

● ماهو تركيب هذين المجلسين ؟ وكيف يتم انتخاب الاعضاء ؟

— نظام الموفدين —

●● لدينا في الوقت الحاضر مجلس اتحادي يشمل ممثلين عن الجمهوريات المتعددة في يوغسلافيا الى جانبه مجلس خاص بالاقليمين اللذين يتمتعان بالحكم الذاتي . بالنسبة للمجلس الاول ترسل كل جمهورية اليه ٣٠ وفدا . اما الاقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي فيرسل فقط ٢٠ وفدا . اما في المجلس الثاني فان كل جمهورية ترسل من ٨ - ١٢ وفدا . ويتم اختيار هذه الوفود عن طريق البلديات المحلية ومنظمات التحالف الاشتراكي التي تمثل كل القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي تملك صلاحيات واسعة وكبيرة . وعلى هذا الاساس تركنا نظام الحزب الواحد وبدأ حسب الدستور والاجراءات الجديدة تبني نظاما جديدا يشمل السيطرة والحكم بالنسبة لجميع القوميات والشعوب اليوغسلافية . والواقع ان الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية قد اكسبتنا خبرات وتجارب جديدة في ميدان العمل البرلماني ودفعتنا بالتالي الى اقامة نظام التسيير الذاتي والغاء مبدأ المركزية في الحكم .

● هل يعني هذا بانكم تمارسون الديمقراطية المباشرة في نظام الوفود؟

— مبادرة تيتو —

●● ان الواجب الاساسي [illegible] الشيوعي اليوغسلافي [illegible] جديدة لتطوير نظام الحكم الذاتي وضمن هذا الاطار [illegible] مبادرة الرئيس تيتو التي [illegible] تطبيق اسلوب الادارة الجماعية وذلك بهدف القضاء على البيروقراطية السياسية . ورغم ذلك [illegible]

من الصعوبات الناجمة عن [illegible] النظام السابق . فالانسان [illegible] الانسان ونحن نكافح [illegible] الديمقراطية ونظام التسيير الذاتي وقد جاء في بنود الدستور [illegible] مجلس الشعب اليوغسلافي [illegible] ركن للسلطة الشعبية والتسيير الذاتي ولهذا فان المجلس الاتحادي الذي تحدثت عنه يملك صلاحية [illegible] العامة والسياسة الخارجية والدفاع والنظام الاقتصادي والاجتماعي [illegible] المجلس الثاني فهو مجلس [illegible] واتفاق وشغله الشاغل هو [illegible] والتطور الصناعي في كل جمهورية واقليم وفي الدستور فان كل جمهورية مسؤولة عن التطور [illegible] والاجتماعي فيها . ومن [illegible] درجة هذا التطور تختلف من جمهورية الى اخرى وذلك لاسباب تاريخية ومثال ذلك ان الدخل [illegible] لجمهورية الشمالية يبلغ [illegible] ٢٠٠٠ دولار . اما في اقليم [illegible] الذي يتمتع بالحكم الذاتي فان الدخل الفردي يتراوح بين [illegible] دولار وهذا الفارق [illegible] يوغسلافيا من الناحية [illegible] الى جمهوريات متطورة [illegible] متخلفة اي [illegible] ولهذا السبب الموضوعي [illegible] ان تعتمد على اسلوب [illegible] المركزية وان نخلق [illegible] للتطور العام .

● يبدو لي ان هذا النظام [illegible] الى حد كبير وذلك في ضوء [illegible] الذي تقدمت به . السؤال كيف تتم اتخاذ القرارات ؟

— الصوت الواحد —

●● يسود [illegible] الشعب مبدأ ان صوت [illegible] اي قرار في المجلس الاتحادي [illegible] نحن نواجه صعوبات [illegible] حلها عن طريق [illegible] المطلوب بين المصالح [illegible] الخاصة . ولا تستطيع اية جمهورية ان تفرض ارادتها على [illegible] الجمهوريات الاخرى [illegible] متطورة اقتصاديا [illegible] ونحن نعتقد بان هذا [illegible] تعبير صادق عن مصالح [illegible] كافة لان اية قضية لا يمكن [illegible] بدون الاتفاق الكلي والجماعي [illegible] السبب [illegible] والعلنية التي توضح [illegible] بالموافقة المطلوبة [illegible]

● لقد تحدثت كثيرا عن [illegible] الوفود والموفدين . ماهي [illegible] هذا النظام ؟ وماهي الآلية [illegible] التي تحكمه ؟

— التنظيم الشامل —

●● ان نظام [illegible] يوغسلافيا هو شكل من [illegible] التنظيم الشامل للدولة [illegible] في مجتمعنا مصالح [illegible] نرفض الهروب من [illegible] والمجتمع [illegible] فيه تكافح من اجل [illegible] والعلنية . [illegible] تام بين هذين [illegible] لان الجميع يؤمنون [illegible] هذا النظام [illegible] الاهداف المطلوبة . [illegible] الظروف والاعتبارات [illegible] اكتشفنا باننا لسنا [illegible] يبنون في [illegible] وعلى هذا الاساس [illegible] الجديد بان كل جمهورية [illegible] ان تقترح ما تراه مناسبا [illegible] وذلك في اطار النظام [illegible] الذاتي وفي اطار [illegible] القوميات والشعوب اليوغسلافية والانطلاق من ان كل مجلس [illegible] المجالس يتمتع بصلاحيات [illegible] .

● بلغراد — محمد [illegible]

حول انتخاب البرلمان الأوروبي

بين ٧ - ١٠ من شهر حزيران سوف يلقي ١٧٥ مليون اوروبي باصواتهم لانتخاب اول برلمان اوروبي بطريقة الانتخاب المباشر ومن المعروف ان البرلمان الاوروبي السابق تم عن طريق التعيين . ومن المتوقع ان يكون مركز البرلمان الجديد في بروكسل ويتساءل كثير من المراقبين عن مدى القوى الموكولة لهذا البرلمان لان الانجازات المطلوبة منه كبيرة ومهمة .

من المؤكد ان البرلمان الاوروبي الجديد سوف يرث نفس الانظمة الدستورية للبرلمان السابق . وان ما جعل البرلمان السابق ضعيف الفعالية معارضة كثير من دول أوروبا الغربية لاعطاء ذلك البرلمان أي قوة قانونية خاصة فرنسا وبريطانيا وهولندا التي صوتت ضد تقوية البرلمان الاوروبي المعين بحيث يفقد البرلمانات الاوروبية الوطنية من قوتها وفعاليتها وكل امكانيات البرلمان السابق محددة وملزم بالسير ضمن الطرق التقليدية .

على خلاف معظم الانتخابات البرلمانية الاوروبية التي تقرر عادة نوع الحكومة التي يجب أن تدير دفة الحكم في البلاد ، فان البرلمان الاوروبي الجديد لن يكون له اي دور في تغيير مجلس وزراء السوق ويتكون عادة من وزير لكل دولة اوروبية او تغيير هيئة السوق الاوروبية المشتركة اذ تشكلان اقوى سلطتين في الهيئة المكونة للوحدة الاوروبية .. مع أن البرلمان القادم سيكون له القوة ليعطل قرارات هيئة السوق المشتركة باغلبية ثلثي الاصوات .. ولقد كان للبرلمان السابق نفس الصلاحيات ، ولقد أعطيت هذه الصلاحيات لان اللجان المكونة للسوق الاوروبية المشتركة كانت قوية جدا وتحدد اتجاه كثير من القضايا الاساسية بينما كان مجلس الوزراء ضعيف الفعالية ولكن اليوم تغيرت المعادلة اذ اصبحت معظم القضايا الهامة تقرر على مستوى مجلس وزراء السوق . اما السوق الاوروبية المشتركة فهي مكونة من لجان وتمثل كل لجنة بلد من البلدان الاوروبية .. ومن المتوقع أن تتضامن لجان السوق الاوروبية مع البرلمان ضد مجلس وزراء السوق لان الهدف الرئيسي للبرلمان ولهيئة السوق هو التقدم في سياسة أوروبية شاملة والتخلص من الافكار الوطنية الانعزالية التي تميز كثير من وزراء مجلس وزراء السوق مثل بريطانيا . ويتوقع أن يقوم البرلمان الجديد بدور مهم في هذا المجال نحو وحدة أوروبية اشمل ..

لن يكون للبرلمان المنتخب اية فعالية لتعيين رئيس هيئة لجان السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٨١ ولكن رغم ذلك على رئيس لجان السوق أن يعرض نفسه على البرلمان الاوروبي لتأكيد تعيينه وهذا يسمح باعطائه صلاحيات أوسع لمواجهة الحكومات الاوروبية .

لن يكون للبرلمان الجديد اية قوة تشريعية وهذا ما يميزه عن البرلمانات العادية وبدل ذلك عليه أن يتقيد بقوانين لجان هيئة السوق المشتركة ولن يكون له سيطرة على مجلس وزراء السوق .. وعلى البرلمان أن يناقش قرارات لجان هيئة السوق المشتركة ويقرر صلاحية بعض القرارات ولكن لجان السوق ليست ملزمة بتطبيق كل تلك القرارات المدروسة من قبل البرلمان . ولكن البرلمان يستطيع أن يقترح تنفيذ خطة ما وغالبا تتبناها لجان السوق الاوروبية وتنفذها ..

كان قد اقترح في عام ١٩٧٢ (تقرير فيديل) بضرورة اعطاء البرلمان صلاحيات تنفيذية يستطيع معها ان يضع الفيتو على قرارات هيئة السوق الاوروبية المشتركة ولكن خطورة اعطاء مثل هذه الصلاحيات قد يعطيه القوة ليصبح على نفس مستوى قوة مجلس وزراء السوق .. وفيما بعد أعطي البرلمان الحق في مقاسمة مجلس وزراء السوق اتخاذ القرارات الهامة ..

أهم فعاليات البرلمان الاوروبي القادم ستكون في تحديد ميزانية هيئة السوق الاوروبية المشتركة وتقدر ب ٩ مليار جنيه لعام ١٩٧٩ وحقه في تحديد مجالات استثمار الاموال .. وسوف ترفع ميزانية السوق الى ٥٣٪ ولكن انكلترا تعارض مثل هذا الاقتراح وتقترح زيادة اسعار المواد الزراعية والغذائية داخل السوق الاوروبية ١٪ وهي كافية لتعوض عن تلك الزيادة . ومن مهام البرلمان الجديد ترتيبات اعطاء المساعدات المالية للاقطار الفقيرة داخل السوق الاوروبية

والتي تتضرر نتيجة تطبيق السياسة الزراعية كبريطانيا التي تخسر سنويا مليار جنيه وكذلك ايطاليا التي تخسر نصف مليار جنيه والغاية من المساعدات المالية ليس التعويض بقدر ماهو تضييق الفرق بين الدول الغنية والدول الفقيرة .. واكثر الاقطار الاوربية المستفيدة من سياسات هيئة السوق الاوروبية هي الدانمرك .

ان حظ بريطانيا قليل من المساعدات وخسارتها ناجمة عن قيام الدولة بالتعويض على المزارعين الذين يخسرون نتيجة تطبيق سياسة السوق الاوروبية الزراعية بالنسبة للاسعار والمبادلات وتدعي بريطانيا ان استمرار اشتراكها بالسوق الاوروبية يساهم برفع التضخم لديها ٢٪ ويقل الوارد القومي ٢٪ ويقل الاستخدام ٠٫٥٪ .

اما ايطاليا فحظها من المساعدات المالية اكبر وسوف تحصل على فوائد كبيرة نتيجة اشتراكها في وحدة السوق المالية ولوجود خطة من قبل هيئة السوق الاوروبية لتنشيط الزراعة في الدول الاوروبية المشرفة على البحر الابيض المتوسط.

اما بالنسبة لمهام البرلمان في تقرير الخطة الزراعية لدول السوق الاوروبية فهي تلزم كل دول السوق التسع الى اعتماد شراء البضائع الزراعية والغذائية المنتجة داخل دول السوق بالسعر المحدد وغالبا ما يكون مرتفعا بالنسبة لاسعار بعض الدول كبريطانيا وايطاليا وتحظر على هذه الدول شراء نفس المواد من اي مصدر خارج السوق ولو كان ادنى سعرا .. أما سبب انخفاض الاسعار في بريطانيا وايطاليا يعود لانخفاض قيمة نقدهما الجنيه والليرة ومقابل هذه الخسارة تحاول الحكومات تحمل جزء من الخسارة . وتحاول هيئة السوق الاوروبية التعويض عن تلك الخسارة . هذا وتوجد هيئة السوق المشتركة لجنة مهمتها الاشراف على السياسة الزراعية وحماية الزارع الاوروبي من تقلبات الاسعار العالمية ..

وسيكون من مهام البرلمان الجديد ادخال كثير من التعديلات على الخطة الزراعية المعتمدة حاليا وكذلك تخفيض مساعدات للمزارعين الصغار بشكل يفيد الانتاج وكيفية معالجة الفائض الزراعي ..

ومن مهام البرلمان الجديد وضع الاسس للنظام المالي الاوروبي وقد اتفق عليه في اذار من هذا العام بعد اجتماعات طويلة بين زعيمي المانيا وفرنسا وكانت النتيجة اقامة وحدة نقدية أوروبية وتقرر ان تكون الودائع لدى الهيئة المالية بالذهب والدولار وبعض العملات الاوروبية الاخرى ، والغاية من اقامة هذه الوحدة النقدية هو تجنيب دول السوق ومؤسساته الصناعية والتجارية الخسارة التي قد تنجم عن هبوط سعر الدولار المستمر وما قد ينشأ عنه من اضطراب نظام التبادل التجاري العالمي .

المخطط للنظام المالي الجديد في أوروبا هو العالم الاقتصادي (جينكز) ويعتقد أن اقامة وحدة نقد اوروبية سوف يجنب دول أوروبا من التضخم الاقتصادي وكذلك سوف ينهي البطالة وهناك مثل على هذه الحالة عندما غيرت المانيا عام ١٩٢٣ من وحدتها النقدية فاختفى التضخم وابقت التعامل بالشيكات.

ان وحدة النقد الاوروبية الجديدة سوف تسير موازية لوحدات النقد الوطنية كالفرنك والمارك وبالتدريج سوف يستعاض عنها جميعا بالوحدة النقدية الجديدة ..

من كل ذلك يتبين لنا أن مهام البرلمان الاوروبي الجديد مهام صعبة ومتشابكة وسوف ياخذ وقتا طويلا لتجاوزها .

اعداد : محمود الزعبي

الوعي الوطني .. مهمة أساسية للتربية

الشبيبة .. فرع اساسي في بناء المجتمع فكراً وتنظيماً وشورياً

تعتبر الفعاليات النضالية وروح الانسجام بين افراد المجتمع هما المنطلقات الاساسية للعمل من أجل واقع أفضل فالفرد المنسجم والمتفاعل مع الواقع هو الفرد المدرك لابعاد العمل الذي يقوم به . ويتجلى الانسجام من خلال قدرة هذا الفرد على الربط بين مصلحة الوطن وعلاقة عمله بهدف النضال القومي والوطني . فعملية الوعي الوطني هي جزء اساسي من العمل التربوي الذي يسعى من خلال واقع الادراك لدفع القيم النضالية الى الظهور في حياة المجتمع كاندفاع واخلاص وتضحية وانكار للذات أمام واقع المجتمع ومصلحة الوطن وتعتبر عملية التنظيم جزءا من التربية أو بالاحرى شكلا من اشكال التربية وهي ضرورية لتنظيم المجتمع وبالتالي فان مراحل النضال الوطني قد أبرزت عملية تنظيم المجتمع كضرورة أساسية من أجل هدف النضال والشبيبة هي المنظمة التي ترى في عملية الاعداد المبكر والتنظيم الهادف للشباب عملا مرتبطا في بناء الذات القومية والوطنية وتربية جيل منظم مسلح بفكر تقدمي واعي يستطيع أن يتجاوز بقدراته ومعارفه معوقات النضال نحو تحقيق أهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● **الشبيبة والعمل التربوي :**

الشبيبة كطموح ترى المجتمع بابعاده مجالا لنشاطها وهي كعلاقة بالتربية جزء منها لانها ثورة حقيقية على مفاهيم المعارف غير الموجهة والتي لاتقترن بالتربية . اذا اعتبرنا أن التنظيم هو جزء من التربية فان عملية توحيد الجهود وتنظيم الفعاليات المختلفة باتجاه ايجابي هو عمل ضروري لارتباطه بهدف النضال الوطني ولذلك كانت الشبيبة كتنظيم ضرورة ملحة وتظهر الشبيبة من خلال منظمتها كطريق تربوي سليم في ايجاد الاستقرار الطبيعي والنفسي في حياة الشبيبة بربطها بهدف النضال الوطني ولذلك فهي كتكيف اجتماعي رداً مباشراً على حالات القلق وعدم الاستقرار في حياة الشباب وهذا مايجعل تجربة الشبيبة رائدة في مجال بروز القيم الخلقية والنضالية والالتزام المطلق بمصلحة الوطن كصفات ايجابية تعويضية وتصعيد للانفعالات والدوافع باتجاه ايجابي ، فعملية الالتزام والاخلاص وبروز القيم النضالية في الشعب مرتبط بالعمل التربوي كونها صفات مكتسبة والشبيبة هي المناخ الملائم في تربية جيل يشعر بالالتزام الوطني مسؤولية وبالعمل ضرورة ملحة يمليها الواجب . فالعمل الهادف هو العمل المستمر لانه يقع ضمن اتجاه الهدف النضالي وضمن جهود المجتمع ككل وان ادراك هذه العلاقة التربوية هي التي تخلق حوافز الالتزام الطوعي الذي يبنى من خلال بناء الشبيبة كتنظيم ومضمون فمنظمة الشبيبة اذن كتنظيم هي تسلسل دوري منظم وتجربة رائدة مرتبطة بالرؤية الاجتماعية وتهدف الى :

١ — اعداد مبكر لمجتمع المستقبل سواء كان هذا الاعداد متعلق بالتنظيم أو بالمضمون النضالي للفرد وهي من خلال هذا الاعداد توجد القدرات والتكيف الذي يساهم في بناء جيش المستقبل المسلح بالعلم والوعي .

٢ — الشبيبة صورة حية لبعث المشاعر القومية من خلال احياء ذكرى المناسبات القومية والوطنية .

٣ — الشبيبة مدرسة شعبية كبيرة واسعة تخدم فكرة التخصص العلمي والعملي والمجال الحيوي للفرد من خلال اعطائه قدرات ومعارف تمكنه من ان يكون مواطنا منتجا وفعالا .

● **الشبيبة ومستقبل النشاط :**

اذا كانت الشبيبة هي اعداد مبكر لمجتمع المستقبل فهل الحصول على القدرات والمعارف يلغي بالضرورة الاستمرارية ؟ هل الخبرات والمعارف غاية أم وسيلة من أجل الاستفادة منها في البناء ؟ ماهي طموحات الشبيبة العملية في مجال تطوير المعارف والخبرات الانتاجية ليس الطموح مقتصراً في الشبيبة على ابقائها عملية مساعدة في مجال التربية . لان الاداة الثورية هي جزء مرتبط بالفكر الثوري لذلك فان عملية الاعداد هي جزء من هذا الفكر الذي اعتبر أن المجتمع هو هدف وأن التنظيم الصحيح هو الطريق الاقوم لبناء هذا المجتمع فالشبيبة اذن هي مستقبل وهي تصور مبكر لمجتمع الغد كيف يجب أن يكون ماهي مقوماته كيف نستطيع أن نكون مساهمين في بنائه من خلال الشبيبة .

١ — باعتبار أن الشبيبة هي طموح مستقبلي مرتبط بالفكر القومي كروح وبمصادر القدرة الانتاجية كاستمرار للوصول الى الغاية لذلك يجب العطاء المقرون بهدف النضال وذلك لارتباط الانتاج بأسلوب العمل وبالخبرات الفعالة وبالاداة الناجحة . أن يوجه طموح الشبيبة باتجاه مصادر القدرة على

٢ — الشبيبة فعالية خلاقة يجب أن توجه في مجال التجارب الرائدة . دعونا نغرس الشبيبة كوجود من خلال مزرعة على امتداد مواجهة العدوان الا تصبح حلما للمستقبل ولوحة حضارية للواقع الا نرمز الى قدرة هذا الجيل على تخطي عقبات الانتاج ونكون يداً تحصر في وجه العدوان لتكن الشبيبة تجربة رائدة ومعطاءة في كل مجال .

٣ — الوطن ليس مقروءاً فقط بل يجب أن يكون معايشة اننا لانعرف تراثنا ولا حضارتنا القديمة التي يأتي اليها سيراً على الاقدام اناس أعوزتهم المعرفة وحتى مشاريعنا الانتاجية كلها نقرءها هذه القراءة هي معرفة ولكن عندما نعيش التراث والحضارة ترتبط المعرفة بالتربية وتكتمل الصورة لاقتران التربية بالتعليم فروح الانتماء القومي يجب أن نحتفظ بقدرة التواصل التاريخي الماضي مع الحاضر كصور حية لشعب يعتبر تاريخه عطاء فكيف نبني الذات القومية اذ لم نبنيها على وقائع قومية تاريخية يجعل البناء أرضية صلبة للنضال من أجل الاهداف القومية والنضالية .

٤ — ليست الخبرات والمعارف غاية بل هي وسيلة يجب توظيفها من أجل الاستفادة منها في مجال البناء والشبيبة كتنظيم ثوري يرى أن قضية الشعب هي الاساس لذلك لابد من أن تكون الخبرة والمعرفة هي وسيلة لخدمة المجتمع ولنلقي الضوء على ظاهرة مقرونة بهذه العلاقة . ففي احدى زوايا المدينة الجامعية هناك لوحة كتب عليها — حديقة النباتات الطبية — ونظرا لارتباط العنوان بقضية هامة تتعلق بالصحة نحري بأي مشاهد أن يشده هذا العنوان ليمعن النظر بهذه الحديقة والتدقيق بمحتوياتها ورغم الاحباط الذي سيصيبه بسبب الفشل الذي سيرافق موضوع البحث عن نبتة واحدة يراها الا انه بالتأكيد سوف لن يقطع الامل لاول وهلة اذ ربما يمني نفسه أن النباتات الطبية تنبت في مواسم معينة للزراعة والنمو أو لعل أكوام المحطومات تشكل مناخا ملائما لها ولكن حتى الان لم يأت هذا الموسم . ليست هذه الظاهرة معنية بالتحديد ولكن لارتباطها بمهام التربية فهي ذات علاقة بمدى تطبيق العلم على العمل ، اذ ان بناء المعلم كمصدر للمعرفة النظرية يفقد التربية تواجدها على ساحة التطبيق العملي ولجان الطلبة والشبيبة هم أكثر من معنيين في ايجاد اللجان المختصة بكافة نواحي النشاط في المدينة الجامعية مساحات من الارض وميـ.. وكانت هناك حديقة وأشجار زينة ، ألم تكن المعارف الزراعية في الكلية والطلبة كمنفذين كاف للعناية والتجربة وتطبيق العلم على العمل كواقع معاش بالاقامة الم يكن طلبة كلية الطب هم أكثر مطالبين بتطبيق العناية والنظافة ونحن نقدم من كلية الطب أهمية العناية بالبيئة والنظافة .

كل مايخص الشبيبة هو ابداع متعلق بجيل يخلق وقائع مستقبله العلمية والعملية .

٥ — لابد للشبيبة كي تصل الى وقائع ثابتة سواء كان في مجال الحصول على معارف تجربة رائدة انتاجية أو علمية لابد من أن تكون لها تجاربها الخاصة ونشاطاتها الهادفة في كافة المجالات وان تعمم هذه المعلومات كخبرات متقدمة وماهي الفائدة التي نقدمها من هذه النتائج ويتم ذلك عن طريق ربط لجان الشبيبة المختصة بفروع البحث العلمي كمصدر للمعرفة وبالجماهير عن طريق تعميم هذه الخبرات والنتائج .

وهكذا فان مستقبل الشبيبة هو مستقبل المجتمع الطموح المجتمع الامل لذلك يجب أن نعده وفق منظور علمي حضاري من خلال اعداد الشبيبة في مجال توجيه التخصص الانتاجي والعلمي كصورة حية لمحاولة ابداع اجتماعي منظم يقود ثورة الانتاج باتجاه الرفاه والتقدم . فعملية الانتاج الهادفة في حياة المجتمع هي جزء من النضال القومي لبناء القاعدة الاقتصادية وهي على المستوى الفردي يجب أن تكون التزاما طوعيا يخدم هدف النضال وبذلك فان عملية الوعي القومي في مجال التربية بالنسبة للشبيبة هي عملية بناء دوافع النشاط الاجتماعي والاقتصادي وان ضرورة التربية السياسية تتطلبها عملية البناء والشبيبة التي تسلحت بالوعي يجب أن تتسلح بخبرة العمل والانتاج حتى يصبح الهدف متوافقا مع المضمون ويصبح شكل التنظيم قدرة موظفة لصالح معركة التحرير .

* عيسى سلوم



حقوق الانسان .. كيف تفهمها الدول الرأسمالية

أظهرت بداية السبعينات فرصا جديدة لصد هجمة الامبريالية واحباط مخططاتها العدوانية في الثورة المضادة ، اذ توجب عليها أن تقرر لنفسها الكيفية التي تحقق فيها هدفها الثابت وهو ازالة كل حركة تقدمية ، وكان جوابها هو استراتيجية عالمية جديدة يمكن أن نحدد نقاطها الاساسية :

— لا يمكن مواجهة الحركات التقدمية بهجوم جبهوي وفي وقت قصير .

ان استعادة الرأسمالية في الاقطار النامية ذات المحتوى التقدمي ينبغي أن يتحقق تدريجيا وبطرق ملتوية ويجب أن يسبق هذا الانجاز مسخ التحولات الاشتراكية تحت شعارات انسانية ديمقراطية دون استبعاد الضغط الاقتصادي او الصراعات العسكرية وهذا كلمينستر وراء شعارات التعاون بدلا من المجابهة واقامة العلاقات الودية — شعارات احترام الانسان — بناء الجسور ، وأمام هذه الشعارات الجديدة وخاصة شعار احترام حقوق الانسان لابد من تاكيد بعض حقائق العصر .

١ — ان المبادىء الكبرى في العلوم الاجتماعية تنبع من أسس المجتمع الاقتصادي والفكر الاجتماعي وتاخذ اهميتها الاجتماعية حاليا من كونها تراث اجتماعي عظيم رغم صعوبة تطبيقها حاليا لعدم ارتباطها بطبقة اجتماعية معينة اي ان عدم ارتباطها انهى فعل مضمونها ولا تقاس عظمتها من كونها قابلة للتطبيق او انتهت مع انتهاء زمنها المعاصر .

٢ — ان بعض المفاهيم الاجتماعية التي تحظى باهتمام الدول الامبريالية تنبع من الالمام بالسياسات الحقيقية لكافة الدول أي تنبع من مصالح الدول الامبريالية وان مصالح الدول الصغرى فهي على النقيض دوما من المصالح الخاصة لهذه المفاهيم اي ان هذه المفاهيم يجب ان ينظر اليها كظاهرة تتخذ صفة الخير او الشر حسب حركة هذا المجتمع اي ان المجتمع هو الذي يكسبها هويتها ومضمونها في آن واحد .

٣ — ان اهتمام الدول الامبريالية بهذه المبادىء في فترات زمنية محدودة والمناداة بتطبيقها في دول العالم لا تحظى باهتمام كبير في ظل الحياة السياسية اليومية للدول الاخرى وان كانت تحظى ببعض اهتمام المثقفين الذين يعيشون بالفكر والمصلحة خارج حدود الوطن الام او بعض القلة ذات الافق الضيق لان قيمة تلك المبادىء العامة هي مصالح خاصة نسبية قد ينادى بها البعض في فترات زمنية وفي فترات أخرى يكونون أعدى أعداء هذه المبادىء .

فشعار اعلان حقوق الانسان يعني حرية العمل السياسي ، حرية التعبير عن الراي ..

فاذا جاز لنا استخدام آلة عرض سينمائية فلاش باك لرصد حركة شعار حقوق الانسان ضمن الولايات المتحدة الامريكية والدول السائرة في فلكها لالتقطنا صور مخزية ..

أكواخ الزنوج ضمن المجتمع الامريكي — العاطلين عن العمل بنسبة ١٠٪ — ٥٠٪ من الشبان لا يتعاطون العمل السياسي — اعدام الديمقراطية في تشيلي — دعم حكومة سميث العنصرية — ضرب كافة حركات التحرر في امريكا اللاتينية — التآمر على كافة حركات التحرر في البلدان النامية — النهب المستمر لخيرات الشعوب تحت اسم المعونة ..

قد يعترض البعض على ان شعار حقوق الانسان يطبق على مواطني الولايات المتحدة الامريكية والدول الرأسمالية الاخرى الا ان السؤال الذي يتبادر الى الذهن لماذا يطبق شعار حقوق الانسان في هذه الدول أكثر بدرجات لا تقاس من الولايات المتحدة الامريكية لحقيقتين اساسيتين وهي :

١ — ان الولايات المتحدة الامريكية تمثل قمة الامبريالية اي قمة رأسمالية الدولة الاحتكارية وهذا ما يعينها لان تكون اداة قمع لضرب كافة حركات التحرر العالمية والمهيأة لاعادة توجيه الاقتصاد لبلدانها بما يحقق رغبات شعوبها وما البكاء حاليا على شعار حقوق الانسان ضمن الدول ذات المحتوى التقدمي الا لاعادة الحرية السياسية والاقتصادية للدول المتخلفة التي تطفو على جسد هذا المجتمع لربط عجلة اقتصاد هذه البلدان باقتصاد الولايات المتحدة الامريكية .

٢ — أن العامل في الدول الامبريالية وخاصة قمة الامبريالية يمثل حقيقتين في آن واحد عامل بالنسبة لشعب الولايات المتحدة الامريكية ورب عمل بالنسبة لشعوب البلدان المنهوبة وفي فترة تحرر شعوب هذه البلدان — سياسيا واقتصاديا — سيكرز اسنان — شعار حقوق الانسان بالنسبة لشعوب الدول الامبريالية لانها ستصبح الاداة العملية والفعلية لتغيير رأسمالية القهر والاستبداد لان التحرر من الرأسمالية هو احترام حقوق الانسان .

ومن الطبيعي أن يعلن كارتر شعار احترام حقوق الانسان حتى يهرع بعض المثقفين البرجوازيين الذين يعيشون على ضفاف الاحداث للمناداة به .

وقبل كل شيء نريد أن نسجل أن كل انسان وطني وتقدمي مع احترام حقوق الانسان لكافة القوى الوطنية والتقدمية بعيدا عن التشدق بالفاظ وتعابير الحياة الاجتماعية المعاصرة . واستقلالا عن اية رغبة في الظهور بمظهر العصرانية وبعيدا عن علم الجهل ، فحقوق الانسان هي الرؤية المستقبلية لواقع الوطن العربي وآفاق بنائه اي قدرا من القيود في المطالب والرغبات وهذا ما يسمى عند البعض اعتداء على الحرية ، فلو كان شعار حقوق الانسان اطلاق المرء لرغباته غير المحدود ولو كان الشعار هكذا ، فماذا ينبغي أن تكون طبيعة هذه الحدود — علام ينبغي أن نستند أن نسترشد حتى نعتدل برغباتنا ونركز ارادتنا حتى نكون احرارا ..

فهل نعطي الحرية للفئات الطفيلية التي تنمو كالاعشاب الضارة في ارض هذا الوطن وهل نعطي الحرية للحاقدين والموتورين الذين لفظهم المجتمع تاريخيا ويعيشون في جهل ليس له نهاية واخيرا أن عجز الانسان هو قبول هذا الورم ومن المضحك ايضا أن نتعلم شعار حقوق الانسان من اولئك الذين يطاون تحت اقدامهم باكثر الطرق خسة شعار احترام حقوق الانسان ..

● اعداد : الياس الحلو

الكيان الصهيوني من الداخل ...

أزمات إقتصادية حاده وتمييز عنصري في كل شيء

لم يكن التضخم المالي وحده ذلك الذي يسبب الضائقة الاقتصادية التي يعيشها الكيان الصهيوني بل أخذت تبرز الظواهر الاخرى الناتجة عن التركيب الاجتماعي والوضع الديموغرافي في أوساط المستوطنين الصهاينة . ورغم كل المحاولات بقيت كل المظاهر اليومية تشكلا دليلا قاطعا على تردي الوضع الداخلي .. حيث التمايز والتباين في مختلف القطاعات الانتاجية والمؤسسات حتى العدوانية العسكرية فيها رغم الاهداف المشتركة التي التقى حولها الصهاينة وأرادوا تنفيذها سواء على المستوى الداخلي أو على الصعيد الخارجي

من جهة ثانية وامام فشل العسكرية الصهيونية في خلق وفرض سيطرتها اخذت تظهر الاساليب الجديدة في المخططات العدوانية منطلقة من الواقع الصهيوني مع المحاولات المتعددة لاظهاره بكل مظاهر التطور والتحضر .. وانه مركز اشعاع على صعيد المنطقة مكرسة بذلك وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الصهيونية في معظم بلدان اوروبا الغربية وامريكا ، كذلك العمل على ترسيخ هذه الصورة المشوهة في ذهن المواطن العربي كخطوة اولى في سبيل خلق النتائج التي تخدم التواجد الصهيوني في أرض فلسطين . بينما كانت هذه الصورة التي ارادها الصهاينة يعتريها الزيف والنفاق وماهي في حقيقتها الا مظهرا من المظاهر الكاذبة التي يعاني منها الكيان الصهيوني ويريد بعثها بمختلف الوسائل وفي كل محاولة تظهر التغيرات الجديدة .

فعلى صعيد الوضع الثقافي والاكاديمي حرص الصهاينة على اظهار يهود العالم بالتفوق ضمن هذه المجالات معتبرين أن العبقرية والتفوق بعضا من ميزاتهم وهذا مالجأت اليه الحرب النفسية الصهيونية في المراحل المتعاقبة ولقد حاولت التأثير في نفسية المواطن العربي لانه بقي لفترة قصيرة جاهلا بحقيقة ذلك التجمع العنصري وبالمقومات التي قام عليها وكانت معظم المعطيات عن طبيعة الكيان الصهيوني غير واضحة بالشكل الذي يمكن استخدامه اداة للفهم ومن ثم للرد على تلك الاساليب اما الحقيقة فقد كانت مغايرة تماما فلقد اظهرت الدعاية الصهيونية بعضا من الجوانب واشاحت عن الواقع المتردي الناتج عن الممارسات القومية والعنصرية .

ان التضخم في عدد الجامعات والمدارس اظهره الصهاينة بمظهر التفوق والتطور بينما كان له انعكاسات سلبية على واقع الكيان الصهيوني

ويوجد في اسرائيل سبع جامعات و ٢١٨ مدرسة مهنية و ٢٧ مدرسة زراعية و ٥٢ مدرسة لتدريب المعلمين وبلغ عدد الخريجين من الجامعات عام ١٩٧٤ — ٩٥ ألف خريج .

كذلك ارتفعت نسبة الاطباء عن الحاجة والاستيعاب وبقيت المشكلة تكمن في الجانب الاخر حول كيفية استغلال هذه الكوادر وتسخيرها لخدمة الحاجات الاساسية التي يعاني الصهاينة من نقصانها .

ان الحاجة تكمن في غير هذه الجوانب فالتجمع الصهيوني في تلك المستوطنات يريد مزيداً من الايدي العاملة الملتصقة بالعمل بشكل مباشر ولقد حاولت الصهيونية تحويل يهودها الى مزارعين لكنها فشلت في تحقيق فكرتها ولم تزل المحاولات جاده في البحث عمن يترك شهادته العالية متواضعا للقيام بالعمل الضروري مرحليا . وهذا مادفع — يعقوب حزان — من زعماء حزب المابام للقول — لقد اصبحنا شعبا يميل نحو الدراسة العليا التي بلغت نسبتها ٨٠٪ متحولين عن العمل كذلك عن التجارة — هذا بالاضافة الى التحول الكبير من قطاعات الاعمال المنتجة الى قطاع الخدمات الغير منتج ولقد بلغت نسبة العاملين ضمن هذا المجال ٦٠٪ من مجمل مجموع العمال .

ازاء هذا التضخم في القطاعات غير منتجة أخذ الصهاينة يعربون صراحة عن عدم الحاجة الى الاكاديميين كما قال — موشي ريفلين — مدير عام الوكالة اليهودية في معرض حديثه عن هجرة اليهود السوفييت — ان اليهود السوفييت مؤهلين بشكل جيد بالقياس الى الوظائف المتاحة في اسرائيل — واضاف قائلا — ان الحاجة الرئيسية في سوق العمل هي لفنيين وعمال غير مهرة — وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار ان هناك شروطا للاعمال والقادرين على القيام بها ومن الطبيعي أن تتنافى تلك الاعمال اليدوية مع ذوي الاختصاصات في الدراسات العليا ، من هنا كان ذلك التفوق الاكاديمي وارتفاع نسبته ليس بالجانب الذي يستدعي الاطمئنان اما الواقع المغاير لتلك النسب بل كان مصدر قلق في الحاضر وخوفا من المستقبل بالنسبة للمبرمجين الصهاينة وكانت ردة الفعل من قبل هؤلاء بمثابة الصدمة الاولى للزعماء الصهاينة عندما وجدت هذه الفئات ان أعمالها واختصاصاتها لاتتناسب مع مايريده الصهاينة فكانت الهجرة من قبل هؤلاء طريقا للبحث عن الاماكن التي تمكنهم من ممارسة اختصاصاتهم ، فلقد وجدوا الفوارق كبيرة بين ماعرفوه في اسرائيل وما الموه في الاماكن الجديده حيث المستوى المعاشي المرتفع والشعور بالحرية وبالمراكز الاجتماعية المرموقة اسوه بزملائهم في تلك البلدان من أصحاب تلك الاختصاصات بعيدين عن العنصرية الصهيونية ، وهكذا يتضح زيف السلاح النفسي وحقيقة ذلك التفوق الاكاديمي الذي تستخدمه الدعاية الصهيونية لايهام العرب بتفوق الصهاينة وقدراتهم التي ليس لها حدود كما يدعون بينما وفي الوقت الذي يفخر به الصهاينه ينتابهم شعورا بالقلق ازاء الانعكاسات الناتجة عن مثل هذه الظواهر والتي ادت الى تضخم قمة الهرم الاجتماعي على حساب قاعدته المنهكة والتي لاتنسجم نسبتها مع المخططات الصهيونية ومن هنا أصبح واضحا ذلك التفوق في حقيقته وتلك العبقرية التي هيمنوا بزيفها على الروح المعنوية للشعب العربي بينما تشكل تلك الظاهرة من حيث استغلالها وطريقة الاستفادة منها خطراً اكبر من الخطر الذي يسببه التضخم المالي والذي تكمن فيه النتائج الاجتماعية الخطيرة التي تهدد أسس التجمع الصهيوني .

من هنا أخذ تتظهر المشاريع الجديدة القاضيه بضرورة ايجاد اي شكل من اشكال التسوية مع الدول العربيه والتي بقيت تثير أموراً تعتبر استراتيجية بالنسبة للاوضاع الداخليه في الكيان الصهيوني حيث كان من شروط معاهدتهم مع النظام المصري ضمان التعاون في مختلف المجالات وخلق الانفتاح الاقتصادي وتبادل الخبرات التي تعطي الصهاينه منفذا جديدا يحد من التضخم الذي يعانون منه . وانطلاقا من هذه المقولات الجديدة ظهرت بعض الافكار التي تؤكد حقيقة واقع الصهاينة وسياستهم تجاهه كما ورد في بعض الكتب التي وضعها قائد حركة — شلي — الصهيونية — اريه الياف — بان مثل هذه الافكار جديرة بان توضع تحت عنوان :

— أهداف جديدة للصهيونية —

وهذه الافكار تعبر لدى الصهاينة بخطورة وخير اسلوب يمكن استخدامه واستغلاله من جديد ولقد وجدت هذه الافكار التأييد في كتابات — بريجنسكي — مستشار الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — .

ان ذلك يؤكد مدى التخطيط المشترك بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لتجاوز مختلف اشكال العقبات التي تعترض ذلك الكيان المصطنع .

محسن عبد الحميد

« إسرائيل » تجمع دستوره الارهاب والعدوان

● كثيرون في دول اوروبه كانوا ينظرون ، الى الكيان الصهيوني : على أنه — واحة الديمقراطيه — !! وسط دول عربية متخلفه وانها اي اسرائيل الدولة الصغيرة المتطلعة الى السلام !! والتعايش السلمي مع جيرانها ، بينما العرب هم دعاة الحرب والعدوان وهم الذين يضمرون الفرصه للانقضاض وابادة اليهود !!.

غير أن هذه الصورة اهتزت الى حد كبير بعد عدوان ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل أراضي ثلاث دول عربية ، واصرارها على التوسع ، والارهاب الذي تمارسه في هذه الاراضي المحتلة ..

وبدأت الصورة الحقيقية تظهر ، فاذا اسرائيل مجتمع عسكري ، كل شيء فيه مسخر لتنمية القوة العسكرية من اجل تحقيق الاهداف الصهيونية في التوسع ، والعسكريون فيه هم أصحاب الكلمة الاولى في الامور الهامه سواء في المجال الداخلي أو مجال السياسة الخارجية ، والواقع أن اسرائيل لم تتحول الى حامية عسكرية نتيجة ٣١ عاما تحت السلاح وانما أصبحت حامية عسكريه منذ السنوات الاولى لاغتصاب فلسطين طبقا لمفهوم واضح عما ينبغي أن تكون عليه الدولة الصهيونية ووفقا لتخطيط محدد بدأ قبل الدولة بفترة طويلة وانطلق العمل الى حقيقه بشكل أكثر نشاطا بعد قيام الدولة مباشرة . لقد رفع الجنرال ايجال يادين رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلي في السنوات الاولى من قيام اسرائيل شعارا وهو ان دولة محاطة بالاعداء !! مضطرة الى خلق شعب محارب واعتبار كل قادر على حمل السلاح من ذكر وأنثى حتى سن الخمسين جنديا في الميدان — وهكذا أصبح الكيان الاسرائيلي كيانا سخر فيه كل الاجهزة والمؤسسات والنظم من اجل خدمة آلة الحرب ومن أجل تشكيل الفرد الاسرائيلي تشكيلا عسكريا منذ الصغر ومن أجل تغذية نزعات العدوان والتعصب فيه ..

ومن العوامل التي دفعت الكيان الصهيوني الى أن يصبح بسرعة عسكريا ، هو الدور الذي لعبته المنظمات الارهابية المسلحه في انشاء الكيان الصهيوني ، وهذه المنظمات أما أنها تحولت بكاملها الى احزاب سياسية بعد قيام الدولة مثل عصابة — ارجون زفاي لئومي — التي اصبحت حزبا سياسيا فيما بعد — حزب حيروت — بزعامة مناحيم بيغن ، أو انتقل زعماؤها الى الصفوف الاولى من الاحزاب السياسية مثل ايجال آلون الذي كان قائداً لعصابة البالماخ واصبح زعيما لحزب احدوت هعفودا .

● لكن وجه اسرائيل العدواني ظل مستترا لسنوات طويلة وخاصة امام الشعوب الاوروبية فلم تكن المساعدات المادية الضخمة تقدم من حكومات أوربة وواشنطن بل حتى كانت تاخذ صفة التبرعات الشعبية وبدعومة من فئات الشعب فجاء عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل أراضي ثلاث دول عربية ، فكشف بذلك اسرائيل كونها دولة عدوانية ورأس جسر للامبريالية العالمية المعبور للمنطقة العربية ولحماية الاحتكارية الامريكية ، ولتحقيق مطامعها التوسعية العدوانية .

ولقد تجلت الهجمة الصهيونية بأبشع مظاهرها في معاملتها لسكان الضفة الغربية المحتلة بسبب كون الضفة الغربية أكثر تجمعا للسكان من بقية المناطق المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ ولكون العنصر القاطن غالبية من العرب الفلسطينيين ، واسرائيل بدعاياتها العالمية ارادت ايهام العالم بان — فلسطين أرض بلا شعب — واتجهت بدعاياتها الدنيئة لكسب دول العالم بمختلف اتجاهاته السياسية فكانت تصور نفسها على أنها — دولة اشتراكية — وتبني تجمعات — اشتراكية تعاونية كيبوتزات —

وأن حرب الابادة التي تشنها هي حرب — تحرير واستقلال — واتجهت لشعوب أوروبة وتباكت أمام سلطات بون وبرلين الالمانية لطلب المساعدة تعويضا للحرب التي أعلنتها النازية ضد اليهود !! وحاولوا ايهام الشعب الالماني بان — دولتهم — في فلسطين هي الخلاص الوحيد من حرب ابادة اخرى في حين أن حكومة اسرائيل اتبعت اساليب ان لم تكن مثل النازية فقد فاقتها كثيرا بالاراضي المحتلة وربما ذلك لتطور أساليب التعذيب والاستفادة العسكرية الصهيونية من تجارب العنصريين بالعالم فقد استطاعت اللجنة العالمية المنبثقة عن مجلس السلم العالمي للتحقيق في خرق حقوق الانسان بالمناطق العربية المحتلة من تسجيل العديد من حوادث الخرق هذه . وفي التقرير الذي نشرته هذه اللجنة نجد وصفا كاملا ، على سبيل المثال لا الحصر ، لمصير المناضلة الفلسطينية لطيفة الحواري هذه المراة الشابة اعتقلت مرتان . الاولى عام ١٩٦٨ والثانية عام ١٩٦٩ . عندما اعتقلت في المرة الاولى اخذت الى سجن المسكوبية حيث تعرضت للضرب الشديد والمبرح . واثر الضربات التي تلقتها على وجهها ، فقدت اثنين من اسنانها وسجنت في زنزانة مع مومسات اسرائيليات عبثن من البوليس الاسرائيلي لضربها وقص شعرها . أما في المرة الثانية فقد اعتقلت مع خطيبها أحمد دخيل الجمل ، وبعد يومين من اعتقالها ، تم نسف بيت ذويها في البيرة ، والى زنزانتها في سجن نابلس احضرت كلاب مدربة على التعذيب . وقد تم حرق بعضا من جسدها بواسطة اعقاب السجائر . ثم تعرضت لصدمات كهربائية ورش جسدها بمحاليل كيماوية حارقة . بعد انتهاء فترة التحقيق ، أثبت الفحص الطبي تعرضها لشلل نصفي وأمراض عديدة بالدم ، ومرض السكر . وفي احدى جلسات التحقيق معها ، وتحت انظار خطيبها عرت تماما من ملابسها وهددت بالاغتصاب ، ان لم تدل بما لديها من معلومات وقد صدر الحكم عليها بالسجن لمدة عشرة سنوات .

ورجل فلسطيني وعمره خمسون عاما خضع لتعذيب مستمر ، وطبع التعذيب آثار لاتمحى على جسمه ، فالكي بواسطة السجائر ، والتعليق لمدة ساعات احيانا من الايدي واخرى من الارجل والتعرض المستمر للصدمات الكهربائية ، كل هذه الاساليب أدت الى تدمير الحياة في جسده تماما وبعد ساعات من وفاته ، قام احد موظفي السجن الاسرائيلي بتسجيل وفاته ، بافادة تدل على مران طويل في هذا المضمار . اما ماسجله كاتب السجن سبب الوفاة ترجع لضعف بالقلب والكلى وانتشر الخبر بالضفة الغربية حول وفاته ، ولكن الناس ليسوا أغبياء في هذا العصر فهم يدركون تماما أن نظاما يتبع تلك الاساليب في تعذيب المسجونين فلابد وان يمت بصلة للهمجية البعيدة عن المجتمع الانساني ، لابد أن يكون ذلك النظام في قمة العنصرية التي اذا ظهرت بأرض ما ، كانت شؤما ودمارا للانسان والحضارة والتقدم .

● ماهر وفائي

هكذا من الأصل

الجزائر وليبيا تؤكدان تأييدهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني

معاهدة الاستسلام تحد لارادة الشعب المصري والامة العربية



.. وجاء الان دور الايديولوجيا !!

لاشك في ان مرحلة تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية ، والتي بدأت تاخذ اجراءاتها التطبيقية منذ يومين ، لم تكن تعني فتح الحدود بين البلدين فحسب ، بل علاقة وصل وتواصل وحالة فهم وتفهم ، وتعاون وثيق ، والدخول في صداقة متبادلة وحميمة بين كل من مصر واسرائيل على جميع المستويات ومختلف الاصعدة .

وفي ضوء هذا الفهم لتطبيع العلاقات ، وبسببه ثارت ثائرة بيغن قبل الخامس والعشرين من هذا الشهر على تصريحات بطرس غالي الذي حاول ان يخفف من معاني ودلالات مرحلة تطبيع العلاقات حين ادلى بتصريحات غائمة ومبهمة عما سيجري من تطورات بين النظام المصري والكيان الصهيوني بالنسبة للرحلات الجوية ولم يجد بيغن بدا من الاعلان ردا على بطرس غالي من القول انه سيقدم شكوى للسادات بسبب تصريحات غالي الخالية من الطوابع ، وغير المسؤولة .

المهم ان ماذهب اليه بيغن هو الذي تحقق ، بل اكثر من ذلك ، اي الى الحد الذي يمكن القول فيه انه ضمن مرحلة تطبيع العلاقات سيتغير حتى العلم المصري بسبب « تشابه الوانه مع اعلام الدول العربية » كما تقول صحيفة الاهرام القاهرية ، والامر نفسه بالنسبة للرحلات الجوية والخطوط التجارية ، ومداسرائيل بالنفط ، وتبادل زيارة المسؤولين والمتنفذين بينهما ، وكذلك السفراء والبعثات الدبلوماسية ، والتعاون في مجال المعلومات والانباء والمراسلات الصحفية .

وفوق ذلك كله ، هناك مسالة الثقافة ، والتي هي بالاساس مدخل او ارضية للسياسة ، ترتبط فيها ، وتعكسها في الوقت نفسه - الايديولوجيا - . اي ان مصر وفي اطار تطبيع العلاقات على المستوى الثقافي ، ستدخل مرحلة ايديولوجية مختلفة ومتناقضة عن مصر العروبة ، ومصر التاريخ ، ومصر الشعب ، والتكوين والتربية هي مرحلة ايديولوجية تتناقض عن مصر التي تريد ، والتي نعرف . فثمة ايديولوجية واحدة مشتركة بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، هي التي ستكون سائدة انطلاقا من معاهدة التسوية الامريكية .

● احمد صوان

الجزائر - سانا - اكدت الجزائر وليبيا مجددا تاييدهما الكامل للثورة الفلسطينية ووقوفهما مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من اجل التحرير والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين .

جاء ذلك في بيان جزائري ليبي مشترك صدر اثر زيارة الرئيس الليبي - معمر القذافي - الى الجزائر .

واضاف البيان ان الجانبين ابديا وجهات نظر متطابقة في كون القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع القائم بين الامة العربية والعدو الصهيوني ولا يمكن لاي حل ان يجد طريقه الى التنفيذ دون ممارسة الشعب الفلسطيني لسيادته الكاملة على ارضه .

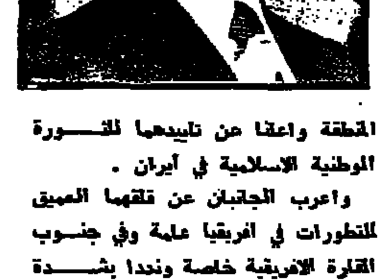
وشدد الجانبان على اهمية التطبيق الكامل لقرارات مؤتمر بغداد لعزل النظام المصري الذي يعتبر السبب الرئيسي في زيادة التوتر في المنطقة وفي محاولة تشتيت الصف العربي واطلاق يد العدو الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية تمهيدا لاخضاع الامة العربية لهيمنة الامبريالية والصهيونية.

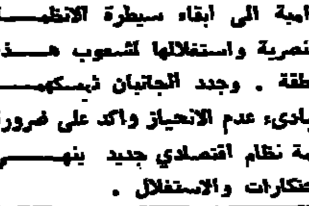
كما اكدا رفضهما القاطع لمعاهدة الاستسلام التي اقدم عليها النظام المصري المستسلم متحديا بذلك ارادة الشعب المصري بنفسه والامة العربية .

واشاد الجانبان بنضال الشعب الايراني الذي قوض النظام الاستبدادي حليف الاستعمار والصهيونية في المنطقة واعلنا عن تاييدهما للثورة الوطنية الاسلامية في ايران .

واعرب الجانبان عن قلقهما العميق للتطورات في افريقيا عامة وفي جنوب القارة الافريقية خاصة ونددا بشدة بسياسة التمييز العنصري وبالمناورات الرامية الى ابقاء سيطرة الانظمة العنصرية واستغلالها لشعوب هذه المنطقة . وجدد الجانبان تمسكهما بمبادىء عدم الانحياز واكد على ضرورة اقامة نظام اقتصادي جديد ينهي الاحتكارات والاستغلال .







احكام طوق الحصار العربي حول النظام المصري

تعليق عضويته في اتحادي الجامعات وشركات التأمين

والسعودية تصر على تصفية هيئة التصنيع الحربي

عواصم عربية - وكالات - سانا - تتواصل أجراءات احكام الحصار العربي لنظام السادات عقابا على خيانته العظمى بحق شعب مصر والامة العربية ، والمتمثلة بتوقيع معاهدة الاستسلام مع العدو الصهيوني .

وضمن هذه الاجراءات اعلن امس عن طرد النظام المصري من اتحادي الجامعات العربية وشركات التامين في حين اكدت المملكة العربية السعودية اصرارها على تصفية هيئة التصنيع الحربي رغم رفض السادات الخائن لقرار تصفية الهيئة .

ففي بغداد قرر مجلس اتحاد الجامعات العربية الذي اختتم اجتماعاته في العاصمة العراقية اول امس تعليق عضوية الجامعات المصرية في الاتحاد باستثناء جامعتي الاسكندرية واسيوط نظرا لمواقف اعضاء هيئة التدريس الايجابية في هاتين الجامعتين وطلبتهما واعتبار تعليق هذه العضوية لبعض الجامعات اجراءا مؤقتا يتم الغاؤه بحق اي جامعة مصرية تتخذ موقفا ايجابيا .

وتقول و.ا.ا. ان المجلس قرر ايضا مراعاة احوال مؤسسات التعليم العالي في الارض المحتلة من حيث وضع الشروط الملائمة لضمان عدم تسرب اي متعامل مع العدو الى صفوف اعضاء هيئة التدريس فيها

كما قرر المجلس اختيار بغداد مقرا مؤقتا للامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية وشجب المجلس المضايقات الاسرائيلية المركزة على الجامعات العربية في الارض المحتلة .

وحيا الاتحاد صمود الجامعات العربية في الارض المحتلة ورفض هيئاتها الادارية والتدريسية والطلابية للمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

وفي تونس قرر المؤتمر الطارىء للاتحاد العربي لشركات التامين نقل مقر الاتحاد خارج مصر وتعيين أمين عام جديد للاتحاد وقد قرر ممثلو اربع عشرة دولة عربية في ختام مؤتمرهم الطارىء نقل مقر الاتحاد الى دمشق . كما وافق على تعليق عضوية الشركات المصرية للتامين في الاتحاد .

وفي الرياض اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في حديث نشر امس في صحيفتي الجزيرة والرياض ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي هي الان في دور التصفية رغم رفض رئيس النظام المصري انور السادات قرار الغاء وجودها القانوني وتصفية حساباتها.

واشار الامير سلطان الى ان السعودية وقطر والامارات انهت وجود الهيئة وانها تجري حاليا تصفية اموالها التي ستعود لها كل بنسبة مساهمتها .

بدء المحادثات الرسمية الجزائرية اليوغسلافية

الجزائر - سانا - بدات امس المحادثات الرسمية بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو .

وتناولت هذه المحادثات السبل الكفيلة بتدعيم حركة عدم الانحياز استعدادا لمؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا في ايلول المقبل .

كما تناولت الوضع في المنطقة العربية وحوض البحر الابيض المتوسط والعلاقات الثنائية .

الملك حسين يقوم باول زيارة للجزائر قريبا

الجزائر - سانا - يقوم الملك حسين ملك الاردن باول زيارة رسمية للجزائر يوم الرابع من حزيران القادم تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وذكرت - اوج - ان الملك حسين سيتوجه بعد ذلك الى فرنسا في زيارة تستغرق عدة ايام يحضر خلالها معرض الطائرات بورجيه الذي سيفتتح في التاسع من حزيران القادم.

صالح يندد بمعاهدة السادات الخيانية

صنعاء - سانا - صرح المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس ان لجان الوحدة اليمنية المشتركة تجري حاليا اجتماعات ولقاءات في عدن وصنعاء لاستكمال التصورات النظرية والعملية للصيغة المناسبة لاعادة توحيد شطري اليمن .

وذكرت - واع - ان صالح اشار الى خطو اتفاقية الخيانة بين السادات والكيان الصهيوني على باب التسدب لكنه اكد ان الحسابات وضعت للتصدي لهذا الاخطبوط الاستعماري الصهيوني الساداتي .

واضاف في تصريحه انه لا حل للقضية العربية في فلسطين الا الحل الذي يقرره العرب كلهم والذي يكفل تحرير الارض العربية المغتصبة واسترداد الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

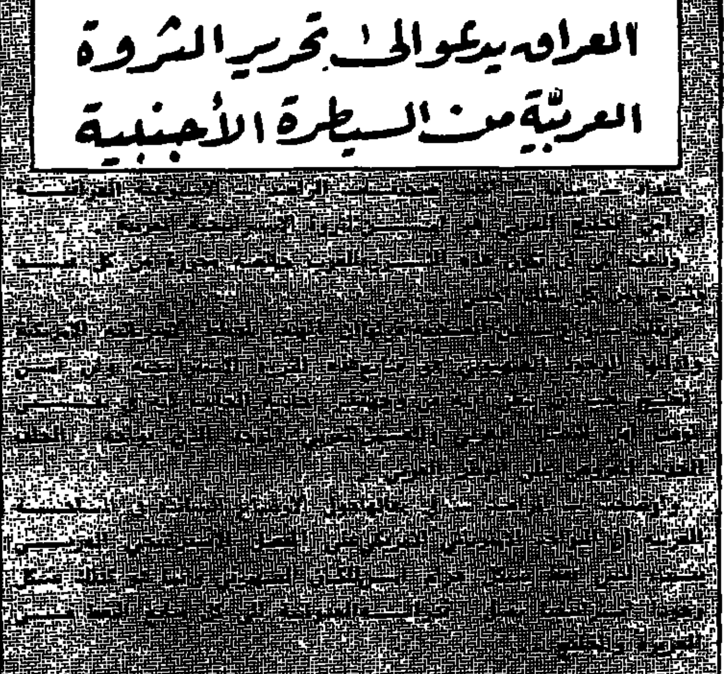


مدير شركة الاتحاد العربي للنقل يصل دمشق

دمشق - سانا - وصل الى دمشق قادما من ليبيا اليوم السيد حسن السنوسي المدير العام لشركة الاتحاد العربي للنقل البري في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في فرع الشركة بدمشق حول تطوير العمل في الشركة.

اجتماع وزير الاعلام الكويتي وجنبلاط

الكويت - مراسل سانا - اجتمع الشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان والوفد المرافق له. وتناول البحث تطورات الوضع في لبنان .



العراق يدعو الى تحرير الثروة العربية من السيطرة الأجنبية

رأي

● الولايات المتحدة الامريكية ابدت اخيرا حسن نواياها تجاه نظام السادات فتعهدت له باتمام صفقة الطائرات - اف٥ - واعلنت انها تجري حاليا اتصالات لتمويل الصفقة بعد ان رفضت السعودية تمويلها .

●● ومن حق واشنطن ان تبدي استعدادها لدعم نظام السادات ليس بطائرات - اف ٥ - فحسب ، وانما بما هو اكثر بكثير من هذه الطائرات وذلك لقاء ماقدمه النظام المصري من خدمات جلى لامريكا واسرائيل على السواء ، اذ يكفي الاثنتين معا ان حقق لهما هدفهما في عزل مصر عن اداء دورها القومي في معركة الصراع العربي الصهيوني .. ويكفيهما ايضا اختياره ان يكون اداة تنفيذية لمؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد الوطن العربي وافريقيا .. وبديلا لنظام الشاه في دوره كدركي لواشنطن في المنطقة يحقق اهدافها في قمع حركات التحرر ويسهر على حماية وتامين مصالحها فيها . ولان السادات هكذا فنحن نتوقع من واشنطن ان ترفده بكل اسباب الدعم التي تجعله حقيقة اداتها الاولى في المنطقة ، لكن الاهم من هذا وذاك هو ان ماستقدمه امريكا من دعم للسادات أيا كان نوعه سوف لن يزيد الوضع في المنطقة الا توترا كما انه سوف لن يجعل نظام السادات يفلت من العقاب الذي ينتظره على ايدي شعب مصر العربي و جيشه الباسل . مثله في ذلك مثل نظام الشاه نفسه الذي لم تستطع طائرات اف ١٦ وغيرها الكثير من وسائل الدمار الامريكية حمايته من انتفاضة شعبه وثورته على طغيانه واستبداده .

● ابان التقائه مع الاسرائيليين في بئر السبع اكد السادات مجددا عهد وفائه لاسرائيل وصداقته معها فقال « أن ما تحتاجه هو عهد جديد .. عهد لانسمع فيه صوت الماضي بعد الآن .. لانقول من كان على حق ومن كان على غير حق وانما دعونا ننظر الى المستقبل بمحبة وصداقة فاسرائيل لن تمتح الارض لمصر وانما مصر بدات مع اسرائيل صفحة جديدة للتفاهم والصداقة والاحترام المتبادل لسيادة الاخر والرض الاخر » .

●● بهذه السهولة يتنازل السادات عن الحق وينادي بعهد جديد مع العدو يكره ان يسمع فيه صوتا للحرب ويقول باحترام سيادة الاخر وارض الاخر .. وبالسهولة نفسها يعترف السادات بالعدو وبشرعية احتلاله للارض العربية غير آبه بالعرب وقدرتهم على محو ما اختطه من خيانات ويتخيل نفسه مالكا لمفتاح الحرب والسلام في المنطقة ويضع كل تنازلاته تحت عناوين « المحبة والصداقة والسلام » .

ليقل السادات مايشاء وليدع ما حلا له الادعاء فان اقواله ستذهب ادراج الرياح امام اصرار الامة العربية على انتزاع حقوقها وتحرير كل ذرة تراب من اراضيها المحتلة . محمد خير الجمالي

الدول الصناعية تتحمل مسؤولية الفوضى في السوق النفطية

الدوحة - سانا - قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية في حديث اذيع الليلة قبل الماضية من تلفزيون قطر ان السوق النفطية تمر بحالة من الفوضى نتيجة خلل بين العرض والطلب .

وحمل العتيبة الدول الصناعية والمستهلكة وشركات النفط العالمية مسؤولية هذه الفوضى .

وكانت مجلة - نيوزويك - الامريكية ومستشار الرئيس الامريكي كارتر قد حملا على دول المنظمة اوبيك دون الاشارة أبدا الى شركات النفط الغربية

واستبعد الدكتور العتيبة الذي يرأس منظمة - اوبيك - في دورتها الحالية احتمال برمجة انتاج النفط لكنه استدرك قائلا .. أنه يمكن التحدث عن هذا الأمر عندما يحدث فائض في العرض في السوق النفطية العالمية .

وقال ان اجهزة الاعلام الغربية الخاضعة للارادة الصهيونية تعمل على اثارة زوبعة على نقل صورة مغلوطة عن الوضع النفطي .

وكان هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق قد شكل وكالة الطاقة الدولية للوقوف في وجه الدول النامية ومنظمة الاوبك .

ورفض الدكتور العتيبة ابناء [illegible] الدول المنتجة للنفط بفرض الاسعار الخيالية وقال ان دول منظمة [illegible] ترفض الاسعار التي تحددها الشركات وترى ان الاسعار التي تحددها [illegible] التي يجب ان تسود .

من جهة ثانية دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك الى اجراء تغيير هيكلي في الملكية العالمية لاساطيل السفن العالمية وخاصة بالنسبة للناقلات وذلك لمنح الدول المصدرة للنفط حصة اكثر عدالة في التجارة البحرية ..

لجنة تقصي الحقائق تصل بيروت لاستكمال وثائق انتهاكات العدو

مسؤول عسكري امريكي في المغرب

فاس - سانا - وصل الى فاس اول امس شارلز دنكان وكيل وزارة الدفاع الامريكية في زيارة للمغرب تستغرق يوما واحدا يستقبله خلالها ملك المغرب الحسن الثاني .

وتقول - افب - ان مصدرا امريكيا ذكر امس ان المباحثات المغربية الامريكية ستتناول مختلف المواضيع ذات المصالح المشتركة بين البلدين .

المدمرة الامريكية ((ديفيس)) تنهي زيارتها للصومال

مقديشو - سانا - انهت المدمرة الامريكية ديفيس زيارة استغرقت ثماني واربعين ساعة لميناء بربرة الصومالي على ساحل البحر الاحمر وهي ثاني سفينة حربية امريكية تزور الميناء منذ اغلق الصومال القاعدة بحرية سوفياتية هناك قبل اقل من سنتين .

ايران

بازركان يحذر من خطورة الخلافات الداخلية
اعدام خمسة من عملاء الشاه المخلوع

طهران — سانا — حذر الدكتور — بازركان — رئيس الوزراء الايراني امس الاول الايرانيين من الخطر المنظم الذي يهددهم بسبب الخلافات الداخلية والانقسامات في السلطة .

وذكرت — رويتر — عن — بازركان — قوله ان المحاكم الثورية ولجان الثورة والميلشيا الرسمية قد اختصرت الطريق للوصول الى السلطة وهي من بين عدة مؤسسات تعمل خارج سلطة الحكومة .

واضاف — بازركان — ايضا ان مشكلة الانقسامات التي تعاني منها ايران يجب حلها قبل انتخاب رئيس الجمهورية او نواب برلمانيين .

من جهة اخرى حث الامام الخميني الدكتور — بازركان — لاعداد مسودة دستور واعرب عن امله في ان تزول كل الخلافات بعد تعيين رئيس الجمهورية .

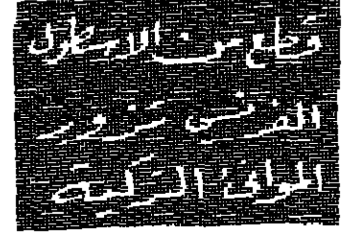
وفي طهران نفذ حكم الاعدام صباح امس بخمسة عسكريين ايرانيين بعد ان ثبت ادانتهم من قبل المحاكم الثورية الايرانية بتهمة الاشتراك بقتل متظاهرين معادين للشاه المخلوع في العام الماضي .

ومن جهة اخرى اعلن — اية الله محمد طاهر آل شبير خاقاني المرجع العربي لجنوب ايران ان وجهات النظر مع اية الله الخميني كانت متفقة في العديد من القضايا التي بحثت بينهما .

واوضح في تصريح لصحيفة — اينتكان — نقلته — واع — ونشر امس أن من جملة تلك الامور ضرورة حصول المواطنين في عربستان على حقوقهم .

واكد موافقته على تجريد اي شخص في المنطقة من السلاح الذي يحمله بصورة علنية وضرورة المحافظة على الامن والنظام من قبل رجال الشرطة او الجيش .

واشار الى انه اتفق على ان اللجان الثورية ليس من حقها التدخل في الامور الخاصة بالمواطنين او اعتقالهم وذكر انه في حالة عدم اصلاح هذه اللجان يتوجب حلها .



اسطنبول — سانا — بدأت أربع قطع حربيه من الاسطول الفرنسي العامل في البحر الابيض المتوسط أمس الاول زيارة الى موانىء تركيا تستغرق ستة أيام .

وذكرت الصحف التركية الصادرة امس ان من بين هذه القطع الحربية الفرنسية حاملة للطائرات واخرى حاملة للدبابات .

ونقلت — واع — عن الصحف قولها ان قائد القطع البحرية سيجري مباحثات مع عدد من مسؤولي القوات البحرية التركية حول تطوير التعاون بينهما .

من جانب اخر غادر انقرة امس وزير الخارجية التركي لحضور اجتماعات وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي التي تبدأ اليوم وتستمر يومين .

وذكرت — واع — ان وزير الخارجية التركي صرح بانه سيجري مباحثات جانبية مع وزراء خارجية كل من امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية تتناول امكانية تعميق علاقات بلاده مع هذه الدول في الجانبين العسكري والاقتصادي .

من جهة أخرى سيعقد وزير الخارجية التركي اجتماعا في لاهاي مع نظيره اليوناني بشأن الاوضاع في جزيرة قبرص والعلاقات التركية اليونانية .

اعتقال ١٦ من المتطرفين الاسبان

مدريد — سانا —

ذكرت مصادر حكومية اسبانية ان رئيس الوزراء — ادولفو سواريز — سيعلن عن اجراءات مناسبة ضد احداث العنف السياسية التي وقعت في اليومين الماضيين وادت الى مقتل ١٧ شخصا بينهم ثلاثة من كبار ضباط الجيش الاسباني .

وذكرت — ي.ب — ان الشرطة الاسبانية القت القبض على ١٦ شخصا من بين المتظاهرين المتطرفين وذلك حول مقهى كانت قد انفجرت بقربه عبوة ناسفة مساء الاثنين الماضي واودت بحياة ثمانية اشخاص .

ومما يذكر ان ضحايا حوادث العنف السياسي قد بلغ — ٧١ — شخصا من بداية العام الحالي .

فانس يجتمع باندريوتي ويلتقي مع البابا في الفاتيكان

روما — سانا — اجتمع امس وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي وداربحث بينهما حول اجتماعات الاستسلام في الشرق الاوسط .

وذكرت — رويتر — ان الطرفين الاميركي والايطالي ناقشا اجتماع القمة الاقتصادي الذي سينعقد في طوكيو في الشهر القادم لبحث مشاكل الطاقة في العالم .

ومن جهة اخرى اجتمع امس البابا يوحنا بولس الثاني مع فانس الذي وصل الى روما امس الاول .

الالوية الحمراء تحاول اغتيال احد اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي

جنوة — سانا — اعلنت — الالوية الحمراء — مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها امس في جنوة — انريكو جيو — المستشار الاقليمي للحزب الديمقراطي المسيحي — والمرشح الايطالي لانتخابات البرلمان الاوروبي .

وذكرت — افب — ان — جيو — اصيب من جراء المحاولة بعدة طلقات نارية في ساقيه ويده . ونقل الى المستشفى . وقد تم استخراج رصاصة كانت موجودة في ساقه اليمنى .

ترحيب تركي لانضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة

ادرنه — وكالات — سانا — قال المحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس الاول ان انضمام اليونان الى دول السوق الاوروبيه المشتركة يشكل تطورا هاما في العلاقات التركية مع دول السوق المشتركة من ناحية وفي العلاقات بين تركيا واليونان من ناحية اخرى .

ونقلت — افب — عن المحدث قوله انه لم يحدث ابدا أن اعترضنا على طلب انضمام اليونان .. الا انه يبقى من الضروري ان تتخذ المجموعة بعض الاجراءات لعلاج المشاكل الهامة التي سيثيرها هذا الانضمام في اطار علاقات تركيا بالمجموعة وتجنب تفاقم المشاكل بين تركيا واليونان ..

وذكر راديو لندن ان رؤساء وزراء بلجيكا والكسمبورغ وهولندا وايرلندا وايطاليا ووزراء خارجية كل من الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى رئيس المجلس الاوروبي حضروا مراسيم التوقيع على دخول اليونان السوق المشتركة .

واضاف الراديو أن يوم امس الاول يوم التوقيع كان عظيما بالنسبة لليونان ولكل الدول الاوروبية لانه يمثل الوحدة المنشودة .

وبعملية التوقيع التي جرت امس الاول تبدأ اوروبا المرحلة الثالثة من عملية توسعها والتي ستكتمل عام ١٩٨٣ بانضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق .

ديستان لدى وصوله امس الاول الى أثينا للمشاركة في دخول اليونان للسوق المشتركة

المكسيك ترفض تصدير نفطها الى الولايات المتحدة

مكسيكو — تاس — سانا — فشلت الولايات المتحدة الامريكية في اقناع المكسيك لتصدير نفطها وغازها الطبيعي الى اميركا .

وقد جرت في مكسيكو مؤخرا لقاءات بين وفدين برلمانيين مكسيكي وامريكي بحث خلالها الجانبان العلاقات بين البلدين حول الطاقة .

وكشفت المباحثات من جديد التناقضات الحادة في العلاقات بين الدولتين .

واكد بيان مشترك صدر اثر هذه اللقاءات ان محاولات الولايات المتحدة في اقناع المكسيك بضرورة توسيع صادرات نفطها الى واشنطن لم تسفر عن شيء ..

وقال البيان الذي نقلته — تاس — ان حكومة المكسيك سوف تستثمر طاقاتها انطلاقا من المصالح الوطنية ولن تنصاع الى الضغوط الاجنبية .

سنغور يدعو لوضع ميثاق للتضامن بين دول غرب افريقيا

داكار — سانا — دعا الرئيس ليوبولد سنغور في داكار اول أمس الى وضع ميثاق تضامن حقيقي بين دول غرب افريقيا لحمايتها مما وصفه بالعدوان الخارجي .

وتقول — افب — ان الرئيس السنغالي تعرض لهذه الفكرة في افتتاح مؤتمر قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ايكوفاس التي تضم ١٦ دولة .

واكد الرئيس السنغالي على روح التضحية التي يتطلبها تحقيق اهداف المجموعة وعلى ضرورة استغلال مختلف مواردنا البشرية والطبيعية والمادية بفضل الطرق المنطقية تاركين جانبا الخلافات الايديولوجية .

وكان قد افتتح في داكار اول امس مؤتمر رؤوساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في الاسرة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ايكوفاس . .

ومما يذكر أن المهمة الرئيسية لمنظمة ايكوفاس التي تأسست قبل اربعة اعوام في لاغوس هي تعزيز الاستقلال الاقتصادي لبلدان غرب افريقيا لمجابهة الاحتكارات الامبريالية المتعددة الجنسيات وقوى الاستعمار الجديد .

موزوربوا يؤدي اليمين الدستورية كرئيس لوزراء روديسيا العنصرية

روديسيا — وكالات —

ادى الاسقف — موزوربوا اليمين الدستورية امس كاول رئيس وزراء اسود لزيمبابوي (روديسيا) وقد رأس الاحتفال الذي اقيم في مقر الحكومة في العاصمة سالزبوري جوميدي رئيس الجمهورية الجديد وذلك بعد ان قام هو نفسه بتادية اليمين الدستورية قبل وقت قصير امام رئيس المحكمة العنصرية العليا — ماكدونالد — وكان رئيس الجمهورية قد طلب رسميا من الاسقف — موزوربوا — تشكيل حكومة جديدة . ومن المتوقع ان تعلن اسماء الوزراء غدا كما انه من المحتمل ان تتالف الحكومة من المجلس الوطني الافريقي المتحد الذي يرأسه — موزوربوا — وكذلك من الجبهة الروديسية التي يرأسها العنصري — سميث — رئيس الوزراء السابق .

صحيفة بتريوت الهندية
عملاء المخابرات الصهاينة يمارسون نشاطا هداما في نيودلهي

نيودلهي — سانا — ذكرت جريدة بتريوت نقلا عن اوساط دبلوماسية محلية ان عملاء جهاز المخابرات الصهيوني موساد الذين يتسترون في الهند بصفة سواح يمارسون في نيودلهي نشاطا هداما . .

وتقول — تاس — ان هؤلاء العملاء ينشطون في محاولة يائسة لجر بعض القادة للانحراف عن السياسة القائمة على دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل اعادة حقوقه الشرعية .

دلائل تشير الى قبول العضوية الكاملة لباكستان في قمة اللا انحياز

اسلام — اباد — سانا — ستحتل باكستان مقعد العضو الكامل في مؤتمر القمة المقبل لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في — هافانا — في ايلول المقبل هذا ما اشارت اليه الدلائل السياسية القوية .

وكانت باكستان قد رفعت في نهاية اذار الماضي طلبا رسميا للانضمام الى حركة عدم الانحياز عقب انسحابها من — السنتو — الحلف المركزي .

وذكرت — واع — ان الدوائر الدبلوماسية في اسلام اباد اعربت عن مخاوفها من معارضة بعض الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز بسبب سياسة الباكستان الراهنة .

من جهة ثانية يجري وزير الدفاع الباكستاني محادثات في الهند تتناول القضايا المشتركة ومحاولة الحصول على دعم الهند لانضمام الباكستان لحركة عدم الانحياز .

اطلاق سراح ارملة بوتو وابنتها في الباكستان

اسلام اباد — سانا — اطلق سراح نصرت بوتو — أرملة — ذو الفقار علي بوتو — رئيس وزراء باكستان السابق وابنتها — بنادير — الليلة قبل الماضية .

ويرى المراقبون ان ذلك سوف يبعث النشاط سريعا في الحياة السياسية الباكستانية لان — نصرت بوتو — اصبحت المتحدثة باسم حزب الشعب الباكستاني وذلك تمهيدا للانتخابات العامة التي ستجري يوم ١٧ تشرين ثاني القادم .

ونقلت — افب — عن عدة صحف باكستانية ان عددا من انصار الحزب توجهوا ليلا الى مقر اقامة رئيس الوزراء السابق في كراتشي لاستقبال زوجة — بوتو — وابنته اللتين امضيتا في السجن حوالي عام وقد رفضتا لقاء الصحفيين .

بريجنيف يصل هنغاريا في زيارة رسمية

بودابست — وكالات — يصل الى بودابست غدا الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف في زيارة رسمية لهنغاريا تستغرق عدة ايام وسيجري الرئيس السوفياتي خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الهنغاريين تتركز حول العلاقات الثنائية اضافة الى بعض المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

أضواء

الرقم عشرة في السوق الاوروبية

ماذا يعني انضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة ؟ أن الاجابة عن هذا السؤال الذي طرحه احد كبار معلقي الفارديان تدخل في نطاق التفسير الذي يدور حول واقع السوق الاوروبية المشتركة من جهة ومدى حجم العلاقات القائمة بين دولها التسع من جهة اخرى . وبعيدا عن مظاهر الاحتفال والحفاوة الرسمية التي احيطت بعملية انضمام اليونان الى دول السوق الاوروبية المشتركة يمكن التاكيد بان هذه الخطوة ستفتح الباب امام دول اوروبية اخرى للانضمام الى هذه المؤسسة الاقتصادية والاستفادة من ميزاتها السياسية والتجارية . ومن المؤكد ان هذا الامر يترافق مع العديد من التفاعلات التي يفترض فيها ان تؤدي ، بشكل او باخر — الى حدوث ما يشبه التغيير النوعي بالنسبة لمنظمة السوق نفسها ، لا سيما وان دولها تستعد في الوقت الحاضر لخوض معركة انتخابية جماعية بهدف اختيار اعضاء البرلمان الاوروبي المشترك الذي سيتحول الى ماكينة سياسية لتعميق اواصر الوحدة والاتحاد فيما بينها ، بيد ان المعارضة التي لقيتها اليونان من بعض دول السوق تشير بوضوح الى ان المسالة اصبحت تحمل طابعا (دراماتيكيا) ، وذلك من زاوية ان القرار النهائي قد عكس فعلا مجموعة من الحقائق التي تشكل في حد ذاته خلفية سياسية واحدة ، وهي ان الوحدة الاقتصادية بين الدول الاوروبية تظل هي الاساس بالنسبة لاي طرف يريد من هذه الوحدة ان يكتب لها النجاح الطويل . وحتى بريطانيا التي عارضت وبشدة انضمام اليونان الى منظمة السوق لاسباب اقتصادية محضة ولكون هذه الاخيرة تمثل في نظر الاولى دولة متوسطية وليست اوروبية بالمعنى التاريخي للكلمة ، الا أن هذه المعارضة قد ضعفت تماما امام المصلحة السياسية العليا للدول التسع وهي المصلحة التي تكمن اصلا في رغبة هذه الدول في توسيع دائرة انتشارها على المستوى الاوروبي وفتح طريق جديدة امام وحدتها السياسية والاقتصادية .

● محمد ظروف

اعـلانات

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

وقفة

هي الدعوة مفتوحة

تقول :
هي الدعوة مفتوحة
ونقول :
غياب النقد الذي يواكب القصيدة ، ويواكب بالتالي الحياة الثقافية اليومية بفرز ويقوم.
يستجلي الخفي من المعالم يؤكد على ضرورة الجيد في القصيدة والشعر

هذا الغياب ، لهذا النقد الجيد . يشكل احد وجوه الجفاف المزمن في حقل الابداع ومن مهمة الجريدة — وهي ضرورة يفرضها هذا الغياب — الغاء هذا الوضع الاستثنائي . من خلال استفزازها لكامن الخمول والكسل . وذلك بمشاركة الاسماء الجادة . لنستبعد معا ذلك الطفو اللاشرعي الذي عانينا منه ؛ وما زلنا الى حد كبير .

هي الدعوة مفتوحة
واذا كان هناك من يؤكد ان النقد الجيد . يخلقه الادب الجيد ، لانه لا يستطيع الان يواكبه .. او ان هناك من يقول بان النقد الجيد هو الذي يحدد مسار الادب الجيد .. اذا كان هذا موجودا فاننا نجد ان الترابط ، او التنافر . بين هذين الموقفين لا يلغي ابدا . مكانية شد الوشائج التي هي ـ نحن وانتم . وسيلة الاتصال القادرة على تجسيد ما يريده القارىء والناقد المتفتح المنسجم ، والشاعر الذي يبدع ليؤكد هذه الصلة الحميمة بينه وبين الاخر مبتغى الشعر وهدفه الاول ..

هي الدعوة مفتوحة
. وهذا يستدعي استجابة الشعراء . والنقاد . والادباء عموما لدعوتنا هذه . منطلقين معا من غيرية جادة على وضع النقد ، والادب عامة في قطرنا .

هي الدعوة مفتوحة
والاشكال التغييرية كثيرة قد لا يكون تغييرا بالمعنى المطلق للكلمة — ربما هو عودة لينابيع — لكن لا فرق فالمهم ان الاشكال كثيرة ، وجميعنا سنوجدها هذه الاشكال .

هي الدعو مفتوحة
واليوم نبدأ تجربة جديدة .. قصيدة جديدة لفايز خضور وشهادات صادقة ـ بالتأكيد ـ في تعاملها مع هذه القصيدة الجديدة .

انها تقليد سنحاول العمل على ترسيخه . واذاما صادف هذا التقليد استجابة . منكم يا اولي الاقلام . ويا كل اصحاب الغيرية الحقيقية فانه لا شك سيغطي مساحة غير بسيطة ..

هي الدعوة مفتوحة . .
فتعالوا .

● عمار مصارع

.. ويأمرونك بالمعروف

فايز خضور

— ١ —

لمن هذه العربات الحرونات :
تلتحفُ العتمَ .
حوذيُّها مطرقٌ يتلثم بالصمت .
يختلسُ اللمحَ من ضوء شباكنا ،
كلما داهمتنا خيولُ المغيبِ ؟!
لمن . . ؟ — آهِ ، أدركُ أن رصاصة غدرٍ .
بمقدورها
ان تصيّر جسمي ركاماً
واعرف اني
— مع الموت — في هدنةٍ :
هاهي الان توشك ان تنتهي —
اراها تنشّر اشرعة الرحلة الابدية . ملهوفة للرحيل .
اراها واسمع في داكن العظم . خطو صليل المراسي .
واشتمّ في رهج الشمس بُحّة سير الدليل !!
فماذا تقول الرصاصة للكلمات .
اذا استنفرت كلمةٌ
حفنةً من بقايا الملايين ،
للاخذ بالثار
يوم يخيب شفيعٌ
وتخسأ كل الممالك خائبةً .
يوم يُخصى جميعُ البنين ؟!
فهذا كتاب النصارى ، يقول :
قليلٌ من الخمر يفرح قلب المساكين
ياقومُ . كونوا
رؤوفين بالزانياتِ وبالقاتلين !!
وذاكَ كتابُ اليهودِ .
يقول : اسكروا ، واذبحوا ، واحرقوا ،
واسلبوا ،
واتبعوا ربكم :
انه الربُّ . ربُّ الجنود !!
فيا ايها المسلمون . .
انا عالمٌ بالذي تحتويه القرائينُ .
عانيتُ . حتى عَميتُ .
الشروحَ . الهوامشَ .
بين طوال وبين قصار السُّوَرْ .
وعانيتُ . . وراقبت كيف يُخبأ
سرُّ الوثائقِ ،
والشهداء الجسورينَ ،
بين الحُفَرْ . .
فمن اين جاءت جيوش السلام ،
فصول السلام ،
طيور السلام . . ؟!
ومازال شعبي ضريراً ،
يجوع ويعرى ،
ويحيا عصورَ الظلام .
يفاخر بالرمل ، والجمل العربيِّ ، وظلِّ الخيام !!
فيا وطني انها الحرب ،
— لابدَّ —
ثورة هذا الزمان الكبير
ومَن اسلسَ الخدَّ للصفع
هانَ عليه ،
اذا ما اداروهُ للكمع .
والغزو بين القبائل ،
ليس كحرب المصير . .
وليس وضوء «الحنابل» و«الشافعية» .
او مِلَلُ الكون .
او وسخُ الزاهدينَ .
شفاءٌ من البؤس .
مادامت الارضُ من اهلها
تستجير . . !!

اذا كان عدلٌ وسلمٌ
— كما يعرفونَ —
على الارض .
كيف يشرد شعبٌ .
ويشقى اناسٌ .
ولايعلنون النفير . . ؟!
فمن يسأل الوائدين الفخورينَ :
عن جنس موؤودهم .
وبأي الذنوب قضت حكمة القتل ،
كيما تصيرَ القبورُ مشاعاً .
وحرية الورد ردعا مطاعا .
لماذا يقضقضنا الذعرُ .
يسلب من عمرنا السُّكرَ والصحوَ .
ماعدت المُرُّ خيطا .
ولو خُلَّبا .
يباعد مابين وجهين :
وجه الحياة ووجه المماتْ . . ؟!
تظلُّ الهواجسُ ترهقني بالسؤال :
«لمن هذه العرباتُ . .
لمن هذه العرباتُ . . .
. . . . . . »
ويُخرسني وجعُ العشق :
أن استجيب ،
وان لااجيبْ
كأني — كما اصطلح العلمُ — في حالة من «سُبات» .
رويدك ياجرة الخمر .
دمعك يفجعني .
ويفجرّ في ملكوت المساءات
مأساة عُرس اللغاتْ .

— ٢ —

انها هدنةٌ — لن تطولَ — .

جحيمي ملولٌ على هجرة الجمر
— مثلك — .
ان هي الا ليالٍ تمرُّ ،
من السفر المغضبِ .
ارتاحُ ،
اقال :
املكُ تكويرة الكفِّ
وقتَ التناول ،
في الاخذ والردِّ .
أشهرُ مجدَ العزيمة :
افلتُّ من قمقم النوم : نبضُ الجنون . . !
انها هدنة — لن تطول —
ونقضي ،
رحيمين في وهدة خاوية .
انها هدنة — لن تطول — ونمضي :
نختلي تواماً . . .

قامةُ انتِ سامقةٌ .
وانا الظلُّ .
لايُسعفُ العابرينَ جوارُ ،
لكنه توحُّدنا .
لا . . .
ولاتستطيعُ الظنونُ . !!
— بالنكهة موت حنون .
بالاغفاءة هانية . . —

— ٣ —

نويتُ . واقسمتُ بالداليه .
سأخفيكِ في غيهبٍ آمنٍ
نتوارى .
معاً فيه
حتى ليَجهلُ مسرى كمونكِ . بعضي
اذا ماتوسّلُ بعضي . . !!
مع الصبح انسابُ منكِ .
سريعاً . مديداً
وعند الظهيرة .
ادخل كلِّيَ تُراكِ .
أقيِّل في لافح الوهج
حتى اذان الاصيل .
اعود لانسلَّ من حوضك المتفصّد . غضاً .
خفيفاً .
معافى .
ويجمعنا — بعدها — الليلُ .
يحسم صدَّ الخلافاتِ
نرضاهُ شاهدَ سَفْكٍ
«يليق له الحسم» .
نرضى .
اذا ماجفا واحدٌ وتجافى . .
وازعلُ . حين ارى وجهكِ المتغضّنَ .
يعتبُ من صورتي .
تتكسَّر فوق مراياه .
ازعلُ
أوّاهُ
كم هو قاسٍ عتابُ الجميلِ . . !!

— ٤ —

انها هدنةٌ — لن تطولَ — ونمضي الى محرق الكرة اليابسة:
جسداً — خرقةً . وبداً ناعسة !!

— ٥ —

ويومَ احتواني — وحيداً — قطار الردى .
نهاني النطاسيُّ والضالعونَ بفقه الجراحات .
عنكِ .
فقلتُ : انتهيتُ . .
واذكرُ اني وعدتكِ ان لااكونَ عقوقاً ،
فاوهمتُهم انني خاضعٌ ،
مستكينٌ الى الامر .
«وهذا محالٌ» .
فانّى تخونُ القناديلُ زيتَ الفتيل ؟!
اعذبُ مافي حياة القصائد ؛ اصدقُها
ثم اصدقُها
ثم اصدقُها
ثم . . ولتبتدىءْ من دمي ،
نادباتُ النحيب . .
فيا ايها المدمنون طقوسَ الجرار المليئات بالموت
كيف اخاصمُ وجهي ،
زمانَ اصطفاها ،
غسولاً من النار .
كيف اعنّفُ قلباً حباها
شراسة نبضاته ،
واحتماها .
لجوءاً من الشامتينَ .
وكيف ابثّ حرفاً ،
يُجاهر بين المصلينَ
باسم التي وحدَها :
وحدَها تستبيح الشرايينَ ،
تخنقها هكذا . (. . . .) . ؟!
تراها صلاةُ المولَّه بالكشف ،
قارفَها ،
فاستلانتْ عباداته ؟!
باعها عُمْرَهُ فاشترتْ ؟!
ام ترى نزوةً طرأتْ ،
راودتها الجريمةُ عن نفسها ؟!
وكان لها ماابتغتْ :
هيّناً ،
ليّناً ،
مثلما يتنهدُ بحرٌ ؛
ويرمي بغرقاهُ ،
صوبَ الشطوط القريبه . !!
فيا اهل هذي الجنازات ؛
لاتربكوا الميتينَ
بولولة الفقدِ .
خلّوا العويلَ اختلاجاً ،
لاعماقكم .
واتركوا للمناديل صمتَ الغيوم الجديبة
هي العرباتُ الحروناتُ لما تزلْ ،
في نواصي الازقة ،
متخمةً بالخوابي
تبارك خجلي .
توحّدَ صدرُ حبيبٍ
— على الهجر —
لاقى حبيبه . . .

اذار ١٩٧٩

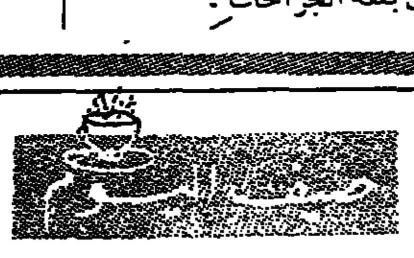
وهناءة القصيدة

— ... ويامرونك بالمعروف — قصيدة فايز خضور الجديدة تلغي التصنيفات التقليدية المعتادة ، التي تقسم الشعر الى موضوعات منفصلة قصيدة حب ، قصيدة سياسية ، قصيدة وجدانية ، قصيدة وطنية .. الخ لانها قصيدة للزمن الواحد ... قصيدة كزمن الحلم او زمن التفكير ، موزع القضايا ولايلتزم بالمحرق الواحد خلال حدث ثابت ، فالانسان في لحظة التفكير الهاربة يفكر بها ، به بالرغيف الابيض ، بالاحتلال الذي لاينتهي . انها ليست حصيلة لغوية لجهد يتوجه اليها . انها احدى معطيات فايز المعرفية والانسانية ، واحد المداخل لتحولات الشاعر الحادة ، التي بدأت تتمسك بالمطلب الاساسي للشعر العظيم ، الموهبة الكبيرة لاتستكين ولاتتعب في نضالها اليومي للوصول للناس . والقصيدة العظيمة لاتاني ارضاء للنقد ، وليس من هناءة لها الا في دفء احضان الناس . لاالجريدة ترضى القصيدة العظيمة ولا المجلة ، لانها اوسع من الخبز اليومي ، واقوى — انسانيا — من ضجيج المانشيت الصحفي . والشاعر الشاعر من يسعى للقصيدة — النشيد . قصيدة فايز ترفض — البنيوية — ولاترتضيها واذا كان هناك ، من يراهن على شعر فايز بنيويا ! بالاستناد على مترجم كتابين بنيويين ! اتصف احدهما بعدم دقته وتشويهه للاصل ، فان تطور فايز الشعري يلغي هذا الرهان لان الاتكاء على الواقع والاقتراب من قضاياه يحدد مسار الموهبة الشعرية لاسيما اذا كانت ساطعة كما هي عند فايز خضور . صحيح ان فايز لم يسلم في بعض محاولاته من حمى المنافسة على — الريادة — في خرق العادة ! حتى انه اقنع نفسه ولو لحين بان التكوينات الخارجية على القصيدة تعطي الشعر قيمة اخرى — محاولاته في التوزيع الشعري ، استخدام الرموز الرياضية في ابعاد صوفيه .. الخ — الا ان محاولاته وبشكل عام لم تات من خارج التجربة ولم تلوث بتصريحات الاخرين وظلالهم لانها في الاصالة والتفرد تقع من فايز في النقطة — المركز .

نحن لانرفض الاستفادة من البنيوية حتى في تحليل هذه القصيدة الجيدة مانرفضه هو استفادة — البنيوية — من ازمة الواقع العربي ، الذي يشكل الشعر احد مظاهره ، وهو واقع يرفض بوضعه الحالي ومشاكله الاكتفاء بالظاهر واذا كانت اللغة غير طبقية وغير منحازة فان الشعر — الذي هو من الشاعر وليس من اللغة منحاز بطبعه وطبيعته والعقل الصافي الذي لم يرهقه التشويش يعطي للغة ابعادا غير الطنين والهلوسة ، واللغة ليست حصيلة معارفنا فقط ، بل هي قدرتنا على التواصل مع الاخر وفرز الاداة التي تمكننا من استمراره . ومهما قيل ويقال في اللغة لا يخرج عن كونها وظيفة وحاجة وهي عند فايز خضور مترعة شجية وكما ان الانسان لم يوجد ليؤكد فرضيات — الانتربولوجيا — فان الشعر لايكتب ليؤكد اهمية اللغة كاداع وظيفي واساسي وحسب .

— ... يامرونك بالمعروف — نستند بالواقع ونرتبط بهمومه ، لذا فهي نشذب ماهو زائد عليها ، واذا كان هناك من — ابهام — فان الصفاء والبعد الاجتماعي ياخذان به الى — غموض — محبب في مسار القصيدة لانجه الى الالفاظ الا لتوظيفها في وحدة القصيدة النفسية والموسيقية. فايز هنا لايساوم مع القصيدة على نفسه حيث لامشترك بينها وبين شعر الاخرين وهي اخيرا تتجاوز النقيضين ، قصيدة التهويم وقصيدة الادعاء والتيتم السياسي .

● ابراهيم الجرادي



وتتسع فلسطين وتكبر

خالد ابو خالد

•• اما في عام ١٩٧٩ ، فالامر مختلف تماما.. ذلك ان فلسطين الان تكبر ،وتتسع ، محتلة خارج جغرافيتها وفي الزمن ايضا .. وهي الان من البحر الى البحر .

كان دائما ثمة من يخون ، قبل المعركة واثناءها وفيما بعد ، وبدون لن يكون لشرف المشاركة فيها ، وعلى ادنى مستوياتها لكن الامر مختلف هذه المرة ، فالحد الفاصل بين الخيانة والمقاومة الان هو كالحد الفاصل بين الظل والنور ، دقيق وينسحب على واقع واسع وشامل يتجاوز الثرثرة الى نهج الحياة العربية بكاملها ..

وفلسطين التي قاتلت منذ ما يزيد على قرن كامل — منذ انشاء المستوطنة الصهيونية الاولى على ارضها — فلسطين هذه الان تكبر وتنهض على اتساع الوطن الكبير ، محتلة ومطالبة باعادة نهج حياتها حتى ادق التفاصيل اليومية .

ولا شك اننا نتذكر الخونة ..واحدا ، واحدا ومؤسسة ، مؤسسة .. رغم انهم كانوا يهمسون بالخيانة على خجل وخوف .

اما في هذه المرة ، فالامر مختلف حيث البرامج مستمرة بوضوح ، وصفاقة في الترويج للخيانة باعتبارها وجهة نظر ..

انها صهينة العقل العربي

وما من شك ان العرب الصهاينة ، او الصهاينة العرب او الصهاينة فحسب ، كانوا دائما بيننا .. وكانوا دائما صهاينة كما هم الان .. من انيس منصور الى توفيق الحكيم .. الى السادات .

وكانوا دائما مميزين بشاراتهم واشاراتهم وبخطىء من يظن انهم كانوا مقنعين ، وانهم الان بلا اقنعة . .

لقد حدث انهم اضافوا بعض المصطلحات التي عاشت في ملفاتهم كالكمائن ..

هل ثمة مفاجاة ..

يقول الذين فهموا البرنامج الصهيوني واستوعبوه منذ البداية ، ان المفاجاة لم تحدث ، ولكن الواقعة هي التي حدثت ، ومهدت لحدوثها عبر تطور سلسلة من العمليات في الغزو ، والهدنة ، وللاحرب واثناء حرب تشرين .

وبعد .. ثمة من يسأل
ما الذي يحدث ؟

ان فلسطين تتسع . . والخونة يتكاثرون من سعد حداد .. الى السادات ، ومن البحر الى البحر ، يعلنون اسماءهم ويرفعون بيارقهم ، ويعدون للحرب العربية على مساحة اوسع من لبنان ..

فما هو المطلوب .. والحرب قائمة ، وقادمة .. ان يموت السادات .. نعم ، ان يسقط ، نعم لكن الخونة سوف يزدادون شراسة ، وسوف تزداد فلسطين اتساعا .

والمرحلة اخطر من النكبة
والفرز لا ياخذ مداه ..

والخونة يتكاثرون .. ويعدون لحربهم الخاصة لحساب اميركا ، والحركة الصهيونية .

وستاخذ حربهم اشكالا ، وصيغ عديدة وغير محدودة .

والذين استوعبوا برامج الاستعمارين القديم والجديد ، وبرامج الحركة الصهيونية المتمثلة ببرامجها باعتبارها الصيغة المعاصرة لهما على ارض محددة ، يدركون ذلك ..

وكما هو واضح ومعروف
ليس المهم ادراك ذلك فقط .

وانما الاهم هو ادراك كيفية مواجهته في تلك الاعوام السوداء ، كان ثمة حكامنا يخونون فحسب اما في هذه المرة ، فثمة سماسرة ووسطاء كتابا وصحفيين صهاينة ومتصهينين يروجون للخيانة ، ويفتحون النار على كل ما هو خير وايجابي في هذه الامة ، وعلى هذه الارض ..

والمعركة الان تاخذ كامل ابعادها .. على كل الساحات بما فيها الساحة الثقافية حيث تم عملية صهينة العقل العربي ..

.. كان اسمها الكيان الصهيوني
فصارت (اسرائيل) بين قوسين
ثم صارت تكتب بلا اقواس
وتتابع الامر متجاوزا الكتابة الى الاحداث والوقائع ..

وفلسطين تتسع الان خارج جغرافيتها وفي الزمن ايضا ، وبقي ان يواجه التوسع في الناس ، فلسطين محتلة ، وبحجم ان تكبر المقاومة وتتصاعد ، لا فيها فحسب ولكن في اوسع مساحة ممكنة من وطن عربي مهدد في مجرد البقاء ، ووطن لعربي حيث ممكنة من جماهير هذه الامة .. حتى حدود فلسطين ، وصولا الى مصر .

من الكتابة الى السلاح
وبالكتابة .. والسلاح

فلسطين تتسع . محتلة من البحر .. الى البحر .. على الارض وفي العقول
وماذا بعد ؟
متطلبات ذلك

يعرفها اولئك الذين استوعبوا البرنامج الصهيوني ودفعوا دما وتشردا وتخلفا وتجزئة في مواجهته ان امتنا تواجه امتحانها الصعب .

وليس هذا هو اول امتحاناتها .. ولن يكون الاخير لكنه الاكثر شراسة مما سبقه والاكثر قسوة .. ونجاحها فيه يعني الوصول الى جبهة المواجهة حيث المعسكرين ..
معسكر الاعداء
ومعسكر الاصدقاء
وحيث الحرب القائمة ، قائمة بصيغ واشكال شتى ..
اليقظة والحذر
اليقظة والحذر
لا ياس ..

لكن الاعداد لمواجهة الحرب — الفعلية القائمة — وبالسرعة الممكنة ، والتخطيط في المواجهة هو الاهم فبين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٩ تجربة من العذابات والكوارث التي لا يمكن تجاوزها ولا يجوز ان لا نتعلم منها سلبا ، وايجابا .. والا .. فان خريطة الوطن العربي تزداد زرقة بلون علم الشتيت الصهيوني .

ان صهينة العقل العربي .. تتم ايضا بصيغ واشكال شتى .
وكل الذين من يواجهون يعرفون
ولا حياد
ولا وقفة في حيزين
فالرماد قاتل
والملح قاتل
والتردد قاتل
من مع ومن ضد ؟
تلك هي المسالة
(ان تكون .. او لا تكون)
ذلك هم عربي .. عربي .. حتى النخاع
وحتى الجنون

اتلانتس القارة المفقودة

كثيرون الذين احتاروا في لغز القارة المفقودة «اتلانتس» ولكن الحقائق العلمية ، لكي تجني فائدة من البحث عنها ، تتطلب منك ان تتفهمها كثيرا قبل الخوض في تفاصيلها ، العالم الروسي اندريه اكينوف مثلا لا يرى في «مثلث برمودا» اي نوع من الرعب ويقول عنه انه مساحة من الماء يتوهم الكثيرون منها ويخافون من الطيران فوقها . ويتابع اكسينوف قائلا ان لديه صورا فوتوغرافية عن حيطان صخرية بنيت بايد بشرية على عمق ..٢ قدما في المحيط الاطلسي في منطقة تبعد ٢٧٥ ميلا عن الشاطىء الجنوبي للبرتغال ، يقول ايضا وبما كان هذا جزءا من «الاتلانتس» .

والبروفسور اكسينوف هو عالم ذو شهرة كبيرة ويعمل مديرا لمعهد المحيطات في الاكاديمية الروسية العلمية ولديه صورتان تمثلان احدى عشرة صخرة نحتت بيد انسان وذلك بشكل لا مجال للنقاش فيه ، قام بالتقاط هذه الصور العالم ماراكييف بكاميرا خاصة ، عندما يطلب احد من اكسينوف ان يريه الصور يعتذر ويقول : انها تخص ماراكييف وهو مريض حاليا ، ولكن اطمئنوا ، سوف نقوم بنشرها قريبا في احدى مجلاتنا العلمية .

اما ماراكييف فانه لا يقول انه اكتشف «الاتلانتس» انه فقط يعطي الاتجاه الذي يراه صحيحا :

« كل ما عليكم هو ان تاخذوا سفينة مجهزة جيدا الى منطقة « امبير سيماونت » . هناك غوصوا ستين مترا استخرجوا الصخور وافحصوها واعرفوا فيما اذا كانت اليد البشرية قد قامت بنحتها ام لا ؟ انا شخصيا اقول ان بشرا قد فعلوا ذلك .

على اية حال الامر ليس مستحيلا . فعلى سبيل المثال قام العالم الالماني هنريش شلايمان باكتشاف اثار طروادة بعد قراءته المتمعنة لاشعار هوميروس وقال ايضا : اذهبوا ، واكتشفوا كما فعلت .

اخيرا قال اكسينوف : المحيط مليء بالاسرار . افهمه اولا وبعد ذلك يمكن لك الخوض في تفاصيله .



آفاق الفن

دمشق والقنيطرة في مجلة تشيكوسلوفاكية

نشرت المجلة التشيكوسلوفاكية – العالم في صور – وفي عددها الاخير تحقيقا مصورا عن دمشق بعنوان (في دمشق القديمة) اوضح من خلاله الكاتب جمال وسحر مدينة دمشق ، واعتبرها بمثابة تمثال فتنة وروعة يرغم الاوربي للوقوف عند عظمته وابداع خلقه .

وقد شغل القسم الاكبر من التحقيق الوصف البارع للكاتب لسوق الحميدية والحياة الصاخبة لجذابة فيه .

وقد عرج الكاتب في تحقيقه الى مدينة القنيطرة المحررة وقال بانها رمزا واضحا وجليا لبربرية العدوان الصهيوني .

الصورة رقم ١ : – من داخل المستشفى المدمر في القنيطرة – رمز السفاهة والبربرية المطلقة للعدوان الاسرائيلي .

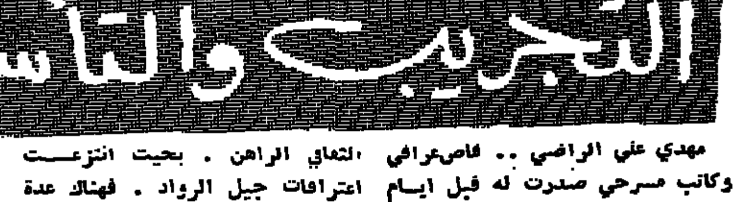
الصورة رقم ٢ : الدكاكين في سوق الحميدية تشد الانتباه بسحرها الخارق .

الصورة رقم ٣ : انواع عديدة من البهارات

غسان الشهاب سبراغ

بوادر التفرد في القصة العراقية





مهدي علي الراضي .. قاص عراقي وكاتب مسرحي صدرت له قبل ايام مجموعة مسرحيات – حلم يوم ما – عن وزارة الثقافة والفنون . حائز على الجائزة الاولى لمهرجان الشباب العربي الثالث عن مسرحية السجن .

ويقدم في تجربته هذه عمقا لهموم الانسان العربي عبر سلالم الاوضاع العربية . وهو لايريد ان يتحدث عن المسرح ذلك لانه حسب اعتقاده متروك لمهمات النقد الدرامي . وفي هذا الحوار القصير يحاول اعطاء بعض الملامح عن واقع القصة في القطر العراقي الشقيق واهم المميزات التي تطبع الاصوات التي تكتب القصة .

● المناخ الثقافي في العراق –عامة– هل ثمة ظواهر جديدة فيه ؟

●● لقد ظهرت في الساحة الادبية الثقافية عدة اصوات ووجوه شابة استلهمت صراع التيارات الثقافية ، واخذت تنزع نحو التجريب في الانواع الادبية وبمستويات عدة مما خلق نوعا من البحث عن هوية خاصة غير منتمية للجيل السابق كما انها استطاعت ان تؤسس –الى حد ما– ارضية معينة ضمن الواقع الثقافي الراهن . بحيث انتزعت اعترافات جيل الرواد . فهناك عدة اسماء في مجال الشعر والقصة والمسرح ، قدمت شيئا جديدا على مستوى الابداع ، وتحقيق الهوية الشخصية وان لم تتخلص من تركة الماضي .

● على صعيد اخر .. هل تجد ان هوية القصة العراقية هوية متميزة وكيف ؟

●● بالطبع ان القصة العراقية قد ازدهرت على ايد بن الملك نوري وفؤاد تكرلي وغائب طعمة فرحان ،وان لم يستطع هؤلاء المواصلة وتقديم المزيد من التطورات بنفس القوة الاولى .

ثم اعقب ذلك جيل الستينات الذي واجه ثورة ١٤ تموز فوجد في مجالات التعبير عن اندفاعه لتاييد الثورة من جهة ومن الخيبة التي واجهوا بها بعد ان اخذت الثورة مسارا اخر كهيمنة العقليات الاقطاعية والبرجوازية .مما دفع الكثير من المثقفين ثمن هذه المواجهة الى التوزع على السجون والمعتقلات . وهناك واجهوا مشكلة اخرى وهي هل تستطيع الثقافة ان تحدث معجزة وتؤلب الراي العام على مثل هذه الحكومات. أم ان الاحزاب السياسية الموجودة انذاك والتي كشف النقاب عن هويتها التقليدية التي لاتنسجم وتطلعات المثقف في الثورة . وربما اخالف البعض رأيا الذي ادعى الى ان مرد هذا الوضع جعل المثقفين يمشون تحت راية العبثية لانهم وجدوا خلاصهم فيها .

فالقصة العراقية على ضوء هذه الاحداث اخذت في ان تجد هويتها ، وان تفرز لنا عدة اصوات كل منها نحو منهج خاص به . ولعل ابرز هؤلاء القاص جمعة اللامي –محمد خضير – سركوت بولص – عبدالستار ناصر – فهد الاسدي – موسى كريدي– الربيعي – احمد خلف – ومحمود جنداري

● هل تعتقد ان موضوع الحرية داخل القصة العراقية هو المحور الاساسي ..ومن اهم الاصوات التي تمثلت ذلك ؟

●● المتتبع للقصة العراقية ، يجد ان طرق التعبير عن الخصوصية المحلية متمثلة بشكل او باخر وباساليب متنوعة عن هذا الكاتب او ذاك .

فالربيعي كتب الرواية والقصة وكان في كل عمل يقدم – ولو تفاوتت طرق التعبير – نموذجا معينا لشخصية تكاد ان تكون بشكل او باخر هي اقرب من العملية الفنية الى العملية التسجيلية وهذا واضح في اعماله الرائعة – الوشم – والقمر والاسوار ومجاميعه القصصية الاخرى . اما موسى كريدي ، فاننا نجده بين قصة واخرى يبني شخصية عراقية ضمت اجواء اوروبية . واحمد خلف يمكن اعتباره من القصاصين الذين ينزعون باستمرار نحو التجريب ،ولكنه يبني شخصيات مدهشة .اما القاص محمود جنداري فهو من الكتاب الذين يجسد ماساة الانسان في العالم الثالث .

وهناك القاص محمد خضير – ان شخصيا عندما اقراه اشعر بمتعة وبناء عال ، ولكنني لم اجد فيه عذاب الانسان العراقي الا في بعض قصصه – المملكة السوداء – على سبيل المثال .

● ظاهرة الصوت المتميز في القصة العراقية .. اين تجده ؟!

●● ان القصة العراقية متطورة الان كثيرا . ولكن هذا التطور اخذ يحمل معه بوادر التفرد ، واعتقد – دون مبالغة – ان جمعة اللامي قطع شوطا بعيدا في تاسيس مناخ خاص لا على مستوى القصة العراقية ، بل على مستوى القصة العربية . ولعل هذا الراي يشترك فيه اغلب النقاد العرب المعاصرين .

اسعد الجبوري

لحن الماضي

ديوان ((لحن الماضي)) للشاعر الياس تدور يقدم لك كلمة السر دونما عنت ولا استعصاء . لكانه مرآة التي استودعها الشاعر خبيئات اعماقه بكل ما احتونه من مشاعر واحاسيس . بعيدا عن الرمز المطلسم ، والمعميات المضيعة .

قصائد الديوان على تلونها وتعدد اغراضها تتدفق رشيقة من ينبوع واحد هو نفس الشاعر ذاته .فتتالف جديلة متماوجة رصفت خصلاتها في تناسق محكم واسترخت على كتف الحياة ، تاخذ قسطها من الراحة بعد طول ارتحال .

وحين تكون الرحلة ، تعج بالزحام تتجلى ببراعة الملاح . فاين موقع شاعرنا في زحام الشعر والشعراء في زمن اختلطت فيه امواجه وتداخلت مشرباته ، وغاصت شاهقات القمم في زحام الركام ؟

لكان الشاعر احس مشاق الرحلة واخطارها ، فلما درع لها بان حدد مساره واختط طريقه الذي ارتضاه بما يتوافق مع نسجه النفسي ومعاناته تجربة الابداع ، فصدقنا رايه في الشعر .

وما الشعر الا قنة الروح وقعت
على وتر الاحساس وهو رهيف
يجوب بنا الافاق ، حرا ، مفيدا
ويرقى عروشا للعلا ويطوف .

هو بذلك ، هتفة الروح يترجمها الاحساس الرهيف ، وممطي من الخيال الى الافاق التي لا تحد .

ولكنه ليس الخيال الجامح الذي اقتلع جذوره من تربة الواقع .بل هو الواقع ذاته ، تملاه روح الشاعر كما يود لو يكون ، ويحرس فيه كي يرقى به الى حيث يطمح في تجديدها وتخلقه الصورة الاكثر بهاء وكمالا .

من هذا المنظور ، يلزم الشاعر واقعيته المتجددة ، فينحرر من الرسم الصوري لمعطيات الواقع ، ويسمو بها الى حيث الجدة والحيوية . فهو حين يسفري جهد الفلاح وتعبه ، لاينكمش عند حدود الصورة المعاشة في عالم الفلاح ، بقدر ما ينسل الى اعماق مشاعره ، ويسكنه خبيئاته الشعوريه، فيصوغها في وساعة الحياه المتحركة ابدا نحو الافضل ، والمتجددة ابدا بالعمل الذي يفجر العطاء ، ويهب الخصب والربيع .

تباركت يا ابن الحر والفر والثرى
نصار عانواء الحياة ، ولا يسرا
يباكر هذا الحقل والناس نوم
ويبرحه والدرب داكنه قفرا

وفي رؤية شمولية واعية يربط الشاعر العمل بالحرية فيجعله الطريق الصحيح للتطور والانعتاق:

تحضر – قدتك النفس – في كل بقعة
من الوطن الغالي لوحدتنا الكبرى
وجيء لنا زادا وماء ومدفعا
وزندا يشد العزم اذ يحتو الصخرا..



وفي اطار المعاناة الكبرى التي يحياها الانسان العربي في معركه المصير والبناء يجد الشاعر متنفسه للخلاص والنصر في صوره الفدائي الذي وهب حياته لامه ، وارتضى طريق النضال سبيلا الى الخلود .

هل راه ، وقد سربل بالعزم
وشد الحزام فوق القباء ؟
وانتضى الموت عبوة سنزى
كل حقد ونورة ومضاء ..
سار كالليث ، ساخرا بالرزايا
نازلات ، مهوما للفضاء ..

والنصر ابدا رهن الارادة الثابتة والعزيمة الصادقة ، وليس للحرية من ثمن سوى الفداء والتضحية .

على هذه الصورة يتمثل الشاعر انتصار العروبة في معركة المصير :

زغرد النصر للفدائي تمجيدا لاعماله
وحسن ثناء
وشدا كل بلبل في الروابي بالهمة
الفضاء

هي ذاتها المعاناة التي احترق فيها شاعر الفداء ابراهيم طوقان مع الغضبة العربية في انفجارها الاول .

ولا يكاد شاعرنا يتفلت من التزامه القومي ، تجاه وطنه وامته حتى في قصائده الوجدانية الغزلية، وباملائه الرومانسية الداخلة ، بل تظل صحوة الضمير ملهمه في المعاناة ووقود احترافه الذي يؤجج حنينه ليوم النصر والوحدة ، فالمراة وهي تغل عالمه الفسيح بتعملق ماردا في خضم المعركة وبرعف جرحها شلال نور وعطاء.

نشيد جراحك فجر الضمير
تنفى ، وصرخته الداوية
وغرب بعينيك نار تلظى
وبالنار نخبر الاتية .!

ولكنه الانسانية ستغني ارتجاهن الحب . فالحب وحده برقى بالانسان الى الصفاء المطلق :

احب ان اذوب في محبة البشر
ان امسح الدموع عن محاجر اليتم
وانشر السرور في القلوب والعيون .

ديوان ((لحن الماضي)) اضافة حية نابضه ، لنتاجنا الشعري المعاصر ، ودفقة خصب ربيعي ضمنها الشاعر الياس تدور عصارة ذكرياته عبر الاماسي الماضيات ، واستودعها رؤيته المشرقة للحياة ، في انتمس الابداع لا تغيب من سماء بلادنا .

● توفيق ضعون



العيب

تقرر فتح الحدود بين مصر واسرائيل وتقرر ان يزور اسرائيل وفد من الكتاب المصريين للتعرف على زملائهم ويكتب عدد من المرتزقة في الصحافة المصرية عن ضرورة حشد الطاقات والامكانيات لمجابهة هذا التحدي الحضاري المتمثل في التعايش مع اسرائيل .

الايحاء بالمعركة . حتى في قلب الاستسلام ورمي الاسلحة . لعبة اعلامية قديمة . المطلوب ان لايلتقط الشعب انفاسه وان يظل متوترا ومشدودا اما بادعاء الحرب واما بادعاء مواجهة التحدي واما بمتابعة كرة القدم .

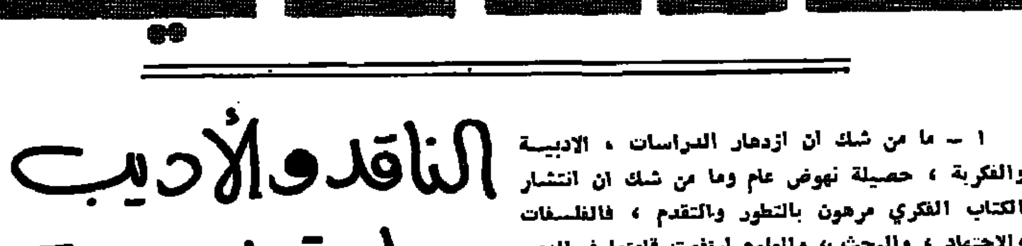
المهم ان لايكون لدى الشعب الوقت للتفكير في واقعه المرير او لتذكر ماضيه الدامي القريب .او الوقت لمحاسبة مطلقي الوعود والاماني على كذبهم .

تحاول الاقلام المأجورة ان تشد انتباه قرائها الى احتمالات خسارة معنوية كبيرة . كان يلتقي كاتب مثل انيس منصور مع كاتب او كاتبة اسرائيلية . مثل يائيل دايان . وينكشف انيس منصور عن عجز ثقافي او عن تقل في الزعبرة التي اعتاد ان يمارسها بخفة على القراء .. و تكون النهاية ان يخجل .

القراء حتى الان لم يتوتروا ولم تشتد اعصابهم يريدون كلاما اخر . هم يعرفون ان انيس منصور . مثلا مرة اخرى لايخجل .

الخجل عملة باطلة . وهذا الزمن المتسارع يبطل عملات كثيرة .. ولعل ذلك . يقف وراء الاعلان الدائم في خطب السادات عن مرحلة – العيب – ومعيار العيب فالمعروف عن سياسات من هذا النوع ان ذلك اخر ماتنفذه واول ماتخشى تنفيذه وانها ابعد ماتكون عن الشعارات التي ترفعها .

ممدوح عدوان



نشاطات ثقافية

الناقد والأديب علاقة الرودة

١ – ما من شك ان ازدهار الدراسات ، الادبية والفكرية ، حصيلة نهوض عام وما من شك ان انتشار الكتاب الفكري مرهون بالتطور والتقدم ، فالفلسفات والاجتهاد ، والبحث ، والعلوم ارتفعت قامتها في العصر العباسي بعد حركة واسعة في الترجمة والتفاعل والابداع الشعري ! اذ ليس من المنطقي ان تظهر روح البحث والدراسة في مجتمع متخلف ثقافيا واجتماعيا ، اذا لا يمكن لنا ان نستنتج ونقرر ان الفكر يتضح في جو عام من :

آ – ازدهار النتاج الثقافي عامة .

ب – بداية نهوض اجتماعي،او استمرار المستوى الحضاري المتقدم .

ح – اهتمام عام بالكتاب ، وبمبدعات العصر .

وعلى ضوء ذلك يمكننا القول : ان صعود حركة النقد الادبي في السنوات العشرين الماضية علاقة طيبة، ودلالة مشروطة بالتحولات الاجتماعية ، ومرتبطة بالخلخلة الحادثة فعلا في مواقع الاجيال السلفية الساكنة .

٢ – الذي يحصل في الجو الثقافي ان السعي المحموم وراء الشهرة سمة طاغية ، والاديب بعامة والشاعر بخاصة، يستخدم وسائل متنوعة لكي يصبح نجما ، وعلى راس الوسائل الدارجة يتصدر الادب الصراخي ،ادب المتاجرة بحاجة المتلقي لما يزيح الكابوس عن صدره ، اي حاجة المتلقي المباشرة لحل ازمة عدم التوازن بينه وبين الواقع ولذلك ايضا يحظى الشعر التنفيسي ،والادب التنفيسي عموما بهذا الانتشار ، والناقد مطلوب ومطالب ، على الناقد ان يفرز لنا ، وان يحدد الحجوم ، وان يسمي الحناجر المتورمة ، يحصل ان تكون الشهرة ناجمة عن جدار قصاصها ويحصل ان تكون كاذبة ، ناجمة عن ذكاء تجاري ، ان قراء نزار قباني – مثلا – لا ينتهون ، انهم باستمرار جيل هائل ممتد من بداية المراهقة ، وحتى مابعد العشرين ، ينضاف اليهم فريق من المكبوتين او المشبوقين، ومن هنا كان نزار قباني منتشرا ومقروءا ، وللسبب نفسه نقرا الطبعة العاشرة لبعض اشعاره ، وعلى الطرف المقابل نجد شاعرا فذا كسعدي يوسف مثلا لا يعرفه سوى عدد متخصص من القراء .

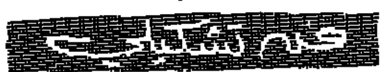
والموقف التجاري في انتاج السلعة الادبي يؤدي احيانا الى جرف الناقد فينقاد الى تيار السلعة ، ويصنف الكتب في مدائح البضاعة الدارجة .

٣ – ما من شك ايضا ان القارىء يفرض الناقد ، وليس الادباء ، ويحصل احيانا ان يقف الجو الادبي برمته ضد كتاب نقدي ، ولكنه ينتشر ، ويلاقي اقبالا حميما من القارىء ، كما حدث فعلا مع كتاب الادب والادبولوجيا لبوعلي ياسين ونبيل سليمان ، ولكن القارىء الجاد غير قادر على تعميم الكتاب الادبي الجاد ، هذه حقيقة لا جدال فيها ، ومن هنا تتزايد الحاجة الناقد ، لكي يقول كلمته ، ان سلطة الناقد مستمدة من القارىء ، واذا فشل الناقد في تادية وظيفته الصعبة فان التاريخ يقوم بعمله ، ولكننا ندفع الثمن غاليا كلما تركنا التاريخ يثبت قيمة هذا الكتاب ، ويلغي ذاك .

٤ – ما الذي يفعله الاديب تجاه الناقد ؟ المسالة متوقفة على نوعية العلاقة ، فاذا كان الاثر الادبي ثريا، متنوع المستويات والابعاد ، فان صاحبه يقول كلمته ويمشي ولا يلتفت للهجوم ، ولا يرد عليه ، وفي الاحوال كلها يحاول ان يستفيد مما يكتب عنه هجوما ومديحا .اما اذا كان الاديب هشا فانه يتحول الى فزاعة يقف امام كتبه يدافع عنها ، وينظر لها ، ويشتم من يقترب منها.

٥ – الناقد أم الاديب ؟ تلك محاججة عقيمة ،مرق بائت ، منطق تلاشى واندثر ، ايهما المبدع ، ايهما ينتج الاخر ؟ الى ما هنالك من الاسئلة السكونية الميتة، كل ذلك مضى عهده ، ولكن الاهم من ذلك كله متى يتحرر الناقد من عقدة العشيرة ؟ ومتى يتحرر الناقد من عقدة الخوف ؟ متى يصبح الناقد شجاعا ؟ متى يحمل الناقد مشرطه ويشق الكروش المتورمة ، والحناجر الكاذبة ؟ ذلك هو السؤال وهذا هو المطلب .

■ وفيق خنسة



مهرجانات الهند في معرض شانتي دافي بدمشق

– ١ –

في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق ، افتتح مؤخرا معرض الفنان الهندي شانتي دافي ، ضم المعرض مجموعة من اعمال الحفر الملون – حفر على الخشب –

ومن الجدير بالذكر ان المعرض يطرح مشكلة لها حضورها في الفن السوري المعاصر بشكل عام وهي :

الاصالة ، وعبر هذا الهاجس ندخل معرض الفنان شانتي دافي لنكتشف في البدء عرسا لونيا حارا له جذوره في طبيعة الهند ومهرجاناتها الشعبية . بل تبدو لنا اعراس اللون في محفورات (دافي) كخلفية تحققت من خلالها عناصره التراثية وتكويناته الحديثة ، ذلك ان مسالة الاصالة في تجربته تطرح عبر حوار داخلي بين الرموز والكتابات المستقاة من التراث الهندي وبين منطق التصوير الحديث .. وهنا يتدخل مخزون الفنان الانفعالي والبصري ليضفي على هذا الحوار سمة محلية اخرى (حرارة اللون الصريح الواضح) ولا شك بان جملة هذه الامور قد عجنت بادوات حفار ماهر في صنعته وله حضوره المبدع في الفن الهندي المعاصر ، وقد قام بتمثيله في اكثر من بينالي ومهرجان فني عالمي .

– ٢ –

اذا كانت الرموز والكتابات هي العناصر التشكيلية والتعبيرية التي يبنى بها (شانتي) تكويناته ، محفوراته ، فالسؤال الذي يطرح الان هو : كيف تنجز هذه العناصر بتحقيق معاصر ، وهل ثمة مضامين نكشف عنها ؟

من المؤكد ان الفنان لا يقوم بنقل هذه العناصر كما هي في تراثه الهندي ، لا يسجلها الى عناصر جمالية وتعبيرية اخرى خاصة به ، وبالتالي فان طابع البحث والتجريب قد افرز حالات مختلفة في طبيعة تعامله مع هذه العناصر ، فتارة نرى الكتابات وقد تحولت الى مساحات تصوير وتارة اخرى نراها مجرد زخارف تعج بها لوحة الحفر وفي بعض الحالات يجمع بين التصوير والزخرف وهذه التحولات الشكلية للعناصر والرموز ليست



نتيجة لمضمون يبحث عن شكله وانما هي نتيجة لبحث شكلي مخبري ، وقد تبرز بين الحين والاخر اشارة خفية لواقع اجتماعي ، لكن تبقى ثانوية امام البحث الشكلي المخبري ، وهذا ما نراه في بعض نتاجنا المحلي الذي اخذ على عاتقه مهمة التاصيل باستخدامه للحرف والكتابة العربية كتصوير ، ومن جانب اخر تبدو محفورات (شانتي دافي) وهي تعاني من ازدحام العناصر الكتابية والرموز والتي تصل في بعض الاعمال الى درجة الاختناق التصويري – ان صح التعبير – وتتحول الى زخرف ، على الرغم من الوظيفية التعبيرية التي يقدمها اللون .

– ٣ –

نقطة اخيرة نسجلها لصالح الفنان وتكمن في الحركة وفي التكوينات الحديثة ، فلا تخلو لوحة من لوحاته من حركة في الرموز والكتابات والتي تساهم في تحريك السطح اللوني (الطلس) واكسابه قيمة جمالية جديدة تضاف الى القيم القائمة في العمل ككل من الوان وخطوط وكتابات محققة بتكوينات متينة وحديثة لكن لا بد لهذه الجماليات التقنية من ان تخدم في النتيجة الواقع الذي سعى الفنان لربطه بجذوره ..

(شانتي دافي) مواليد احمد اباد عام ١٩٣٢ درس الفنون الجميلة في كلية الفنون في باورودا عام ١٩٥٠ – شارك في عدة معارض جماعية داخل الهند (معرض جماعة باروداً للفن في بومباي – التريينال الثالث والرابع في نيودلهي – وغيرها) مثل الهند في معارض خارجية – معرض الفن الهندي الحديث المتنقل في سويسرا والمانيا الغربية – وامريكا الجنوبية والقاهرة – بينال باريس – معرض الفن الهندي المعاصر في واشنطن – المعرض العالمي للحفر في سويسرا .. الخ –

اقام عدة معارض فردية في لندن وفرانكفورت وروما وسدني وحاز على عدة جوائز عالمية منها : الجائزة الكبرى في معرض الفنان الاسيوي الجنوبي الشرقي في مانيلا – جائزة طوكيو في بينال ماتيشي عضو هيئة تحكيم معارض الدولة في عدة مناسبات .

● خليل صفية



هكذا من الأصول

قطرنا يحتفل بيوم قوى الأمن الداخلي

دباغ: وفرنا للشرطة كل الأسباب لتكون العين الساهرة على مصالح الجماهير

دمشق – سانا – احتفل هنا امس بذكرى التاسع والعشرين من ايار يوم قوى الامن الداخلي.

وقد شاركت وحدات الشرطة في دمشق والمحافظات بهذه الاحتفالات تخليدا ووفاء لذكرى شهداء العدوان الفرنسي على سورية وشهداء الشرطة والدرك الابطال الذين سقطوا دفاعا عن البرلمان وسطروا بدمائهم الزكية صفحة مضيئة في تاريخ نضالنا الوطني والقومي.

فقد قام السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية صباح امس برافقه السيد العميد معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة والسادة رؤساء الادارات في قوى الامن الداخلي وقادة شرطة محافظات مدينة دمشق ودمشق والقنيطرة بزيارة مقبرة الشهداء في الدحداح حيث وضعوا اكاليل الزهور على اضرحة شهداء التاسع والعشرين من ايار وتلوا الفاتحة على ارواحهم.



ثم توجه السيد وزير الداخلية ومرافقوه بعد ذلك الى مجلس الشعب حيث كان في استقبالهم هناك السيد الامين العام للمجلس وكبار موظفيه. وبعد استراحة قصيرة قام السادة نائب رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية واعضاء مكتب المجلس والامين العام للمجلس بوضع اكاليل الزهور امام اللوحة التذكارية لشهداء قوى الامن الداخلي الذين سقطوا في التاسع والعشرين من ايار عام – ١٩٤٥ – دفاعا عن المجلس وتلوا الفاتحة على ارواحهم.

هذا وقد اقيم قبل ظهر امس تحت رعاية السيد وزير الداخلية مهرجان كبير في مدارس الشرطة بالقابون حضره السيد العميد معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة والرفاق اعضاء قيادة فرع قوى الامن الداخلي لحزب البعث العربي الاشتراكي وكبار ضباط الشرطة ووفد الشرطة العراقية الذي يزور دمشق حاليا وجمهور غفير من المواطنين.

وبعد افتتاح الاحتفال بالنشيد العربي السوري وقف الحاضرون دقيقة صمت تحية واجلالا لارواح شهداء الامة العربية وشهداء التاسع والعشرين من ايار.

ثم القى السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية كلمة تحدث في مستهلها عن التاريخ النضالي للقطر العربي السوري والبطولات التي سجلها ابناؤه على مر الاجيال.

واشار السيد الوزير الى ذكرى التاسع والعشرين من ايار فاكد بان هذا اليوم كان حدثا بارزا في تاريخ كفاحنا الوطني عندما هبت جماهير شعبنا في وجه الاحتلال الفرنسي وتصدت له ببطولة الرجال رغم ما كان يملك من وسائل القتل والتدمير وهي عزلاء الا من ايمانها بقضيتها وتطلعاتها نحو الحرية والاستقلال – وكانت الشرطة جزءا من هذا الشعب الابي شاركته نضاله وتضحياته وامتزجت دماؤها الطاهرة بدماء الجماهير لتروي شجرة الحرية والكرامة.

واشار السيد وزير الداخلية الى اهتمام الثورة بجهاز الشرطة فقال ان هذه الثورة زودتكم بكل الاسباب التي تمكنكم من تطوير اساليب العمل والاداء ووفرت لكم الظروف المناسبة لتصبوا كل امكاناتكم وطاقاتكم وتكونوا العين الساهرة على مصالح الجماهير وشرطة حقيقية في خدمة الشعب.

ووجه العميد – دباغ – تحية اكبار واجلال لبطل التشرينين القائد الشجاع في الحرب كما هو شجاع في ميادين البناء القائد حافظ الاسد الذي تصدى لقيادة الثورة في هذه الظروف التاريخية الحرجة من عمر الامة ليناضل ودون هوادة في جميع الجبهات سواء في مجال البناء الداخلي ام في مواجهة العدو الاسرائيلي وحلفائه الامبرياليين

وبعد ان بين السيد الوزير فداحة الخيانة التي ارتكبها السادات بخروجه عن صف الامة العربية وتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني قال اننا نعاهد قائد مسيرتنا الرئيس حافظ الاسد ان نظل الاوفياء للعهد الأمناء على الرسالة حتى تتحقق اهداف النضال العربي الاستراتيجي في تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبتحقيق رسالة امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية.

ووجه في ختام كلمته تحية اكبار واجلال لشهداء التاسع والعشرين من ايار ولكل شهيد عربي ضحى من اجل عزة امته وحرية شعبه..

ثم القى كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي العقيد دعاس الاحمد رئيس ادارة التوجيه المعنوي في قوى الامن الداخلي اكد فيها ان الشرطة العربية في قطرنا قد سجلت صفحات ناصعة مشرفه في سجل معارك الاستقلال والتحرير – وقال ان مخافرها واقسامها وثكناتها كانت ساحات لتدريب المتطوعين واستقبال الجنود العرب الذين فروا من جيش الاحتلال الفرنسي للالتحاق بركب الثورة الظافرة في سورية العربية التي اطاحت بالمستعمر وتوجت معارك الاستقلال بجلاء اخر جندي فرنسي عن ارض الوطن..

ووجه السيد العقيد باسم قيادة قوى الامن الداخلي اسمى ايات التحية والاعتزاز للرفيق المناضل حافظ الاسد قائد المسيرة الذي وقف باباء العربي ونخوة المناضل امام مخططات الاستسلام يرسم مع أخوته العرب الاوفياء في قمةبغداد وفي مؤتمرات الصمود والتصدي طريق المستقبل المشرق ومستقبل العزة والكرامة لهذه الامة..

وحيا في ختام كلمته الاخوة ضباط وفد الشرطة من القطر العراقي الشقيق الذين جاؤوا ليشاركوا في هذا الاحتفال وليساهموا في بناء مسيرة العمل الوحدوي التي انبثق فجرها منذ توقيع ميثاق العمل القومي المشترك..

واختتم الاحتفال بعرض كبير شاركت فيه وحدات الشرطة بمجموعات رمزية ضمت طلاب كلية ضباط الشرطة ومدارس الشرطة والشرطة النسائية ووحدات من المراسم وحفظ النظام والفرسان والنجدة والمرور ومفرزة الكلاب البوليسية..

حديث الناس

يوم قوى الامن الداخلي

جاء الاحتفال بيوم قوى الامن الداخلي امس مناسبة لتذكرنا باولئك الرجال الشجعان الذين وقفوا في المجلس النيابي السوري عام ١٩٤٥ يحمون باجسادهم هذا الرمز الذي يمثل الشعب وكانهم يؤكدون على مهمتهم النبيلة في حماية المواطن والوطن والدفاع عنه. وتخليد يوم التاسع والعشرين من ايار مناسبة لرجال الشرطة تحمل معاني كثيرة منها ان رجل الشرطة انما يكرس نفسه لخدمة المواطن وانه مستعد من اجل ذلك لان يدفع حياته ثمنا لها.

وعندما تقوم الدولة بتكريس هذا اليوم فهي انما تؤكد على الدور الهام والكبير الذي يقوم به رجل الشرطة في خدمة مصالح الوطن والمواطنين وحري بنا في هذه المناسبة ان نكرم رجال الشرطة ليشعروا ان الدولة توليهم العناية الكافية مثلما يقومون بواجبهم المقدس في حماية ارواح الناس وممتلكاتهم والحفاظ عليها، وقد اشار السيد وزير الداخلية في كلمته امس بهذه المناسبة الى اهتمام الثورة بجهاز الشرطة وتزويده بكل الاسباب التي تمكنه من تطوير اساليب العمل والاداء، وكما وفرت له الظروف المناسبة ليكون العين الساهرة على مصالح الجماهير وشرطة حقيقية في خدمة الشعب.

نحية اكبار واجلال لشهداء التاسع والعشرين من ايار ولكل شهيد عربي ضحى من اجل عزة امته وحرية شعبه.

■ مظفر شاكر

مجمعات وصالات استهلاكية جديدة

دمشق – سانا – تحتفل الشركة العامة لتجارة التجزئة خلال الاسبوع القادم تحت رعاية السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح مجمع قطنا الاستهلاكي.

كما تحتفل بافتتاح ثلاث صالات استهلاكية في مناطق جاسم وطفس والقرية الشرقية التابعة لمحافظة درعا.

تصفية الرسوم الجمركية عن السيارات البيك اب

دمشق – سانا – ابلغت وزارة المالية المديرية العامة للجمارك بان جميع سيارات النقل من نوع بيك أب المغلق تعتبر سيارات سياحية وينبغي تسوية وضعها الجمركي واستيفاء الرسوم المحددة في التعرفة الجمركية وقانون الجمارك والتشريعات الاخرى المتعلقة بالرسوم والضرائب الاخرى اصولا بعد تنزيل الرسوم المدفوعة عنها وقالت الوزارة ان الامور المقبلة المتعلقة بتبديل صندوق المحرك او غيره هو من خصائص وزارة النقل.

وحددت الوزارة اسس تصفية الرسوم الجمركية عن هذه السيارات.

انهاء خدمة الموظف

تعفيه من نفقات الدراسة

دمشق – سانا – اصدر مجلس الدولة رأيا يقول ان لجوء الادارة الى انهاء خدمة الموظف يعفيه من التزامه بالخدمة ويمنع من مطالبته بنفقات الدراسة.

اط الرسمي

استقبل السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية قبل ظهر امس وفد نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين برئاسة السيد حنا رزوقي الصائغ نقيب المحاسبين والمدققين العراقيين بحضور السيد عادل السعدي رئيس جمعية المحاسبين القانونيين في القطر.

وقد نوه السيد الوزير باهمية اللقاءات المشتركة بين [illegible] والنقابات المتماثلة في كلا القطرين لتحقيق الاهداف التي اكد عليها [illegible] العمل القومي المشترك بين القطرين.

وتطرق السيد الوزير الى النواحي الفنية المشتركة بين نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين وجمعية المحاسبين القانونيين السورية مؤكدا [illegible] تطوير وتدعيم العلاقات القائمة بينهما في الاطار الذي حددته اللجان المشتركة بين القطرين في المجالات المختلفة ومن ضمنها تعزيز وحدة [illegible] المهنة المتماثلة في القطرين.

وبعد ذلك التقى الوفد الشقيق مع السيد يوسف كسيري معاون وزير التموين والتجارة الداخلية حيث جرى استعراض علاقات التعاون بين نقابة المحاسبين وجمعية المحاسبين في القطرين.

استقبل الدكتور صادق الايوبي وزير المالية امس وفد نقابة المحاسبين القانونيين والمستشارين والمدققين الماليين في وزارة المالية العراقية وديوان الرقابة المالية في القطر العراقي الشقيق.

وحضر المقابلة السيد وائل [illegible] سعده نقيب المحاسبين القانونيين في لبنان وكذلك رئيس واعضاء نقابة المحاسبين القانونيين في القطر العربي السوري وكبار موظفي وزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة المالية.

وقد تم في هذا اللقاء استعراض القوانين والانظمة المالية المعمول بها في كلا القطرين الشقيقين.

وقد زود الدكتور الايوبي الوفد العراقي الضيف بمجموعات من هذه القوانين والانظمة السورية للاطلاع عليها ودراستها تمهيدا لعقد اجتماع مشترك بين المسؤولين الماليين في القطرين في سبيل تنسيق العمل المالي بينهما.

وزير الاعلام يشرح دور الاعلام مع أجهزة التربية والمنظمات الشعبية في خلق الشخصية الوطنية المدركة



دمشق – سانا – دعت لجنة التوجيه والارشاد في مجلس الشعب الى ندوة عقدت في الساعة العاشرة من صباح امس برئاسة السيد صلاح درويش رئيس اللجنة حول التربية والاعلام وتطور المجتمع..

وقد شارك في هذه الندوة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس مجلس الشعب والسيد أحمد اسكندر احمد وزير الاعلام كما حضرها الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين في القطر والسيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافة وممثلون عن المنظمات الشعبية ومنظمة طلائع البعث والمسؤولون في الاذاعة والتلفزيون.

وقد درست اللجنة وبحضور القائمين على حقلي التربية والاعلام مجموعة من القضايا التي تهم الاعلام والتربية في هذا القطر.

وبعد ان رحب السيد رئيس اللجنة بالسيد وزير الاعلام وبقية المدعوين شكرهم على تلبية هذه الدعوة..

كما تحدث عدد كبير من السادة اعضاء مجلس الشعب حول المهام الكبيرة المناطة بحقلي التربية والاعلام والاسس الكفيلة بربط هذين الحقلين للوصول بالمواطن العربي السوري وخصوصا الاطفال الى تكوين تربية اشتراكية تاخذ بيدها هذا الجيل نحو مجتمع قادر على حمل مهام المرحلة القادمة في ايجاد الانسان العربي المتكامل.

وتحدث السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام فشرح [illegible] وتكامل دور الاعلام مع اجهزة التربية والمنظمات الشعبية في خلق الشخصية الوطنية المدركة لحقوقها وواجباتها والقادرة على بناء المجتمع العربي في ظل اهدافنا القومية.

تقليد السفير اليوناني بدمشق وسام الاستحقاق السوري

دمشق – سانا – قام السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بعد ظهر امس بتقليد السيد اتاسيوس بتروبولي سفير اليونان بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا للجهود التي بذلها خلال فترة وجوده كسفير لبلاده لدى حكومة الجمهورية العربية السورية..

وقد اقيم حفل خاص بهذه المناسبة في نادي الشرق بدمشق حضره سفراء كل من رومانيا – الهند – يوغوسلافيا – الارجنتين – الفاتيكان – امريكا – والمانيا الاتحادية..

وقد القى السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية كلمة بهذه المناسبة اثنى فيها على جهود السيد السفير التي بذلها خلال اقامته في القطر العربي السوري وقال لقد عملت هذه الجهود على تطوير ودعم العلاقات بين البلدين..

واشاد السيد ناصر قدور بموقف اليونان من قضية العرب الاولى وقال اننا نقدر دعم اليونان للحق العربي

وبعد ذلك القى السفير اليوناني كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن سعادته لمنحه وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة وقال انني اشكر السيد الرئيس حافظ الاسد وحكومة الجمهورية العربية السورية على هذه العناية وعلى الرعاية والاهتمام الذي لقيته واعضاء السفارة خلال مهمتي في دمشق.

واكد السيد السفير مجددا موقف بلاده الداعم والمؤيد للقضية العربية وقال ان اليونان ستستمر في دعمها للنضال العربي العادل في سبيل تحرير الارض واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واشاد السفير اليوناني بمواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وبالمنجزات التي حققها قطرنا في جميع المجالات وقال ان اليونان يرتبط بسورية بعلاقات تاريخية وطيدة واننا نتطلع الى تعاون اوثق في شتى المجالات..

بحث سبل تطوير العمل في نطاق انتاج السجائر

دمشق – سانا – اجتمع السيد عبد الكريم بلال المدير الاقليمي للمؤسسة العامة للتبغ والتنباك صباح امس مع بعض مدراء الشؤون الادارية والمشرفين على زراعة التبغ ومدراء المستودعات في محافظات القطر.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العمل في المؤسسة بما يخدم مصلحة الاخوة المواطنين وتلبية حاجاتهم من كافة انواع السجائر.

كما تم التاكيد على ضرورة تلبية طلبات المزارعين بالسرعة الممكنة وتقديم كل ما يحتاجون اليه من مساعدات وخدمات لزراعة التبغ.

ومن ناحية اخرى قام السيد بلال الاسبوع الماضي بجولة على بعض محافظات القطر حيث اجتمع مع المشرفين على زراعة التبغ والتقى مع جهاز المؤسسة العامة للتبغ وبحث معهم اهم الصعوبات التي تعترض سير العمل والسبل الكفيلة بتلافيها من اجل زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا.

المنظمات الشعبية

العمال

● يعقد صباح السبت القادم اجتماع موسع لأمناء الشؤون الاقتصادية في الاتحادات المهنية بالقطر واتحادات المحافظات لمناقشة الواقع الاقتصادي والاجتماعي والانتاجي، وعلاقات العمل، ومدى تنفيذ تطبيق مراحل نظام الحوافز ونشاطات المجالس الانتاجية ومختلف اوجه المساهمة النقابية في النشاطات الاقتصادية وذلك في قاعة الاجتماعات بالاتحاد العام لنقابات العمال.

● يجتمع مساء اليوم الاربعاء اعضاء مكتب نقابة الصناعات الخفيفة بدمشق لمناقشة جدول اعمال مكتب النقابة المتضمن الوضع العمالي والانتاجي في شركات الصناعات الخفيفة، كما سيناقش المكتب موضوع الحد الادنى للاجر لعمال الشركة العامة للاحذية.

● حقق مكتب نقابة عمال المواد الكيماوية بدمشق مكسبا عماليا لعمال شركات المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية لتطبيق المكافات التشجيعية بمعدل ٢٪ من الرواتب الواردة في نظام الحوافز الانتاجية، وذلك بالتعاون مع المؤسسة العامة للمواد الكيماوية بالقطر. وقد اصدر السيد وزير الصناعة قرارا يشمل بموجبه كافة عمال الشركات التابعة للمؤسسة المذكورة.

● تحت رعاية المدير العام لشركة المغازل والمناسج بدمشق تكرم صباح اليوم اللجنة النقابية عمال وعاملات الشركة الذين ساهموا في زيادة الانتاج وتحسينه خلال اشهر الانتاج.

● استعرض ظهر امس وفد اتحاد النقابات الصحية في الكويت الشقيق مع المسؤولين في مقر اتحاد عمال حلب واقع التنظيم النقابي في القطرين ووسائل تعميق العلاقات العمالية والنقابية بين المنظمات النقابية في سورية والكويت..

كما تم استعراض النشاطات النقابية العمالية في محافظة حلب ودور الطبقة العاملة في عملية التنمية الاقتصادية..

هذا وقد عبر الاخوة اعضاء الوفدين عن تطابق الراي ووجهات النظر بين المنظمات النقابية في ادانة خطوات السادات التآمرية والاستسلامية على الامة العربية.

الحرفيون

● عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس اجتماعا برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد بحث فيه التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية في محافظات القطر وصادق على الميزانية الختامية لهذه الاتحادات والجمعيات.

كما ناقش المكتب النجاحات التي حققتها المنتوجات الحرفية في معرض طرابلس وبغداد حيث بيعت فيهما كافة المنتوجات الحرفية. وقد قرر الاتحاد في جلسته على ضوء ذلك الاشتراك في كافة المعارض الدولية والعربية وعرض كافة انواع المنتوجات الحرفيه لتشجيع الاخوة الحرفيين في الاستمرار بصناعة منتوجاتهم وخاصة التي تتميز منها بالطابع الشرقي.

هذا وسيقوم الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد في بداية الاسبوع القادم بجولة على كافة محافظات القطر يلتقي خلالها مع الاتحادات والجمعيات الحرفية ويبحث معهم اهم القضايا التي تهم الاخوة الحرفيين والصعوبات التي تواجههم وما يحتاجون اليه من مواد اولية لصناعاتهم.

بدء الأعمال المدنية لتنفيذ مشروع معمل المصابيح الكهربائية

حلب – سانا – بدأت الاعمال المدنية بتنفيذ مشروع معمل المصابيح الكهربائية بحلب مؤخرا بعد ان وصلت كافة الاجهزة والمعدات.

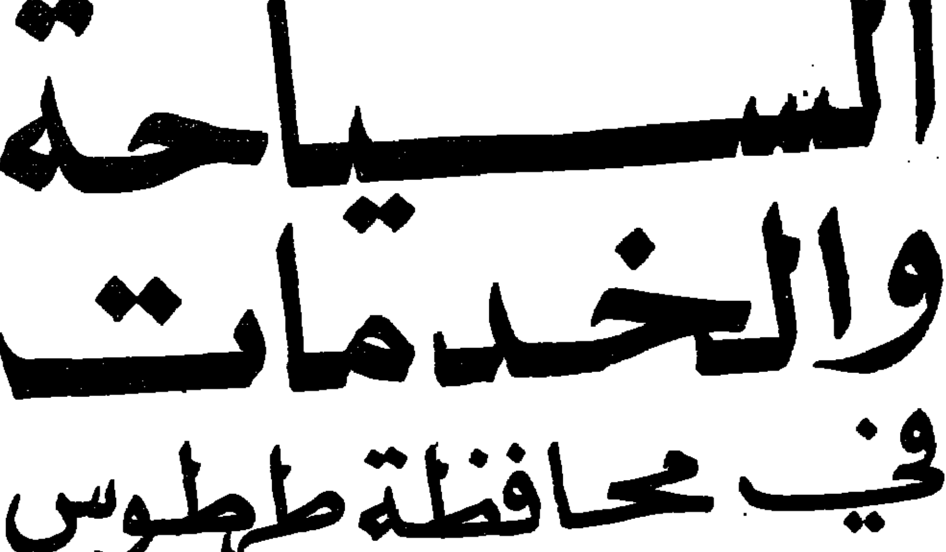
وذكر السيد المدير العام للشركة العامة لصناعة الزجاج بحلب بانه قد تم عقد عدة اجتماعات مؤخرا مع ممثلي الشركات المنفذة لمعمل المصابيح الكهربائية حيث تم وضع برنامج زمني لتتبع الاعمال التنفيذية ومن المتوقع ان تبدأ مرحلة التجارب على تجهيزات المعمل في الربع الاول من العام القادم.

كما اكد ان الطاقة الانتاجية السنوية للمعمل ستبلغ خمسة ملايين وسبعماية الف مصباح عادي وبقياسات مختلفة ومليونين وثمانماية واربعين الف مصباح فلوريسانت.

واوضح ان الكميات التي سينتجها المعمل تغطي حاجة الاستهلاك المحلي على مستوى القطر وسيتم تشغيل المعمل حاليا بوردية واحدة وفي العام التالي سيعمل بوردتين ليصبح بالامكان ايجاد فائض للتصدير الى البلدان المجاورة.



مشاكل السياحة والخدمات في محافظة طرطوس



● منذ أيام مضت كان لنا لقاء معطرطوس والسياحة . واليوم سوف ننهي جولة «الثورة» في تلك المحافظة بعد ان نقدم صورا من واقعها الخدمي وما تعانيه في هذا المجال .

ليست طرطوس نموذجا متفردا بخدماته عن باقي مناطق القطر ، لذلك فهي تعاني او تعيش واقعا مشابها لاية محافظة وريفها على شتى الصعد .

● فالطرقات :

كما قال السيد العميد علي زيود محافظ طرطوس :

هي من مآسي المحافظة . لاننا اذا اخذنا طريق طرطوس – حمص – طرطوس – اللاذقية .. وجدناه اهم طرقات القطر نظرا لاهميته وكونه طريقا دوليا ، ومع ذلك هو من اسوأ الطرق في العالم .

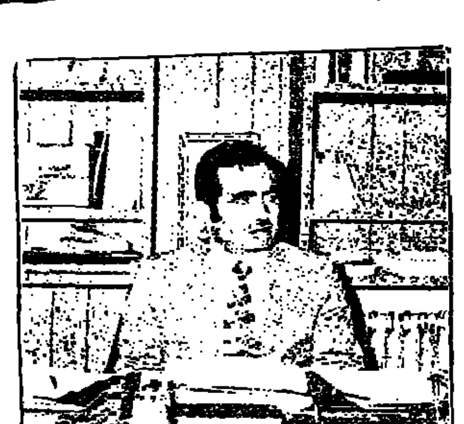
اما الطرق الداخلية الاساسية فهي مشابهة لذلك الواقع ، وقد اجرينا احصائية عما يحدث على هذه الطرقات فكانت النتيجة وسطيا ٧٠-٧٥ قتيلا خلال سنة واحدة من جراء الحوادث ، عدا الذين جرحوا وشوهوا .

تصور ان طريقا تصل بين طرطوس والدريكيش طولها ٢٤ كم تحتوي ٢٥٠ منعطفا في ٢٠ كم من هذه الطريق فهل هذا واقع معقول ؟ وهل يتناسب مع التطور الذي يشهده العالم ؟ وهل يمكن ان نسمي هذا خدمات للمواطنين ؟

اننا نجهد لاحداث طرق مركزية سياحية تستطيع انهاء هذه الحالة وتقدم خدمات معقولة وعلى مستوى لائق بالناس .

لقد خصصنا لطريق الدريكيش مليوني ليرة سورية ، ولطريق مشتى الحلو المبلغ نفسه .

– كيف تستطيع المحافظة .. ان توفق بين ميزانيتها وبين هذه المتطلبات ؟



● طرق وعرة مهترئة لا تستطيع المحافظة معالجتها أكثر من ذلك
● منطقة سياحية هامة تخلو طرقها من الشاخصات

● عندنا ثلاث ميزانيات للطرق المركزية توزع كالاتي :

١ – طرق ننجزها من ميزانية العمل الشعبي .
٢ – بنود مالية للصيانة والتصليح .
٣ – جزء اخر ايضا من ميزانية العمل الشعبي لانشاء بعض الطرق التي نراها لازمة وضرورية .

ولا بد هنا من التنويه بان مالية طرطوس لا تتجاوز الـ ١٦ مليون ليرة سورية بما في ذلك الاعانات . بينما مالية المحافظات المجاورة اكثر من هذا بكثير .

– وطرق الارياف ؟

● نصرف عليها معظم ميزانية العمل الشعبي ، لصيانتها وحفظها . ولا شك عندي باننا لا نستطيع ان نقدم لها الخدمات اللازمة خاصة وان ريف محافظة طرطوس يتمتع باهمية سياحية واصطيافية جيدة . ويكفي ان نعيد القول السابق لندرك اية ظروف يعيشها هذا الريف ، فحصن سليمان الاثري في منطقة الدريكيش لا توجد اية طريق اليه الامر الذي يفقده اهميته وجماله ولا يتيح للسياح مشاهدته .

ويجب هنا ان نذكر موضوع الاشارات والشاخصات على الطرق ومفارق القرى والمناطق . فهي على الرغم من اهميتها ليست موجودة الامر الذي يضع الزائر في متاهة وحيرة امام اي مفترق يصل اليه . فهو لا يعرف ان كان سيصل الى وادي العيون او قرية اخرى . طالبنا بهذا كثيرا ولم نستفد شيئا ولو ترك الامر لنا لحللناه الا ان تعميم وزارة النقل بان تكون اللوحات موحدة جعلنا نقف مكتوفي الايدي والنموذج الجديد الذي وعدت به الوزارة لم يصدر بعد ، ويجدر بالذكر ان هذه ظاهرة عامة يعاني منها القطر العربي السوري باكمله .

– المحرر :

كان ثمة مشاكل عديدة تتعلق بالمياه وعدم كفايتها في ريف المحافظة .. فما هو الجديد في ذلك المجال ؟

● اعتقد اننا في سنة ٩٨١ الى ٩٨٣ لن نعاني اية ازمة على هذا الصعيد .. فالعمل قائم باستمرار ونشاط ودأب للانتهاء من هذه المشكلة .

ان المعاناة الحقيقية في مسالة المياه ، تتمركز في ان الشبكات الريفية ، قد نفذت على اساس عشائري دون مراعاة الصالح العام . يضاف الى ذلك ان جيولوجيا المحافظة تلعب دورا هاما في تلك المشكلة حيث تتعرض الشبكات الى التكسر حينا والتحطم حينا اخر اثناء فترة الامطار ، خاصة وان القساطل من الاترنيت فلا تتحمل ضغطا كبيرا ، وهذا ما يجعل كلفة تمديد وتجهيز المتر المربع الواحد مرتفعة عن اية محافظة اخرى .

– وماذا عن المجارير واثرها على مياه الشاطئ والسياحة في آن واحد ؟

● معروف لدى الجميع ان للمجاري اثرا كبيرا على تلوث شاطئ طرطوس ، واثرا كبيرا اخر في نفور السياح بالاضافة الى الروائح الناجمة عن ذلك . وهذا ما دعا الى التفكير بمشروع محطة تنقية لهذا الغرض . والمشروع الان جاهز قيد التوقيع وقد كانت كلفته عندما رفع الى الجهات المسؤولة : (٣٠) مليون ليرة سورية بيد انها الان صارت ٦٠ مليونا بسبب ارتفاع الاسعار ونأمل ان يتاح لنا قريبا تنفيذ هذا المشروع لما له من اهمية في تحسين الواقع الصحي والسياحي والاصطيافي .

● تلك كانت اخر جولتنا في محافظة طرطوس .. لكن هل استطعنا ان نلم بشتى الجوانب ؟.. كلا .. اذ ان اية قضية صغيرة يمكن لها ان تاخذ مساحات كبيرة في الصحف وزمنا طويلا .. كانت هذه الحلقات الثلاث عن طرطوس من ابرز القضايا العامة ذات الحساسية اليومية .. والذي لا بد من التاكيد عليه اليوم ، هو ان الناحية السياحية ، ادق مسالة في المحافظة خاصة وان دولا كثيرة في العالم تكاد تعيش على ريع السياحة وليست جميلة مثل بلادنا ..

– هل المشاكل السياحية مقتصرة على طرطوس وحدها ؟.. لا اظن . فشاطئنا عموما يعاني الازمات نفسها ، ويتطلع الى حل مشاكله كي يستطيع ان يسهم في دعم اقتصادنا الوطني والقومي .

■ التحقيقات





لقطات

ماذا أعددنا لموسم الاصطياف ..؟

– بدأ الموسم الاصطيافي والسياحي فماذا اعددنا له ؟

بدأت هموم الناس في التنقل والماوى وايجاد موطئ قدم على شواطئنا الساحلية .

شيئا فشيئا اخذ الناس (ينسلون) من المدن الكبيرة باتجاه البحر ، وعلى الاقل ايام العطل والاجازات .

رويدا رويدا تصبح المدن الكبرى اسارا خانقا وخاصة الداخلية منها .. ويستعيد البحر مركزيته خلال الصيف فيكون الرئة الوحيدة والمتنفس الوحيد لسكان القطر .

– تلك وقائع لا يمكن لاي منا نكرانها .. فماذا اعددنا حيال ذلك ؟

– ثمة وقائع اخرى لم نحسن تذكرها بعد :

١ – ليس بمستطاع الساحل بخدماته الحالية ان يستوعب هذا العدد الكبير من الزائرين المحليين ، فكيف بالافواج المتدفقة من الاقطار الشقيقة؟!

٢ – الاصطياف لا يعني البحر وحده وانما الجبال وفي الساحل سلسلة جبلية رائعة المناخ والجمال ذات غابات ومرتفعات تحسدنا عليها احسن مناطق العالم .. وهي بالاضافة الى ذلك قريبة جدا من البحر ، الامر الذي يضيف الى مكانتها ، اهمية جديدة .

فليست اقصى نقطة في هذه الجبال تبعد عن البحر اربعين كيلو مترا ان لم يكن ثلاثين .

وقد تتراوح احيانا بين ١٠ – ٢٠ كيلو مترا . وهذه ميزة جديدة قد لا تتمتع بها احسن المناطق السياحية في العالم .

٣ – قرب الجبل الجميل من البحر قد يكون المفتاح الحقيقي لحل جزء كبير من مشاكل السياحة ومن مشاكل الاكتظاظ الذي يشهده البحر سنويا ، والارهاق الذي تعانيه المدن الساحلية التي لا تستطيع شاليهاتها وفنادقها ان تلبي الحاجة المتزايدة . ويكون ذلك بتخديم الريف تخديما جيدا يوفر له شبكات المواصلات والمياه والكهرباء والفنادق السياحية . حيث يمكن للزائر او المصطاف المبيت والسكن في الجبل ليلا والاستمتاع بمياه البحر والسباحة نهارا .

ونحن نستطيع ان نتصور اتساع المسافة بين حي ركن الدين وحي اخر مثل نهاية الفيلات الغربية في مدينة دمشق .. وتلك مسافة لا يبعدها الجبل الساحلي عن البحر .. وفي ذلك الكثير من الراحة للمصطاف الذي يمكنه ان يصيب عصفورين بحجر واحد : التمتع بالبحر وبمناخ وجمال الجبال .

٤ – حتى الان لم نبدأ بعد ، خطوات جدية في هذا المجال وان كان ثمة شذرات . ويظل موضوع الاستفادة من السياحة امرا ملحا . فكل شيء متوفر لدينا ولا ينقصنا الا العمل .. فمتى نبدأ؟!

● جلال خير بك

معاملة تائهة في مؤسسة الكهرباء !

كتب الينا الاخ مالك عزام هذا الموضوع وفي حوزته وثائق رسمية تثبت ذلك .. بعد اطلاعنا عليها نشرنا الموضوع خدمة للمصلحة العامة وتعبيرا عن حرية الراي .

وهذا لا يعني اطلاقا ان الصحيفة تتبنى رايه فلربما كان ثمة ضرورات لتاخر المعاملات او ربما يكون عداد الكهرباء قد ركب .. لذا فان الموضوع – هذا يعبر فقط عن راي صاحبه .

التحقيقات

– يتلقى مكتب الاشتراكات في المديرية الادارية التابعة لمؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية بدمشق ، يوميا العشرات من طلبات العدادات الكهربائية ومرادفاتها المقدمة من المواطنين ، الذين يقطنون في مدينة دمشق ومحافظتها ، وذلك من اجل انارة منازلهم او محلاتهم التجارية والصناعية وغيرها ..

ناهيك عن طلبات المؤسسات العامة في القطاعين الخاص والعام ، والقاعدة المتبعة شكليا وعلميا من اجل تلبية هذه الطلبات والبت فيها تتطلب ان ينتظر صاحب العلاقة ثلاثة اشهر على الاقل ليحين دوره في الكشف اذا كان هناك دور .

هذا اذا جرى الكشف تلقائيا ، دون ان يتلف المواطن بين مكتب الكشف الكائن شرق مفرق – القابون – ومديرية الاشتراكات الكائنة بالقرب من بوابة الصالحية في المدينة ...

واذا كان المواطن على عجلة من امره كانارة محل تجاري جديد او صناعي او خلافه ، فيجب ان يقبل مائة يد ويد ، من اجل تلبية طلبه في غضون شهرين على الاقل متجاوزين الحد الادنى للانتظار وهو ثلاثة اشهر ، وبعدها يحين الدور ، اذا وجد .

– كل شيء في تطور ، الا خدمات كهرباء المنطقة الجنوبية بدمشق ولا تزال المركزية تمتص الوقت الثمين للمواطن وقدراته ، لا تزال المركزية وروتينها القاتل ، تمسك بعجلة التقدم والحضارة وتدفعها نحو التخلف .

فعلى سبيل المثال اورد ما حصل معي منذ اشهر عديدة فبتاريخ ٢٩-١١-١٩٧٨ تقدمت بطلب اشتراك كهرباء وارفقت معه صورة مصدقة عن رخصة بناء ، ودفعت السلفة المقررة على طلب الاشتراك بموجب الوصل رقم ١٦٢٠ وتاريخ ٢٩-١١-١٩٧٨ – اشتراك منزل – .

واحيلت المعاملة بالبريد من مكتب الاشتراك في مدينة دمشق الى مكتب الكشف الكائن شرق مفرق القابون .

ومنذ ذلك الحين اخذت أراجع مكتب الكشف الوحيد في مدينة ومحافظة دمشق ، فقيل لي ان اجراء الكشف لا يحين دوره الا بعد مضي ثلاثة اشهر على الاقرب تقدير !.. سانتظر طيلة هذه الشهور وسانام بالظلمة مع اطفالي؟! ومن المحتمل ايضا ان تنتهي مدة الرخصة ولا احصل على ساعة كهرباء .. فمن المسؤول عن ذلك يا ترى ؟

حاولت تذكيرهم بعد شهرين من دفن المعاملة في احدى الخزن بمكتبهم ، لكن عبثا المهم انقضت الشهور الثلاثة ، واسرعت اطرق باب مكتب الكشف بالقابون ، فقيل لي انتظر لم يحن دورك بعد – ومكان الذي سيكشف عليه بعيد يلزم مرور وقت اضافي من اجل اقناع الذي يقوم بالكشف على منطقة القدم بدمشق ، للذهاب الى خارج المدينة ، ويقوم باجراء الكشف المطلوب!..

وانتظرت متذرعا بالصبر شهرا ... شهرا ونصفا .. شهرين حتى ان جباة الباصات من كثرة المشاوير امسيت اعرفهم واحدا واحدا ، وبتاريخ ٢-٤-١٩٧٩ راجعت مكتب الكشف ، فقالوا لي طلبات العام الفائت بت فيها جميعها وليس لك طلب لدينا .. راجع مكتب الاشتراكات بدمشق . ولا يوجد لك رقم لدينا .

ابرزت الوصل المالي الذي احتفظ به والمدون فيه رقم المعاملة وهو ١٦٧١٨ تاريخ ٢٩-١٢-١٩٧٨ فقلبوا صفحات السجل لديهم فعثروا (والحمد لله) على الرقم والاسم ، لكن بدون اية نتيجة .. بحثوا لديهم عن المعاملة فلم يعثروا عليها ، ان تقبع الان المعاملة ؟ قيل لي راجع مكتب الاشتراكات بدمشق ربما تكون قد حولت اليه ، لماذا تحول الى هناك طالما غير مكشوفة .. يا خسارة هذه المدة الطويلة التي انتظرتها ، ويا خسارة تلك المشاوير من باص الى باص ومن موقف الى موقف تحت المطر وبين الريح وفي جو البرد الذي لا يرحم ...

النتيجة المعاملة مفقودة !.. لم تظهر لا في مكتب الاشتراكات ولا في مكتب الكشف بالقابون يعني طارت ، نبتت لها اجنحة وطارت ... ! عجيب .. قيل لي ليست المعاملة الاولى التي تفقد فكثير من المعاملات تضيع وانت لست احسن من احد ، حسن جدا ، لكن مدة الرخصة ستنتهي والشهور التي مرت على وجود المعاملة لديهما كانها لم تكن ، ماذا افعل ؟

من المسؤول عن فقدان المعاملة ؟

مكتب الاشتراكات في دمشق ؟

ام مكتب الكشف بالقابون ؟

ولكن بديهيا تحصر المسؤولية بمكتب الكشف في القابون طالما هي مدونة بين قيوده..

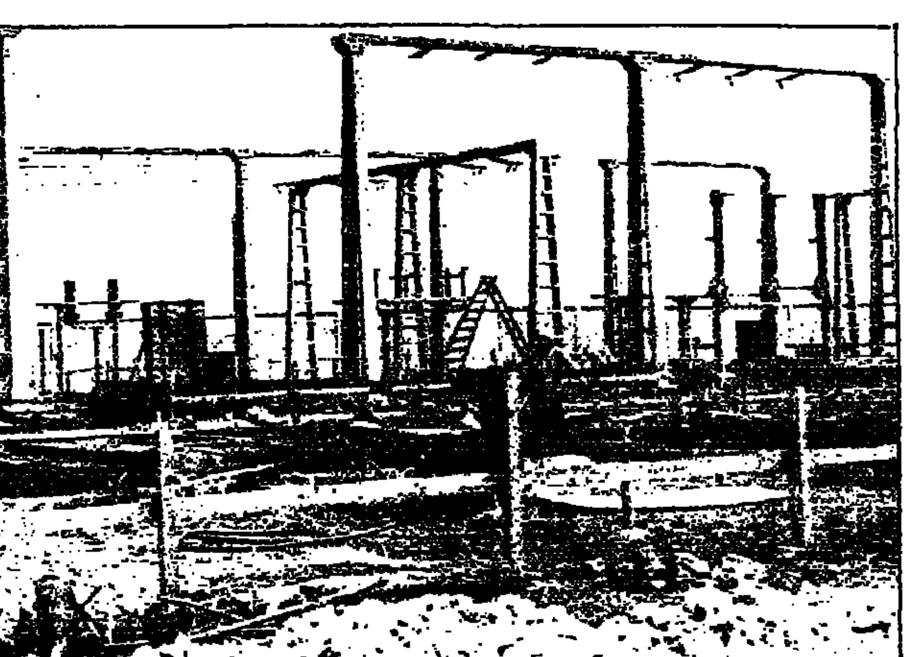
وبوسائلي الخاصة تداركت معاملة ثانية (سموها بدل عن ضائع) واضطررت ان ارفق نسخة ثانية ومصدقة عن رخصة البناء

وعدت مرة اخرى الى مكتب الكشف في القابون لكن المسؤول في المكتب رفض استلام المعاملة مبدئيا معتمدا ان سبب الفقدان ليس لمكتبه علاقة به ، وعندما رجع الى القيود وعرف ان للمكتب ضلعا بفقدان المعاملة استلمها وحفظها لديه ، بعد ان وعد باجراء الكشف في اقرب وقت ممكن وقد دون تاريخ استلامها الجديد

رجوت المسؤول في المكتب ، تحديد موعد الوارد اليه وهو ٥-٤-١٩٧٩ وبالخط الاحمر للكشف ، فقال يجب ان انتظر لانها وردت اليه بتاريخ ٥-٤-١٩٧٩ .. تكرار هذا الامر هو نتيجة الشعور بعدم المسؤولية ، معاملة اضاعوها منذ اكثر من خمسة اشهر ، وبالتالي اسمع مثل هذا الجواب وكأن لم يحدث اي شيء ؟

وبعد جدال ، قيل لي غدا يوم الاحد القادم وحان الموعد فبكرت بالحضور ، وقصدت مكتب السيد المهندس المسؤول ، كان المكتب يضم المهندس ومعاونه على ما اظن وبعض المراجعين وشخصين اخرين يجلسان مقابل طاولة المهندس يحتسيان الشاي ، وكان المكان ضيقا . المهم قال لي : راجع مكتب الكشف .

واخيرا تم الكشف ، ولكن فوجئت بشيء لم اكن اتوقعه ، حيث لم يوافق على طلبي بتركيب عداد ، السبب .. بعد احد اعمدة الكهرباء عن منزلي مسافته ستين مترا تقريبا ، في هذه الحالة يجب الحصول على موافقة السيد الوزير باضافة عامودين وتوسيع شبكة .. لماذا ذلك طالما ان البناء يقع في منطقة تنظيمية وفي وسط البلدة واعمدة الكهرباء تحيط به من كل جانب ، والبناء مشيد بموجب رخصة صادرة عن دائرة رسمية؟!



مالك عزام

هكذا من الأصل

شرطة سورية والعراق أحباب



استمتع جمهور كرة القدم بدمشق ليلة امس بمجريات المباراة الاخوية بين فريق قوى الامن الداخلي ومنتخب شرطة العراق على ستاد العباسيين الدولي بحضور السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية وعدد كبير من عشاق الكرة بدمشق احتفالاً بيوم الشرطة .

وقد كانت مباراة الفريقين العربيين الشقيقين نظيفة الاداء والتحكيم ، خرج منها الطرفان ((احبابا)) بعد ان تعادلا بدون اهداف رغم المحات الفنية التي قدمها الفريقان ، والاهداف التي ضاعت في الشوطين ، اذ كان الفريق العراقي اوضح سيطرة في الشوط الاول ، بيد ان الفريق السوري كان في الجولة الثانية هو الاكثر ضغطا واضاعة للفرص حتى ان الخشبة وقفت امام قذيفة صاروخية اطلقها احمد وتد .

ففي الشوط الاول تحرك الفريق العراقي مبكرا في محاولة لاحراز هدف مفاجىء — وهو الذي حمل بطولة الشرطة العربية في العام الماضي بدمشق — وامتد على مرمى الفريق السوري بهجمات عديدة ، الا أن دفاع شرطة سورية وقف امامها جميعا ببسالة وجراة .. ليرتد الى الفاعلية المباشرة ، واحرز الفريق العراقي في المراحل الاخيرة هدفا من تسلل مكشوف الغاه الحكم .

وفي الشوط الثاني لعب الفريق السوري بجماعية وانسجام ، ونجح في تشكيل خطورة مباشرة على مرمى الاشقاء ولاحت لمهاجميه فرص عديدة لو استغلوا نصفها لخرجوا بفوز ثمين ، كانت اهمها اربعة فرص ولا اغلى .. واحدة من صاروخ وجهه معن اسلام تصدى له حارس العراق قاسم محمد ببراعة .. ثم ردت الخشبة قنبلة اطلقها احمد وتد .. وسنحت للجناح النشيط هيثم برجكلي فرصة من ذهب اثر كرة رفعها جهاد شيط فوصلت الى هيثم المنفرد فاطلقها قذيفة ردها الحارس العراقي باعجوبة .. وفرصة رابعة كاد ان يحرز منها عبد العزيز باير هدفا راسيا ، الا ان كرته مرت بجانب القائم والحارس بعيد عن مرماه .

وبالمقابل ابعد حارس الامن بسام جرابحي كرة صاروخة اطلقها المهاجم العراقي علي حسين .

والمباراة بوجه عام كانت ممتعة ، وان لم تكن عادلة في نتيجتها وخاصة في شوطها الثاني الذي وضحت فيه افضلية الفريق السوري .

● قاد المباراة الحكم فاروق ضبيط ، بمساعدة الحكمين عدنان عربيني ، وموفق حجار .

● مثل العراق : قاسم محمد ، طارق عبد المؤيد ، دوغلاس عزيز ، عصام خليل ، هادي جنابي ، حسين العيبي ، عبد الرزاق حاتم ، رياض نوري ، محمد حسين ، علي حسين عدنان كاظم .

● مثل سورية : بسام جرابحي جهاد شيط ، مامون مهندس ، هاشم شلبي ، مروان شريفة ، انور عبد القادر ، معن اسلام ، عمر عليان احمد وتد ، عبد العزيز باير ، هيثم برجكلي .



تصوير : كريبس . ب

امتحانات حكام كرة القدم

تواصل اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم اجراء امتحانات الحكام والمستجدين في كافة محافظات القطر .

وقد اجريت حتى الان امتحانات في كل من ريف دمشق ، وحماه ، ودرعا ، ودمشق ، وحمص حيث بلغ عدد المتقدمين ٦٢ شخصا نجح منهم ٤١ حكما مستجدا .

هذا وتستأنف يوم السبت القادم وتستمر حتى اواخر الشهر المقبل الامتحانات في كل من القامشلي ، والرقة ، وحلب ، وادلب ، واللاذقية وطرطوس ، والسويداء والقنيطرة .

المجد يعادل الطلائع

قام نادي المجد من دمشق يوم الاحد الماضي برد الزيارة لفريق نادي الطلائع في بيروت حيث اسفرت مباراتهما عن التعادل السلبي بدون اهداف .

فاز مصارعو المانيا . د على قوى الأمن الداخلي بالحرة

جرى في الاسبوع الماضي في صالة الجلاء الرياضية ، لقاء خارجي بالمصارعة الحرة ، بين فريق قوى الامن الداخلي ، ومصارعي ديناموبرلين الالماني الديمقراطي .. احتفالا بيوم الشرطة ، واسفر اللقاء عن فوز الضيوف بستة اوزان مقابل وزنين ، والتي كانت نتائجها على الشكل التالي :

● وزن ٤٨ كغ ، فاز فوتشيكه كاشين على محمد نحلاوي بالنقاط في مباراة جيدة .

● وزن ٥٧ كغ : فاز بطلنا سليم كيفو على كلود جون فرانك بالنقاط

● وزن ٦٢ كغ ، فاز كلافيناوفني على رضوان قاروط بالتثبيت في الدقيقة السابعة .

● وزن ٦٨ كغ : فاز تايكابيتر ، على غسان البلح بالنقاط .

● وزن ٧٤ كغ : فاز برا اوكريت، على صبحي ابراهيم بالتثبيت في بداية الجولة الاولى .

● وزن ٨٢ كغ : فاز قاسم العلبي ، على فايا ارمين بالنقاط بعد مباراة عالية المستوى الفني .

● وزن ٩٠ كغ : فاز هيورميل رودكا ، على الياس برصوم بالنقاط .

● وزن ١٠٠ كغ : فاز بيتا هرايت على صالح عسكر بالتثبيت في مباراة من جانب واحد .

● في وزن فوق مائة كغ : جرت مباراة استعراضية بين بطلين من الضيوف هما كيكي رولان وسبتس توس .

فرانسيس يعود للملاعب

يعود تريفور فرانسيس قريبا الى النادي بير منغهام سيتي ليشترك في مباراة وداعية بمناسبة اعتزال المدافع القديم غازي بندري وسوف يشترك لاعبان قديمان من بيرمنغهام سيتي هما كين بورنر — فورست — وهوارد كندال — ستوك سيتي — .

تعادل ميلانو وباكا الارجنتين

في ايطاليا اسفرت مباراة ميلانو الايطالي وباكا الارجنتين ، عن تعادلهما باصابة لكل منهما جاءتا في الشوط الثاني بعد مباراة اتسمت بالندية والاثارة .. وقد اضاع الفريق الايطالي عدة فرص عديدة للفوز .

آخر قرارات اللجنة الرئيسية للحكام

اذاعت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم امس المقررات الهامة التالية :

● الاطلاع على الامتحانات الحكام المستجدين — تحت الاختبار — التي جرت في محافظات ريف دمشق وحماه ودرعا وتثبيت نجاح كل من السادة التالية اسماؤهم :

آ — ريف دمشق : محمد فائز راجح — صبحي ابو كم — مؤيد حمودة — نبيل دياب — محمد سعيد صالح — محمود عبد المحسن — نعمان بكورة — عدنان ابو حسان — محمود بله — محمود شيخ درويش .

ب — حماه : جورجس محفوض — مروان قوندراق — نديم قشوه — علاء الدين مرعلي — محمد مراد — اسامة الشامي — فايز قاشوش — مازن عرقة .

ج — درعا : فوزي الكور — ابراهيم ابوب — محمد صباغ — عصام ريشان — نعيم قاسم السخني — اشرف ابو حلاوة — سعيد مقداد .

● بعد الاطلاع على احالة اللجنة الفنية العليا لكتاب الحكم الدولي مروان عرفات تقرر :

آ — الاجابة على الكتاب المذكور للجنة الفنية العليا .

ب — توقيف الحكم الدولي مروان عرفات عن التحكيم لمدة — ٦٠ يوما — استنادا للمادة الخامسة من اللائحة الداخلية للحكام مع الاقتراح للجنة الفنية العليا بشطبه من اسرة الحكام واعلام لجنة الحكام الدولية بهذا القرار وذلك بسبب رفعه كتابا الى اللجنة الفنية العليا مباشرة دون اتباع الطرق القانونية وتهجمه في كتابه المذكور — رغم انذاره — على اللجنة .

● بعد الاطلاع على بلاغ لجنة الحكام الفرعية بدمشق والذي يتضمن تهجما على اللجنة الفرعية العليا للحكام تقرر الطلب من اللجنة الفنية العليا حل لجنة الحكام الفرعية بدمشق وذلك لتعدي الصلاحيات المنوطة بها وتدخلها في صلاحيات اللجنة الفرعية العليا للحكام رغم توجيه التنبيه لها .

● تحديد يوم الاربعاء الموافق ١٣ حزيران لاجراء اختبارات تجربة (كوبر) للحكام الدوليين والدرجة الاولى التابعين لمحافظات المنطقة الشمالية التي تضم حلب اللاذقية دير الزور الحسكة وذلك في تمام الساعة الثامنة صباحا في ملعب السابع من نيسان في حلب .

● تحديد يوم الجمعة الموافق ١٥ حزيران لاجراء اختبارات تجربة (كوبر) للحكام الدوليين والدرجة الاولى التابعين لمحافظات المنطقة الجنوبية التي تضم دمشق حمص حماه — درعا — والمتخلفين من المنطقة الشمالية وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا في ملعب تشرين بدمشق .

● يشرف على اختبارات تجربة — كوبر — في حلب الحكمان الدوليان قيس رويحة وسامر ايمن والحكم فاروق ضبيط . . وعلى اختبارات دمشق الحكم الدولي العقيد محمد جزائري والحكمان موفق حجار وفاروق ضبيط .

وفدنا الحزبي

تتمة ما نشر على - ص ١ -

هذا وكان الوفد قد قام اول امس بزيارة لاحدى القرى الاشتراكية في ولاية البليدة وذلك برفقة كل من الدكتور بوعلام بن حموده عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة التربية والثقافة والتكوين والسيد سليمان هوفمان عضو اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية بالحزب حيث زار الوفد مصنع الطحين والمعجنات واطلع على بعض عمليات التسيير في المصنع من قبل العمال .

هذا ومما يجدر ذكره أن وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب كان قد اجرى محادثات مع المسؤولين في حزب جبهة التحرير الجزائري يوم الاحد الماضي حيث بدأت المحادثات بين وفدي الحزبين .

الحلبي يصدر

تتمة ما نشر على - ص ١ -

للافراد مهما كانت صفتهم ويتحمل كل من يخالف هذا القرار من الجهة الطالبة او منفذ التركيب المسؤولية المترتبة على مخالفة هذه التعليمات.

وقد اعتبر المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية مسؤولا شخصيا عن توقيع اوامر تركيب الهاتف في حدود التعليمات الواردة في هذا القرار .

هذا وقد حدد قرار السيد رئيس مجلس الوزراء مدة ثلاثة اشهر تبدأ من تاريخ اصدار هذا القرار كمهلة زمنية تسوى فيها اوضاع جميع الخطوط الهاتفية غير النظامية بواسطة لجنة خاصة تشكل لهذه الغاية كما حظر القرار على جميع الجهات العامة والافراد باستثناء المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية القيام باي عمل يتعلق بمد شبكات الهاتف المدنية .

الهند : المعاهدة

تتمة ما نشر على ص١

مؤتمر قمة زعماء دول عدم الانحياز الذي سيعقد في كوبا في ايلول القادم.

وقال فاجباي . .ان بلاده لم تؤيد ابدا موقف النظام المصري من قضية الشرق العربي .

وقد دعت صحيفة - بلتز - الاسبوعية الصادرة في نيودلهي لعس الحكومة الهندية الى اتخاذ موقف صارم ضد نظام السادات في نطاق حركة عدم الانحياز ..

واشارت الصحيفة الى ان استمرار انضمام هذا النظام الى حركة عدم الانحياز لن يؤدي الا الى تشويه ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ونقلت - واع - عن الصحيفة في مقالها الافتتاحي قولها انه بعد التوقيع على المعاهدة الخيانية الساداتية الصهيونية فان النظام المصري قد سلخ نفسه تماما من الامة العربية وعن الرأي العام لدول عدم الانحياز

واوضحت الصحيفة الى ان هذا الطلب لا يهدف الى طرد النظام المصري لمجرد العقوبة وانما يهدف بشكل رئيسي الى الحفاظ على الشخصية الحقيقية لحركة عدم الانحياز وهي الحركة التي جاءت لتناضل ضد الاستعمار والعنصرية والامبريالية .

ومن جهة اخرى ابدت صحيفة - نيوديف - الاسبوعية وصحيفة - باتريوت - اليومية طلب طرد النظام المصري من حركة عدم الانحياز

واشادت الصحيفتان بموقف الحكومة الهندية من القضايا العربية ومعارضتها لاتفاقية الخيانة الساداتية الصهيونية .

حديد يلتقي

تتمة ما نشر على ص١

الرئيس حافظ الاسد في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد الامة العربية .

وندد السيد حديد بمعاهدة الاستسلام بين نظام السادات والكيان الصهيوني ووصفها بانها خيانة لن يغفرها التاريخ وقال ان السادات قد عزل مصر عن الامة العربية واستسلم للعدو الصهيوني الذي يحتل ارضنا العربية ويغتصب حقوقنا .

. . واشاد بمقررات مؤتمر بغداد التي احكمت طوق العزلة على نظام السادات واختتم السيد رئيس مجلس الشعب حديثه مؤكدا موقف القطر العربي السوري المبدئية والثابتة ازاء القضايا القومية المصيرية .

هذا وقد قام الوفد العربي السوري بزيارة الى مصنع كونغ سرام للمصابيح الكهربائية حيث عرض له مدير المصنع لمحة تاريخية عن هذه الصناعة وعن التعاون القائم بين المصنع وشركة المصابيح الكهربائية في مدينة حلب ثم تناول الوفد طعام الغداء على مائدة مدير المصنع ..

ومن جهة اخرى قام السيد حديد والوفد المرافق له بزيارة لبلدية بودابست حيث استقبله محافظ المدينة وقدم له لمحة عن تاريخ المدينة وتطورها الحضاري ..

ايران : المعاهدة

تتمة ما نشر على - ص ١ -

المتحدة والشاه نسقا معا لامداد الكيان الصهيوني العنصري بالمعدات والامدادات العسكرية خلال حرب تشرين

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في السفارة الايرانية في ابو ظبي . ان اعترافات كبار الضباط في القوات الجوية الايرانية في ظل الشاه اثناء المحاكمات كشفت النقاب عن دور واشنطن في تقديم الامدادات والمساعدات العسكرية للكيان الصهيوني العنصري خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ .

وذكرت الوكالات قوله ان غتيال ثلاثة من قادة الثورة الفلسطينية في بيروت عام ١٩٧٣ خطط له في طهران بتعاون بين السافاك والكيان الصهيوني العنصري .

واشار الامام الخلخالي الى انه كان في ايران قبل الثورة الايرانية عشرة آلاف خبير صهيوني واربعون الف خبير امريكي . .

سورية والعراق

تتمة ما نشر على - ص ١ -

بحث الموضوعات التي كانت قد بدأت مناقشتها بدمشق سابقا واستؤنفت في بغداد والمتعلقة بالمناهج والانظمة والتشريعات واعداد المعلمين ومتابعة اعمال اللجان الفرعية لتوحيد المناهج والتي عقدت دورة اجتماعاتها الثانية خلال هذا الشهر حيث وضعت مواصفات الكتب الدراسية وقامت كل لجنة بوضع جدول زمني لتطبيق الخطة الموحدة .

هذا وستقوم اللجنة المتخصصة بتوحيد المناهج بدراسة تقارير هذه اللجان واتخاذ الترتيبات اللازمة لرفعها الى اللجنة المركزية للتربية التي ستعقد دورة اجتماعاتها مستقبلا وستتابع لجنة الانظمة اعمالها لانجاز الانظمة التربوية الاخرى ضمن جدول الاعمال .

اتحاد الصحفيين

تتمة ما نشر على ص١

التي تشمل مختلف القطاعات الشعبية في القطر السوداني وبشكل خاص المثقفين وفي الطليعة منهم الصحفيين السودانيين .

ودعا البيان الى اتخاذ موقف عربي حازم من هذا النظام وفرض العقوبات عليه ومعاملته كنظام السادات .

هذا وقد ابرقت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب الى مختلف الهيئات الصحفية العربية والعالمية مستنكرة هذا الاجراء .

التوتر يسود الضفة

تتمة ما نشر على ص١

هذا واعتقلت السلطات الصهيونية مواطنة عربية من رام الله المحتلة عمرها - ٢٢ - عاما بتهمة وضع عبوة ناسفة في محطة للباصات في القدس المحتلة يوم الاحد الماضي .

وزعمت الشرطة الصهيونية بان - اتال شرف - التي اعتقلت بعد انفجار العبوة لها علاقة بعدة انفجارات اخرى .

تطبيع العلاقات

تتمة ما نشر على ص١

وقال .. أن الكيان الصهيوني سيواصل التنقيب عن النفط في حقل - علما - بخليج السويس الى ان يتم تسليمه للسلطات المصرية .

واشار راديو العدو الى ان وفدي النظام والكيان سيصوغان في وثيقة رسمية ما اتفقا عليه في اجتماعهما القادم . واضاف في مقابلة مع راديو العدو انه لم يستجب فورا لطلب ممثلي النظام المصري تزويدهم باخر المعلومات حول حقل - علما - .

هذا وقد اقترح وزير خارجية الكيان الصهيوني موشي دايان ان يتم تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل بشرط المعاملة بالمثل اي التبادل المطلق وجاء اقتراح دايان هذا في جلسة مجلس وزراء العدو اول امس وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة وافقت على مقترحات - دايان - وخاصة منها التي تقضي بصفة خاصة على اعطاء الاولوية للملاحة الجوية بدلا من المواصلات البرية المصرية الاسرائيلية عند طريق مركز المراقبة في قطاع العريش .

ويتلخص مبدأ المعاملة بالمثل الذي يقترحه - دايان - على سبيل المثال في عدم السماح لعمال العريش بالعمل في اسرائيل الا اذا استطاع صيادو الاسماك الاسرائيليون الصيد في بحيرة البردويل غربي العريش .

وذكرت دوائر اسرائيلية في القدس المحتلة ان عملية تبادل السواح بين مصر واسرائيل ستتم تدريجيا .

وقد ابدى شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق ثقة مطلقة بحاكم مصر انور السادات.

وقال ان - معاهدة السلام - مع النظام المصري كان بالامكان التوصل اليها دون - التخلي - عن المطارات الاسرائيلية في سيناء وربما دون التخلي عن - منطقة - باميت - .

من جهة ثانية يزور - كوتنك - رئيس المجلس اليهودي العالمي النظام المصري في تموز القادم حيث يجتمع مع رئيس النظام المصري .

ونقلت - افب - عن صحيفة - الاهرام - التي ذكرت ذلك ان - السادات - كان قد وجه الدعوة لرئيس المجلس اليهودي لزيارة مصر - اثناء رحلته الاخيرة الى واشنطن .

خدام يستقبل

تتمة ما نشر على ص١

وحضر المقابلة الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري .

وجرى الحديث خلال المقابلة حول اخر تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء العلاقات المتطورة ما بين رئيس النظام المصري والعدو الصهيوني .

الحص يدعو

تتمة ما نشر على ص١

على ضاحية راس العين جنوب صور وقرية - قليلة - القريبة منها في ساعة مبكرة من صباح امس . ونقلت واع عن انباء المنطقة الحدودية مع فلسطين المحتلة ان القصف بدأ في الساعة السادسة والربع صباحا لمدة نصف ساعة ثم استمر متقطعا واشارت هذه الانباء الى أن القصف كان مستمرا على المناطق الحدودية حتى منتصف الليل تقريبا وقد تركز اضافة الى مدينة صور على مجموع القرى في القطاع الاوسط كما كانت الزوارق المعادية تواصل تجولها على الشاطيء الجنوبي .

وقد ارغم القصف الوحشي الصهيوني المستمر على جنوب لبنان مزيدا من المواطنين على الهجرة باتجاه الداخل مما اثار قلقا عميقا في الاوساط السياسية والرسمية اللبنانية من ان يكون افراغ الجنوب من سكانه هو أحد اهداف الاعتداءات الصهيونية المستمرة منذ ستة ايام .

ونقلت - قنا - عن انباء وردت من الجنوب امس الى العاصمة اللبنانية - أن القصف المدفعي الذي تركز الليلة قبل الماضية على مدينة - صور - وقرى - حاريص - و - كفرا - والسلطانية وتبنين والنبطية ومخيمات الفلسطينيين في الجنوب قد سبب خسائر مادية جسيمة .

هذا وبينما أستانف الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية المستقيلة أمس اتصالاته مع الدبلوماسيين العرب المعتمدين لدى لبنان لوضعهم في صورة مايجري في جنوب لبنان والدعم العربي المطلوب في هذا المجال .

وذكرت - واع - أن الحص قال في تصريح عقب فيه على الاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان ان المواطن اللبناني لايستطيع ان يصدق ان في العالم دولا تؤمن بالحق والعدل ولا تعمل على نصرة لبنان في قضيته التي هي قضية حق وعدل ودعا الى ممارسة كل الضغوط على العدو الصهيوني ليكف عن انتهاك الشرائع الدولية والقيم الانسانية والعدوان اليومي على الامنين غير عابيء بالارادة الدولية .

وقال الدكتور الحص ان الطريق الوحيد المتاح لنا للمحافظة على حقنا في الجنوب هو طريق الامم المتحدة وسوف نتابع العمل من خلالها الى ان يعود الحق الى نصابه .

وعلم من مصادر مطلعة في بيروت أن القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قررت ارسال وفود عنها الى عدد من العواصم العربية لبحث قضية الجنوب اللبناني والاعتداءات الصهيونية المستمرة على الجنوب والمخيمات الفلسطينية .

وكانت القيادة المشتركة قد عقدت اجتماعا طارئا الليلة قبل الماضية حضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وبحثت الوضع في جنوب لبنان والتصعيد العسكري الذي لجأ اليه العدو وعصابات العميل حداد المرتبطة به في هذه المنطقة واتخذت عددا من القرارات لمواجهة هذه التطورات .

هنغاريا : لا فائدة

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الصهيونية على الاراضي العربية المحتلة وعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في استرداد حقوقه المغتصبة كاملة . ومضى الوزير يقول - أن الولايات المتحدة ليست راغبة في ممارسة أي ضغط على اسرائيل لانها حصلت على ماتريده في المنطقة واصبح لها وجود عسكري في المنطقة عبر الحلف الجديد وهي ترغب بالبقاء قريبا من منابع النفط للقيام باعمال عدوانية ضد دول المنطقة وللحفاظ على ورقة ضغط تمارسها ضد الشعب العربي .

وقال ان الشعب العربي لايمكن ان يغفر للسادات خيانته بعد ان باع نفسه للصهيونية والامبريالية بدون مقابل وارتضى ان يقوم بدور الشرطي في المنطقة لحماية مصالح الامبريالية المعادية للشعوب..

وحول مؤتمر جنيف قال الوزير الهنغاري ان انعقاده في هذه المرحلة لايحمل اية فائدة للسلام العادل والشامل في المنطقة بل سيكون غطاء لتمرير الاتفاقية الخيانية بين الخائن السادات والكيان العنصري الصهيوني واضاف الوزير يقول - ان قيام جبهة الصمود والتصدي وما تم من خطوات وحدوية بين سورية العراق بعد اعلان ميثاق العمل القومي المشترك امر رائع ويدعو للتفاؤل وسيخدم بكل قوة مسالة التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية ونحن هنا ننظر بارتياح كبير الى هذا اللقاء التاريخي ونامل ان يسفر عن نتائج مهمة في القريب العاجل .

ثم القى السيد محمود حديد كلمة رد فيها على السيد وزير خارجية هنغاريا قال فيها انه من الطبيعي ان تتطابق وجهات نظرنا حول مختلف القضايا لاننا في جبهة مواجهة واحدة ضد عدو مشترك .. واضاف السيد حديد اننا في سورية نقدر بكل احترام الموقف الهنغاري شعبا وحكومة المؤيد للقضية العربية في صراعها ضد الصهيونية والامبريالية .

واشار السيد رئيس مجلس الشعب الى ان العلاقات بين البلدين الصديقين ستشهد مزيدا من التطور وان العلاقات الاقتصادية تسير على طريق المزيد من التعاون المشترك وخاصة في تبادل الخبرات الفنية والصناعية .

وفي ختام اللقاء وجه الوزير الهنغاري التحية للشعب العربي في سورية والى قيادته الحكيمة وقال اننا ننتظر بمزيد من الشوق زيارة السيد عبد الحليم خدام لبلدنا لاجراء المزيد من خطوات العمل المشتركة .

بغداد : ندوة

تتمة ما نشر على ص١

اتحاد الاقتصاديين العرب وجمعية الاقتصاديين العراقيين عمداء كليات الادارة والاقتصاد في جامعات دمشق وحلب والرياض والاردن والجزائر ووهران والكويت وتونس ومحمد الخامس في المغرب اضافة الى ممثلين عن مؤسسات اقتصادية في ثلاثة عشر قطرا عربيا وعدد من كبار الاقتصاديين العرب .

وتعالج الندوة ستين بحثا تتركز حول اساليب وقف تدفق الاموال العربية الى الدول الامبريالية والاثار الاقتصادية التي يمكن ان تترتب على العلاقات المصرية الصهيونية وانعكاسها على الاقتصاد المصري والعربي .

وستناقش الندوة التعاون الاقتصادي بين دول العالم الثالث والتأثيرات المتبادلة الناجمة عن نقل التكنولوجيا والتأثيرات التجارية الدولية على الاستراتيجية الاقتصادية العربية ومواجهة الشركات المتعددة الجنسية وازمة الدولار والموقف العربي تجاهها .

ضغوط أمريكية

ويرى المراقبون السياسيون ان زيارة فانس لايطاليا عشية الانتخابات البرلمانية الايطالية ما هي الا مسعى امريكا لممارسة ضغوط على ايطاليا للحيلولة دون نجاح القوى اليسارية في هذه الانتخابات وادخال ممثلين عنها في الحكومة الايطالية القادمة .

ونقلت - باس - عن صحيفة سناميا الايطالية قولها ان وجود فانس في ايطاليا عشية الانتخابات البرلمانية تشهد على اهتمام واشنطن بالوضع السياسي الداخلي هناك .

مجلس الشعب يقر

تتمة ما نشر على - ص ١ -

الى اللجان الاخرى لمتابعة دراستها وهي :

- مشروع القانون المتضمن تعديل بعض احكام المرسوم التشريعي رقم ٢٠٢ تاريخ ٢٢-١٢-٩٦٢ المتعلق بالسجل العدلي .

- اقتراح القانون المتضمن اضافة نص الى نهاية المادة ٢٦ من قانون المحاماة رقم ١٤ لعام ٩٧٢

- اقتراح القانون المتضمن اضافة نص الى نهاية الفقرة - ب - من المادة - ١ - من المرسوم التشريعي رقم ١١١ لعام ٩٥٢ الخاص بتخفيض بدلات الايجار .

ثم ناقش المجلس بعد ذلك تقرير لجنتي التخطيط والانتاج والشؤون العربية والخارجية حول مشروع القانون المتضمن تصديق اتفاقية القرض الموقعة بين الجمهورية العربية السورية وحكومة الولايات المتحدة لتوريد سلع بمبلغ عشرين مليون دولار .

وبنتيجة المناقشة اقر المجلس مشروع القانون ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد القادم .

اليوم تشهد حلب

العامة لاتحاد الصناعات الغذائية والمؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان والمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب والادارة العامة لحصر التبغ والتنباك عدا جناح القطاعات التقليدية التي تشتهر بها محافظة حلب بالاضافة الى ٦٠ مقسما ساهم بالاشتراك فيها صناعات القطاعات الاخرى .

رياضة الفكر – خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩،٣٠ صباحا - الصحة للجميع
- ١،١٥ - الضاحكون
- ١٢،٤٥ - الجواب قبل السؤال
- ١،٣٠ - من ارشيف الاذاعة
- ٣،٠٠ - صندوق الدنيا
- ٣،٤٥ - الجديد في العلم
- ٤،٠٠ - لسان العرب
- ٥،٣٠ - الانسان والطبيعة
- ٨،١٠ - قراءات في المسرح
- ٩،٤٥ - من اذاعات العالم
- ١٠،٣٠ - الفنون في الحضارات
- ١٢،٠٠ - تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون :

- ٥،٤٥ - افلام كارتون
- ٦،١٠ - كرسي الحكايات
- ٦،٢٥ - العمال - محلي
- ٧،٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧،٢٠ - السالب والموجب
- ٨،٠٠ - عالم الحيوان
- ٨،٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨،٥٠ - المسلسل العربي اليومي
- ٩،٤٥ - غناء
- ٩،٥٥ - المبتدئون - اجنبي
- ١٠،٤٥ - روائع الفن
- ١١،١٠ - غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء - ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٠ ايار ٤٤٥٠٩٠ - البلسم : الجسر الابيض ٢٣٧٦٥٥ - الانوار : مساكن الزاهرة - القوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٢ - العناية : ميدان جزماتية ٨٨٢٢٨١ - الميسات : مزرعة ميسات - العجلاني : المزة فيلات غربية - التحرير المخيم شارع اليرموك - المصمار : جوبر حي الخطيب - .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي - كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ب	ع	و	صه	ا	ة	ا	د	ا	م
ي	د	ا	ه	ن	ع	ن	ا	ا	ر
ش	ه	د	م	ي	ج	د	ي	م	ك
ف	د	و	ى	ك	ا	ر	م	ث	ز
و	ح	د	ي	س	ف	ي	ا	ا	ا
ن	ه	ت	ر	ت	ك	ه	م	ل	م
ل	ب	و	ا	ك	ي	ر	ع	ح	ه
ا	ح	ل	ا	م	ي	ر	ا	ر	م
ة	ي	ا	ه	ن	ا	ل	ك	ه	ا
ي	م	و	ا	ض	ي	ع	ب	ة	ة

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات .اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

دايمامعاك – مركزا مهما – اندريه – حرقة – سكينا – بعوض – بواكير – وحدي – فدوى – مواضيع – احلامي – لا نهاية – هادي – كثرتهن – امثال – مدهش – فاجعة

الحل السابق : القرش

الكلمة : من ستة احرف .. الشك ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - ناحية الراس مما يلي الاذن ، منع ٢ - القتل على غرة ٣ - شتم ، قربات (مبعثرة) ٤ - توجمه ، بئر ٥ - يقتدي ، اعلم ٦ - حرف جر ، المكث في المكان ٧ - مرتفع ، نصف وريد ٨ - سيرهم ليلا ٩ - الثقافة ، قصد.

عموديا :

١ - الشيب اول ماظهر منه ، للنهي ٢ - شعر في مقدم الراس ٣ - عاملة ، ضد صلب ٤ - نصف والي ، اجيال من الناس (معكوسة) ، نصف ساقي ٥ - جنبه ، اسم علم مؤنث ٦ - نصف راتب ، كثرة المال ٧ - روى ، رغب (معكوسة) ٨ - خداعها ٩ - ثوب يلبس فوق الثياب (غنباز) ، للاستفهام .




اعلانات

شكر وتقدير

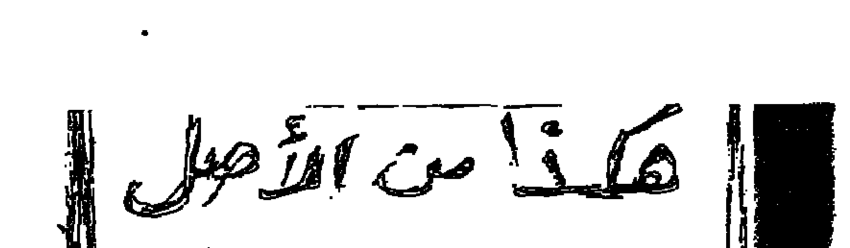
الانسة فادية تشكر الدكتور طارق الشيشكلي على شفائها من مرض القرحة بعد علاج طويل وتتمنى له دوام النجاح وتشكر ايضا مساعده نعمان الرواس مختار

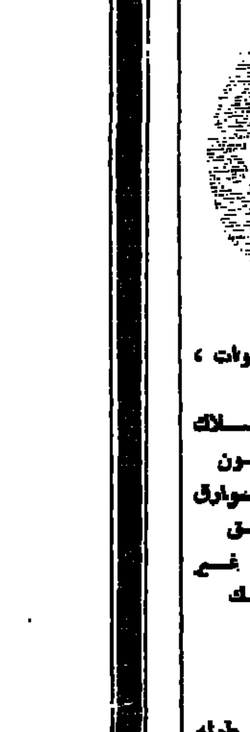
اسماعيل عزيز اسماعيل ووائل اسماعيل وعدنان ونزار وقحطان واولاد الفقيدة جميل وسهيل وعزيز ونديم ومخلص وعموم آل اسماعيل وآل خير بك .. ينعون اليكم وفاة فقيدتهم المرحومة

سريعة حسن اسماعيل

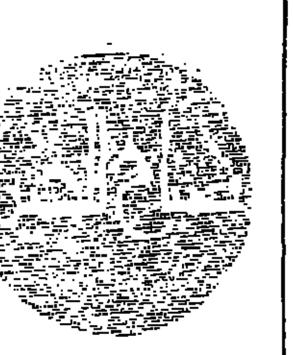
التي توفاها الله مساء امس الثلاثاء في دمشق وسيشيع جثمانها الى مثواها الاخير في بلدة القرداحة بعد ظهر اليوم الاربعاء

واسرة تحرير ((الثورة)) تتقدم من الزميل جلال خير بك ومن آل الفقيدة باحر العزاء .. وانا لله وانا اليه راجعون









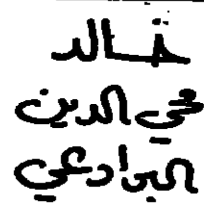
اترقبك على حواشي الاصوات ،
على اذيال الاصداء ،
في انبثاق القامات ، في اسلاك
العيون
في مجاري العهود ، في خوارق
التدفق
وعلى الاكتاف مازال راس غير
راسك
يجتاز المكان
اقول لك الحقيقة ؟
انتظرتك
حكت لي نسيجا من ساعاتي طوله
زمن الفراق
ونصبته رايتي في ممالك الوحدة

● تيريز عواد

الحركة الادبية الليبية

دعا اتحاد الكتاب العرب ، الى حضور الندوة التي تقام في الساعة السادسة من مساء الاحد القادم حول القصة والشعر في الجماهيرية الليبية كما دعا الى المحاضرة التي تقام في السادسة من مساء يوم الاثنين القادم حول الحركة الادبية في الجماهيرية الليبية . المحاضرة والندوة تقامان ضمن نشاط الاسبوع الثقافي الليبي في سورية . وكلاهما يقام في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق .

تعليقات ... غير نقدية



خالد محي الدين البرادعي

بين الحين والحين تثار قضية .. تطوى زمنا ثم تعود للظهور كمحور لاحداث ابداعية ، لا اعرف من الذي يثيرها ومن اجل من . تلك هي قصة او قضية التراث في ابداعنا المعاصر .

وعندما تعود قضية التراث تطفو على سطح احداثنا الابداعية تثار ضمن سؤال او سؤالين يكثر من حولهما اللغط ويشتد الجدل .

■ هل العودة الى التراث هروب من مواجهة الواقع ؟

■ هل العودة الى التراث طريق او حل لازماتنا المعاصرة ؟

هكذا يطرح السؤال او السؤالان . لتشحذ الاقلام ويتشعب حوار الالسن ..

رأينا وسمعنا من يقول : ان المواهب الضعيفة تجد في احداث التاريخ ، واساطير الماضي ، وحكايات الشعوب الغابرة متكئا يستر الضعف الابداعي ، او ملاذا امينا يقي المبدعين ((الصغار)) من الزلل ، ومن خطورة مواجهة الحاضر بمبدعات ذات قيمة .

ورأينا وسمعنا من يقول : ان المواهب الابداعية تخاف من التصريح بمواقف اصحابها من مجريات الواقع فتهرب الى الماضي بكل ما خلفه من حدث مكتوب او حكاية منقولة او اسطورة موروثة .. تتفيا ظلالها . وتترك الواقع الراهن خلوا من المعالجة . خوفا او جبنا .

الى اخر ما يمكن للفكر النقدي او شبه النقدي ان يتصوره .

اما من تفسير معاكس للجوء الى الماضي ؟

لن ادافع في هذه الزاوية المحدودة المساحة عن طريق ابداعي اراه من أوعر المسالك وأصعب المراكب . قبل أن اشير الى عدد من المبدعات التي انغرست في اذهان المتتبعين .

ادونيس كتب ((تحولات الصقر)) قصيدة ذات نفس ملحمي اودعها همومه تجاه حالة من حالات الوجود .

عبد الوهاب البياتي كتب ((وضاح اليمن)) واسقط على حكاية تاريخية احساسه المعاصر تجاه جانب من شواغل هذا الحاضر .

محمود دياب كتب مسرحية ((باب الفتوح)) وتمسك بحقبة من تاريخنا انجبت انتصارات صلاح الدين الايوبي ليفهمنا من خلالها كيف تسقط البطولة الفردية اذا لم تدعمها نضالات الشعوب .

وما اظن مبدعا في تاريخ آداب الدنيا لم يلجا الى هذه الطريقة في الابداع . لا يريد من ذلك البحث عن الماضي الغابر . بل انتزاع شريحة منه ليفرغها من زمانها ثم يملا هيكلها بدم عصره وهواجس واقعه وهموم مجتمعه .

بعد هذه التقامات التي احسبها بدهية لكل من تلع الابداع او عاناه او احترق في مصاهره . استغرب تماما ان تثار هذه القضية في كل مناسبة . ولا يخفى على مثقف موضوع اثارتها في ندوات مهرجان المسرح الاخير . ولم تثر نقدا بل اثيرت كما لو كانت اتهاما .

وكان المعادل المقابل لازالة الاتهام هذا الخوض الصريح في قضايا المجتمع المعاصر .

ما من مبدع يمتلك ادوات ابداعه شعرا . مسرحا . رواية . قصة . يرتكب مغامرة الهروب الى الماضي بحثا عن الماضي . كما تقول ما من حي يبحث عن مكان قبره .

لا هروب . ولا خوف . ولا جبن . بل خوض في قضايا الحاضر عن طريق انتقاء التشابه والتماثل .

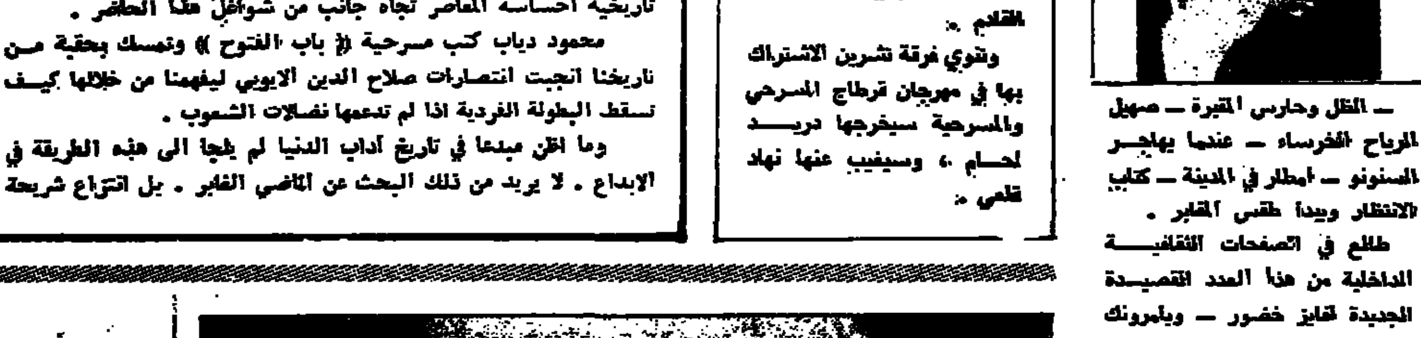
عندما يختار المبدع شريحة من ماضي شعبه ليدفعها على ارض الحاضر لا اظنه ينقلها مكلسة ميتة ليصفها الى جانب المومياءات المحنطة في متاحف العصر الحديث . بل ليضمن جانبين في المعالجة .

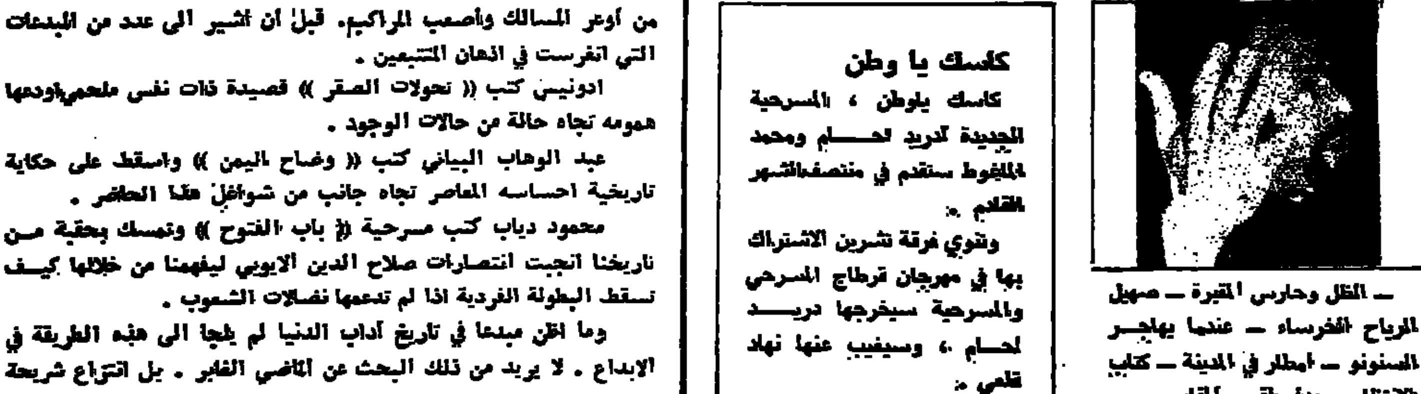
١ ـ جانب اللجوء الى الذاكرة الجماعية للشعب . فيقتحمها من حيث يبصرها مهياة لدخوله .

٢ ـ جانب الايهام الفني للمتلقي من حيث يريه الحدث الماضي يتحرك في هياكل التاريخ .

وبذلك يضمن المبدع نجاحين متساويين . نجاح تحريك التلقي واخراجه من سكونيته . ونجاح انقاذ الحدث الاني من هوة المباشرة .

يبقى ان نقول ان الموهبة الاصيلة تختار اسلوب معالجتها للاحداث كما تريد . ولنا ان نحاسبها على الاسفاف والسقوط والمباشرة والضحالة . لا على الطريقة التي تعالج الهم والحلم والطموح من خلالها .





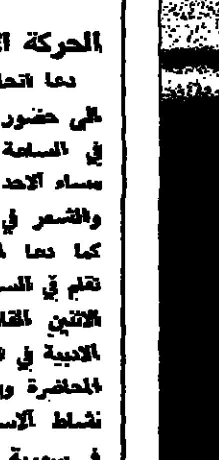
غبار . فايز خضور . الشتاء

خاص بالثورة :

بطيئا ، بطيئا تموت فراخ القطا في البراري ويستوطن العنكبوت الشتائي اعشاشها ، بطيئا ، وتنقرض الاغنيات ، وتحني العبارات قاماتها وتمتد ، في سبيل البؤساء الصحارى ..

بهذه اللغة المتميزة يفتتح فايز خضور ديوانه الشعري السابع ـ غبار الشتاء ـ الذي سيصدر قريبا ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب .

صدر للشاعر قبل ذلك ستة دواوين نفذت خلال فترة قليلة من طباعتها . ويعد فايز خضور بجمع هذه الدواوين في مجموعة كاملة . الدواوين الستة هي :



ـ الظل وحارس المقبرة ـ صهيل الرياح الخرساء ـ عندما يهاجر السنونو ـ امطار في المدينة ـ كتاب الانتظار ويبدأ طقس المقابر .

طالع في الصفحات الثقافية الداخلية من هذا العدد القصيدة الجديدة لفايز خضور ـ ويلمرونك بالمعروف ـ وهي احدى قصائد الديوان السبعة .

كاسك يا وطن

كاسك يلوطن ، المسرحية الجديدة لدريد لحام ومحمد الماغوط ستقدم في منتصف الشهر القادم .

وتنوي فرقة تشرين الاشتراك بها في مهرجان قرطاج المسرحي والمسرحية سيخرجها دريد لحام ، وسيغيب عنها نهاد قلعي .

دقيقة من فضلك

ـ ع ... ؟

ـ عبد العزيز التحلاوي

ـ العمل .

ـ موظف

هل تستمع الى الاذاعة ، مسايا يعجبك من برامجها ؟

ـ احيانا ، يعجبني برنامج الليل والشعر والموسيقا

ـ يعني ذلك انك تسهر طويلا

ـ دائما ، غصبا عني ـ ضحك

هل تشاهد التلفزيون ؟

عجبني مسلسل الحب والشتاء

ـ تقرا الجرائد ؟

ـ اتصفحها ، احب الزوايا الثقافية ، الاخبار السريعة .. ايضا اقرا برجي يوميا . كله انكد

ـ تقرا الكتب ؟ تطالع ؟

ـ ليس دائما ، احب الروايات قرات منذ اسبوعين ـ الغريب ـ لالبير كامو .

ـ تشاهد المسرح .

ـ ابدا .. اشاهد احيانا المسرحيات التي تعرض في التلفزيون وحتى الآن .. ثم لم يكمل فقد اصبحت الساعة الثامنة صباحا .

ميدالية ذهبية

حصل العرض الفني لاوبريت احلام البستان الذي قدمه فرع طلائع حماة في المهرجان القطري للطلائع على ميدالية ذهبية .

هذا وسيتم عرض الاوبريت المذكورة في الاحتفالات التي تقيمها منظمة طلائع البعث في شهر ايار بمناسبة ذكرى تأسيس المنظمة .

معرض اثري اردني متنقل

وصل الى عمان وفد اثري اسباني برئاسة البروفسور مارتن الماغرو مدير المتحف الوطني في مدريد في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام .

ويذكر ان الوفد سيجري اتصالات بالمسؤولين المختصين بشان الترتيبات المتعلقة بنقل المعرض الاثري الاردني المتنقل عن حضارة الانباط من فرنسا الى اسبانيا في مطلع ايلول القادم .

ومن ناحية اخرى انهى فريق اثري مشترك اردني ـ استرالي المرحلة الاولى من المسح الاثري في شمال وادي فينان جنوبي الاردن .

وذكر الدكتور عدنان الحديدي المدير العام للاثار ان الهدف من هذا المسح الاثري هو معرفة اهمية هذه المنطقة في دراسة مدى انتشار عمليات استخراج النحاس وصناعته في العصور القديمة .

وتعتزم دائرة الاثار العامة بالتعاون مع جامعة سيدني اجراء حفريات اثرية في خربة نحاس بوادي عربة مستقبلا للكشف عن بقايا المدينة الاثرية .

سيزان يعود الى شيكاغو

اعيدت ثلاث لوحات لسيزان الى معهد الفنون في شيكاغو بعد ان سرقت منذ ستة اشهر وقالت السلطات ان موظفا سابقا في المعهد قد حاول بيعها بمبلغ ٢٥٠ الف دولار قد القي القبض عليه .

واللوحات التي انتزعت من اطاراتها في حالة جيدة كما قال مدير المعهد وتقدر قيمتها بمبلغ ٣ ملايين دولار .

منذ خمسين سنة وخمسة اعوام

الرئيس الامريكي هربرت هوفر هو اول رئيس امريكي يضع هاتفا على طاولته وربما سيضم الى جهازه هذا جهازا اخر لاسلكيا يمكنه من الاتصال باوروبا حيث ان اتصالا هاتفيا واحدا فقط قد تم بين امريكا واوروبا في العام الماضي وفقا لجداول مصلحة الهاتف .

شبكة دولية لتهريب المخدرات ..

القت السلطات المغربية المختصة القبض على اعضاء شبكة دولية لتهريب المخدرات بمدينة القنيطرة الواقعة على بعد ٤٠ كم شمالي الرباط .

وذكرت ـ الوكالات ـ ان السلطات المغربية اعتقلت سبعة اشخاص يحملون الجنسية الامريكية وشخصا مغربيا واحدا عندما كانوا يستعدون لتهريب ١٩٨٠ كغ من الحشيش .

ومن جهة اخرى استولت السلطات على الزورق التابع للشبكة الذي كان يرسو في مدينة القنيطرة وعلى كمية كبيرة من الاجهزة والمعدات الخاصة بعمليات التهريب .

جزيرة للزعماء المنفيين

تدرس الامم المتحدة حاليا مشروع اقتراح تقدم به ويليام كليفورد لانشاء جزيرة يعيش فيها الزعماء السياسيون المنفيون بعد سقوط انظمة حكمهم ، حيث يعيشون في عزلة ويشاركون في بنائها وتنظيمها والاعمال التي تتطلبها كالزراعة واعمال اخرى . وسوف تكون الجزيرة اذا تلاءم الزعماء مع طبيعتها لا تحمل طابع السجن مثلا ، انها مكان للراحة واعادة التلاؤم .

تطور حقوق المرأة العربية

بدعوة من جمعية اهلا وسهلا في مدينة دمشق تلقي الدكتورة بوران خضرة محاضرة بعنوان تطور حقوق المرأة العربية عبر التاريخ وذلك في الساعة السادسة من مساء غد ـ الخميس ـ في المركز الثقافي العربي .

ثماني سنوات لمهدد كارتر

■ القى رجال الشرطة في واشنطن القبض على الامريكي وليم مكيلاب بتهمة تهديد الرئيس الامريكي جيمي كارتر بالقتل .

ويعرف عن مكيلاب بانه هدد بقتل الرئيس نيكسون وفورد من قبل لاسباب خاصة .

وقد حكم عليه بالسجن ثماني سنوات .



القهوة لا تسبب جرحة القلب

اجرى فريق من العلماء في ميونيخ بالمانيا الاتحادية دراسات مستفيضة للوقوف عما على مدى علاقة نشوء جرحة القلب بشرب القهوة ، فوجدوا بعد فحص عادات تناول المشروبات لدى ٩٩٥ مريضا بجرحة القلب ومقارنة المتحصل عليه بنتائج استطلاع اجري للسكان الاصحاء بانه لا علاقة لشرب القهوة بتسبيب جرحة القلب وانه يمكن شرب القهوة دون اي خطر وبلا تحفظ .

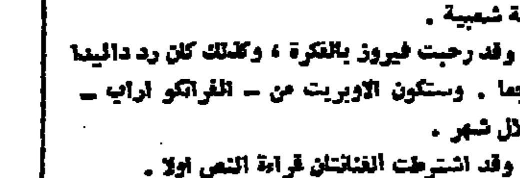
مقلاة طولها ٢م قدما

● بدا طهاة فندق هايد بارك في لندن بالتحضير لقلي اطول قطعة لحم في العالم يصل طولها الى اكثر من ميلين .

وقد تم تحضير مقلاة تليق بمستوى قطعة اللحم يبلغ طولها ٢٥ قدما .

وستقدم قطعة اللحم الى ٢٠ الف طفل سيحضرون حفلة خاصة تقام تكريما لهم في الفندق بمناسبة يوم الطفل العالمي .





فيروز وداليدا يجمعهما اوبريت

صورة اليوم

الملحن بليغ حمدي طرح فكرة غريبة وهي جمع المطربة فيروز مع المطربة الفرنسية داليدا في اوبريت غنائية شعبية .

وقد رحبت فيروز بالفكرة ، وكذلك كان رد داليدا مشجعا . وستكون الاوبريت من ـ الفرانكو اراب ـ وخلال شهر .

وقد اشترطت الفنانتان قراءة النص اولا .

اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة !

ان لا نصنع الساعات ، فلان الساعات صارت مثل البداهة ، لا تستجلب نظر احد .. اما أن لا نصنع الادوية ، فذلك مثل أن نتجاهل حقيقة ، وخطرها يزداد فينا يوما بعد يوم .

هو خطر مضاعف بطبيعته ، ويزداد مضاعفات طارئة من الداخل والخارج معا .

الخطر الطبيعي ، ما يلحق بصحتنا من علل ، تعتمد بعلاجها على ادوية مستوردة ، قد نجدها حينا ، وقد نفقدها احيانا .

مضاعفات الداخل ، ان تصبح هذه الادوية مادة تجارية تهرب او تزيف . ومضاعفات خارجية ، ان تتحكم بنا شركات الادوية ، فترتفع الاسعار من يوم الى اخر ، وفي ذلك ما فيه من ارهاق لميزانية البلاد ودخل الفرد .

وصنع الدواء لم يعد سرا من الاسرار ، فحتى عهد قريب كنا نتداوى بوصفات شعبية ، هي من اعشاب بلادنا ومن حشرات وزواحف ارضنا ، ولم يكن عدد الذين لا ينتفعون بها ، باكثر من عدد الذين يشكون من ادوية اليوم المستوردة .

من السهل ان نتفق مع اي شركة ، شرقية او غربية ، لصنع الادوية في بلادنا ، وان نستقدم خبراء وفنيين وعلماء لعدة سنوات ، وأن نرسل من ابنائنا الى الخارج من يتخصص بهذه الصناعة .. كل ذلك لا يكلفنا ما تكلفنا اياه الادوية المستوردة ، مع فارق كبير ، هو ان نضمن وجود هذا الدواء في بلادنا ، وقت الحاجة اليه ، باسعار لا ترهقنا ، ولا تذهب الى غير بلادنا ..

وفارق اخر ، هو أن الدواء الذي يصنع في بلادنا يكون اجدى للعلاج من الذي يصنع في غيرها .

نحن لا نزال ماخوذين بمسلمة : ((كل شيء فرنجي برنجي)) .. ولكننا ، اذا اخذنا دواء مصنوعا بايدينا وكتبنا عليه انه صنع شركة اجنبية ، لوجدناه يؤدي نفس المفعول .. فالقضية لا تحتاج الا الى الثقة ..

■ يوسف المحمود